لانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
لادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
لادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
لتحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهماً | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً | دبي ١٥٠ فلساً | ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١ صفحة

بيروت الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٦٨
AL-ANWAR — Beyrouth 20 Décembre 1978 20e Année No. 6468

٥٠ قرشاً

مواجهة هادئة بين المجلس والحكومة وتوصية بتنفيذ مقررات بيت الدين

الجيش والدرك والردع وحدة امنية لا تتجزأ







■ الرئيس الحص والوزير بطرس خلال الجلسة ■ ■ النواب خلال جلسة المناقشة (تصوير حبيب ضيا)

« ان مجلس النواب يطلب الى الحكومة الاسراع في انجاز البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين ، ووضعه موضع التنفيذ ، وذلك انطلاقا من كون القوات الامنية الشرعية المؤلفة من قوات الجيش اللبناني وقوات الامن الداخلي وقوات الردع العربية ، وحدة امنية لا تتجزأ ينلط بها ، في اطار المسؤولية الامنية والعسكرية الواحدة، تنفيذ هذا البرنامج في جميع الاراضي اللبنانية » .

هذه كانت التوصية التي انتهت اليها المناقشات في جلسة مجلس النواب امس . وقد كان جو الجلسة هادئا وبعيدا عن التحدي والاستفزاز مما جعل رئيس الحكومة يمتنع عن طرح الثقة بحكومته وفق ما أشارت اليه « الانوار » امس .

وقد القى الرئيس الحص بيانا سياسيا تناول فيه راي الحكومة في الحلول الممكنة للخروج من الازمة ، والصعوبات التي تعترض تنفيذ مقررات بيت الدين .

(البيان على الصفحة ٢)

وتحدث عدد من النواب ، فشددوا على ضرورة التحرك لوضع حد للازمة .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

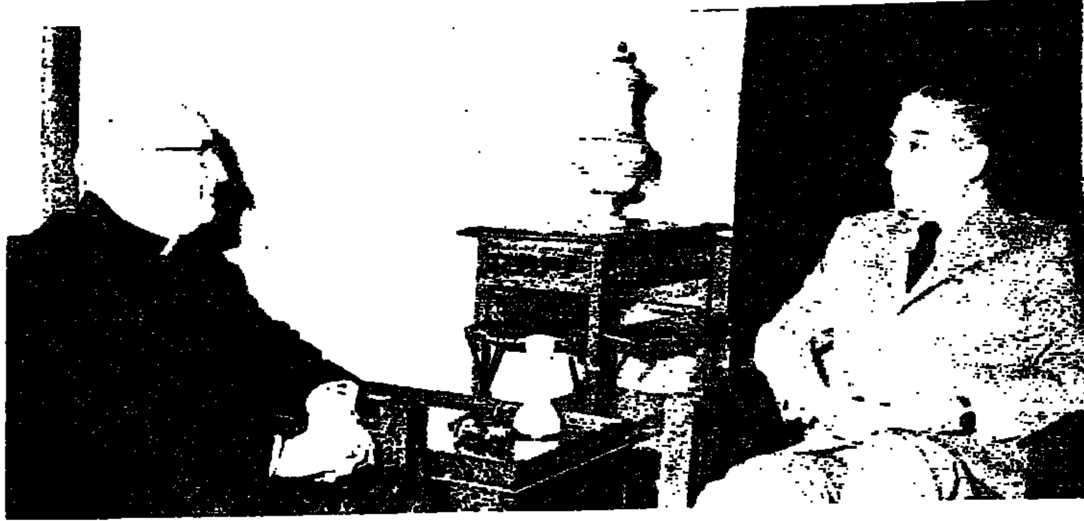
ومما قاله الرئيس الحص في بيانه الوزاري أن سلاح الحكم في الحسم السياسي هو سلاح الموقف. ولا أمضى من سلاح الموقف اذا ما قررت الشرعية امتشاقه في وجه خصومها .

وقال ان المطلوب هو أن تحدد السلطة موقفها من الحل السياسي الشامل .

وتحدث الحص عن الصعوبات التي تعترض تنفيذ مقررات بيت الدين ، فأوجزها كما يلي :

● بالنسبة للمظاهر المسلحة طلب من قوات الردع العربية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ، كل في نطاق مسؤولياته ، أن تمنع فورا اي ظهور مسلح من أي نوع كان ، مع التأكيد على ازالة الحواجز ومصادرة أي سلاح منظور أو منقول غير مرخص به وأي آليات عسكرية تشاهد ، وكذلك توقيف مرتكبي المخالفة رهن التحقيق وفقا للقوانين النافذة . واذا كانت هذه التعليمات لم تطبق تطبيقا كاملا في بعض المناطق ، فذلك لا يعود لغياب القرار السياسي وانما يعود لصعوبات ميدانية واجهتها القوى المنفذة في تلك المناطق وهي مفوضة باتخاذ كل ما يلزم لتذليل الصعوبات التي قد تعترض طريقها .

— البقية على الصفحة ١١ —



■ الرئيس سركيس لدى استقباله الكاردينال برتولي ■

برتولي يعود الى الفاتيكان

"لبنان لا يستسلم ولن يموت ويحتاج لاعادة توازنه على اسس دائمة"

قال الكاردينال برتولي لدى مغادرته بيروت الى روما أمس ، أن لبنان لا يستسلم ولا يمكن أن يموت ، ولكنه يحتاج الى اعادة توازنه ووحدته واستقلاله وحريته على أسس دائمة ومتينة . وأضاف : المشكلة كبيرة ، ولكن الدولة باقية والشعب يطلب السلام .

وكان الكاردينال برتولي قد زار القصر الجمهوري واجتمع بالرئيس سركيس . كما زار وزير الخارجية قبل سفره .

وقد كان في وداعه في مطار بيروت سيادة المطران نصر الله صفير ممثلا غبطة البطريرك خريش ، وسيادة المطران اغناطيوس زياده راعي ابرشية بيروت المارونية والقائم باعمال السفارة البابوية في لبنان المونسنيور القيو رابيساردا ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جان رياشي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب .

وقد أدلى الكاردينال برتولي بتصريح الى رجال الصحافة جاء فيه :

في الوقت الذي اغادر بيروت الى روما بعد أن أمضيت حوالي أسبوعين في لبنان ، لا يسعني الا توجيه الشكر مجددا الى فخامة رئيس الجمهورية والى جميع السلطات المسؤولة في الدولة ، والى البطريرك الماروني وجميع رؤساء الطوائف وجميع الشخصيات والمواطنين الذين التقيتهم خلال مهمتي ، للترحيب والعواطف التي عبروا عنها تجاه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني .

ان هذه اللقاءات اتاحت لي الحصول على معلومات مهمة سانقلها بامانة الى قداسة الحبر الاعظم .

وهكذا ظهر ان اللبنانيين يدركون ويشعرون باهمية اللفتة البابوية نحو لبنان في آلامه وفي وضعه حيال المأساة التي مزقته ، والصعوبات التي تعترض العودة الى الحياة العامة بيناء لبنان الجديد .

وأضاف : وخلال تنقلاتي في بيروت وزيارتي الى الشمال شعرت بالم كبير للخراب المادي والخسائر الضخمة التي سببتها الاحداث لهذا البلد ، ولكن وقبل كل شيء فان الالام المعنوية والمادية التي تدمي القلب هي في تهجير المواطنين وفي المشكلة الانسانية التي نزلت ببعض العائلات وخاصة في ضياع الشباب .

ثم قال : الى جانب هذه الالام ، يعزينا السخاء والتضامن لدى الاشخاص والمؤسسات تجاه آلام الآخرين .

وبعد أن تحدث عن الجهود المبذولة لازالة آثار الدمار ، قال ان ذلك يثبت أن لبنان لا يستسلم ولا يمكن أن يموت ولكنه يحتاج لاعادة توازنه ووحدته واستقلاله وحريته على أسس دائمة ومتينة تضمن انتظامه وعدله وانفتاحه وهذا ما أوجد لبنان الفريد والعادل .

واستطرد قائلا : أن المراحل التي يجب اجتيازها ليست بسيطة وسهلة ، وهي تبدو معقدة بعد الاحداث ولكن هناك نقطة أساسية يجدر بالاشارة اليها وهي أن اللبنانيين بجميع طوائفهم وجميع قواهم السياسية المسؤولة يظهرون متمسكين بمبادىء الوحدة والاستقلال وانطلاقا من هذه القاعدة يمكن تحاشي العودة الى العنف في المستقبل .

ثم قال : من أجل الوصول الى حوار بين جميع الفئات والطوائف يحتاج لبنان للمساعدة على التحرر من الضغوط ، والوصول الى رؤية ايجابية تحت سلطة رئيس الدولة والحكومة مع الرغبة بتحقيق وقف القتال بالسلاح وتعزيز الحوار الامر الذي يتيح للبنان ايجاد حل بواسطة اتفاقات سياسية تضمن للافراد والجماعات استعادة حيويتهم في اطار الحرية والعدل والمساواة في الحقوق والواجبات .

وقال : المشكلة كبيرة ولكن الدولة باقية والشعب يطلب السلام وهو يدين العنف من اي جهة اتى .

في هذه الظروف الدقيقة ، الفاتيكان لن يدخر وسعه في متابعة جهوده واضعا قوته المعنوية والروحية في خدمة القضية اللبنانية . وفي هذه الايام التي يحتفل فيها العالم المسيحي بالميلاد حيث البشر يتبادلون التمنيات بالسنة الجديدة أسمح لنفسي أن أوجه لجميع اللبنانيين من ذوي النيات الحسنة تمنياتي بالسعادة راجيا الله أن ينقذ لبنان ويعيد له السلام .

الملك حسين يجتمع بكالاهان وتاتشر



■ الملك حسين وتاتشر ■ (صوره بمراديو من ا.ب.)

اجرى الملك حسين أمس محادثات مع جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطاني تناولت الوضع في الشرق الاوسط .

وعقد الملك الذي وصل الى لندن يوم الجمعة الماضي محادثات منفصلة في وقت لاحق امس مع مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين ومع جون باردو الناطق الاقتصادي باسم حزب الاحرار .

— البقية على الصفحة ١١ —

الفاتيكان يشيد بالسعودية والبابا يستقبل سفيرها

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس بعد اربعة ايام من استقباله للملك حسين ، السيد خالد ناصر التركي سفير المملكة العربية السعودية في ايطاليا .

ولم يصدر بيان عن المقابلة ولكن يرجح ان يكون الموقف في الشرق الاوسط قد طرح للمناقشة .

— البقية على الصفحة ١١ —

الامير فهد : كان من المستحيل ابقاء اسعار النفط على حالها

قال الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي، انه كان من المستحيل ابقاء مستوى اسعار النفط على حاله بعد تدهور سعر الدولار وارتفاع معدلات التضخم مما سبب خسائر جسيمة للدول المصدرة للنفط .

وادلى الامير فهد بهذا القول في اجتماع لمجلس الوزراء مساء امس الاول . واضاف يقول أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) قررت ان تكون زيادة سعر النفط للعام القادم متدرجة على اربع مراحل تنتهي بنسبة ١٤٫٥ بالمئة لمساعدة الاقتصاد العالمي.

وقال ولي العهد السعودي ان الدول المستهلكة للنفط لن تزيد اعباءها المالية الناجمة عن شراء النفط اكثر من ١٠ بالمئة للسنة المقبلة على الرغم من ان مجموع نسبة الزيادات يتجاوز ذلك . هذا مع مراعاة كون كثير من هذه الدول استفاد من انخفاض سعر الدولار.

وقال الامير فهد كذلك أن بلاده تنظر دائما الى النفط وسيلة لخير بلادنا وامتنا وخير العالم باسره ولم تفكر قط باتخاذ قرارات عاطفية او مفاجئة ...

واكد حرص بلاده على أن تكون قراراتها منطقية وموضوعية وقائمة على اسس اقتصادية سليمة آخذة في الاعتبار اهمية وضع الاقتصاد

— البقية على الصفحة ١١ —

باريس — من مكتب « الانوار » :

احتجز الوف الاشخاص في عربات المترو وفي المصاعد امس ، عندما انقطع التيار الكهربائي لمدة ساعات عن باريس ومعظم المناطق الفرنسية .

وقد عاشت البلاد بين الثامنة والنصف صباحا والثانية عشرة ظهرا في فوضى تامة . فالقطارات توقفت ، وتعطلت خطوط المترو ، واغلقت الانفاق الطويلة التي تتم تهويتها كهربائيا .

وادى تعطل اشارات المرور الى اضطراب غريب في حركة السير ، وتكدست في الطرق اعداد هائلة من السيارات التي لجأ اصحابها الى استعمالها بسبب تعطل حركة المترو والقطارات .

— البقية على الصفحة ١١ —

اسرائيل تفتش سيارات قوات الطوارىء في الجنوب

قالت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية امس ، ان رجال الجمارك وحرس حدود الاسرائيليين قد كثفوا اخيرا عمليات التفتيش التي تتم لسيارات القوة المؤقتة للامم المتحدة بلبنان خشية تهريب الاسلحة .

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تخشى ان يتم نقل اسلحة ومتفجرات على سبيل التهريب في قلب هذه السيارات وتسلم الى الشبكات الفلسطينية في اسرائيل . واوضحت ان عمليات التفتيش قد تمت في نقطة مراقبة الحدود الاسرائيلية — اللبنانية في

— البقية على الصفحة ١١ —

غالي : مصر متمسكة بميثاق الدفاع العربي

اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ووزير الخارجية بالنيابة تمسك مصر بالتزاماتها العربية التي لها الاولوية على كافة التزاماتها الاخرى ، وتمسكها بمعاهدة الدفاع العربي المشترك .

— البقية على الصفحة ١١ —

حالة بومدين لا تزال حرجة

قالت مصادر موثوق بها في الجزائر العاصمة ان الحالة الصحية للرئيس الجزائري هواري بومدين ، لم يطرأ عليها اي تقدم بعد ظهر امس رغم انها لا زالت حرجة حتى الان .

وتجري عمليات نقل دم مستمرة للرئيس الجزائري الذي يعاني بصفة خاصة من مشكلة خطيرة للغاية في الدم من الاثار الجانبية لمرض « فالدنستروم » .

— البقية على الصفحة ١١ —

الاسد يستقبل روبير فرنجيه

استقبل الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر امس السيد روبير فرنجية نجل الرئيس سليمان فرنجية .

وقد دار الحديث حول تطورات الوضع في لبنان .

هذا ، وسيزور وفد من « الحركة الوطنية » دمشق اليوم لاجراء محادثات مع الوزير خدام . ويضم الوفد السادة البير منصور ، توفيق سلطان ، جورج حاوي .

وكان حاوي قد التقى السيد وليد جنبلاط مساء أمس .

مكاوي يقدم أوراق اعتماده للملكة اليزابيت

قالت السفارة اللبنانية ان سفير لبنان الجديد خليل مكاوي قدم امس اوراق اعتماده الى الملكة اليزابيت في قصر بكنغهام .

وكان الدكتور مكاوي الذي وصل الى لندن قبل حوالي شهر سفيرا لدى المانيا الشرقية لمدة حوالي خمس سنوات .

لندن — ر

الشاه : جنرالات الجيش لا يسمحون لي بالرحيل

قال راديو ايران ان الجنود استخدموا قنابل الغاز ضد متظاهرين مناوئين للشاه في مدينة تبريز الواقعة في شمال غرب البلاد امس ، وذلك في الوقت الذي تستمر فيه الاحتجاجات ضد الامبراطورية الايرانية .

وقالت مصادر المعارضة ان وحدات كوماندوس خاصة نقلت بسرعة الى تبريز من طهران مساء امس الاول بعد ان القى حوالي ١٢ جنديا اسلحتهم جانبا وانضموا الى متظاهرين في الشوارع هناك امس الاول .

وقالت المصادر ان التعزيزات اشرفت على تظاهرات امس التي قاد احداها عدة مئات من الاطباء والمرضات احتجاجا على هجوم قامت به في الاسبوع الماضي مجموعات مؤيدة للشاه يتقدمها الجنود على مستشفيات في مدينة مشهد الواقعة في شمال شرق البلاد .

وبقيت الروايات حول التفسخ في نظام الجيش الذي بدا أنه وقع على شكل محدود في تبريز امس الاول مشوشة ولم تنشر الحكومة الى التظاهرات ما عدا نفي انباء هيئة الاذاعة البريطانية التي صدرت باللغة الفارسية والقول ان شخصين اصيبا بجروح .

ولم يعط النفي الحكومي اية رواية لما حصل في تبريز . ويبدأ ان هذا يشير الى القلق الرسمي على الحالة الاولى المؤكدة عن جنود انضموا الى متظاهري المعارضة خلال شهر من الاحتجاج الديني والسياسي ضد الشاه .

هذا وذكرت صحيفة « مينيشي شيمبون » اليابانية امس نقلا عن مصادر موثوق بها في طهران ان الشاه صرح مؤخرا بقوله : انني مرهق واريد الرحيل ، ولكن جنرالات الجيش لا يسمحون لي بذلك .

ويبدو ان الشاه صرح بذلك خلال لقاء منفرد له مع كريم سنجابي زعيم حزب المعارضة الرئيسي يوم ١٤ الجاري في القصر الملكي .

وجاء في بيان اصدرته « الجبهة القومية » ان ذلك الاجتماع انتهى بشكل عاصف . وتعد هذه اول مرة يتحدث فيها الشاه علنا عن نفوذ جنرالات الجيش .

طهران ، طوكيو — ر

تدهور أمني لفترة قصيرة

سجل الوضع الامني قبل ظهر أمس تدهورا مفاجئا في منطقة الشياح — عين الرمانة امتدادا الى الطيونة والمكلس وجسر الواطي .

وقد بدأت الاشتباكات في منطقة مار مخايل ، واستعملت فيها قذائف الآر. بي. جي ، والمدافع المباشرة من عيار ١٠٦ و ١٠٧ .

حملة يهودية ضد كارتر

واشنطن — من مراسل « الانوار » :

بدأت المنظمات اليهودية الاميركية حملة ضد الرئيس كارتر بعد تصريحاته الاخيرة التي حمل فيها اسرائيل مسؤولية فشل المفاوضات المصرية — الاسرائيلية .

وقال رؤساء هذه المنظمات : ان كارتر تخلى عن دور الوسيط واصبح مؤيدا للموقف المصري .

وجاء في تصريح أدلى به فرينين نائب رئيس « المنظمة الوطنية اليهودية » في الولايات المتحدة : اننا نراقب باهتمام شديد التحول الذي طرأ على سياسة الادارة الاميركية ... لقد تخلت هذه الادارة عن دور الوسيط واخذت تدعم المطالب المصرية .

— البقية على الصفحة ١١ —

بيغن يحمل مصر مسؤولية فشل المفاوضات

قال مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس أن مصر تحمل المسؤولية الكاملة للفشل في الوصول الى معاهدة سلام مع اسرائيل في موعد اقصى اتفق عليه في كامب ديفيد وانتهى يوم الاحد الماضي .

وكرر بيغن في كلمته امام الكنيست (البرلمان) في مستهل مناقشة لمفاوضات معاهدة السلام المتوقفة مع مصر القول ان اسرائيل كانت مستعدة منذ ثلاثة اسابيع لتوقيع مسودة المعاهدة كما اتفق عليها بين اسرائيل ومصر بمشاركة الولايات المتحدة في بلير هاوس في واشنطن في ١١ تشرين الثاني الماضي .

واضاف بيغن يقول : وكنا جوبهنا فجأة من الولايات المتحدة بمطالب مصرية جديدة .

وقال بيغن أن بين التغييرات التي تطلبها مصر الان :

— البقية على الصفحة ١١ —

من بيت الدين الى بيت الدنيا

ساعة الحسم لم تأت بعد . لا في لبنان ، ولا في الشرق الاوسط . ولعل المنطقة تمر حاليا في وضع يشبه الوضع الذي كانت فيه عام ١٩٧١ الذي سماه الرئيس السادات « عام الحسم » .

يومها كانت مبادرة روجرز قد تلاشت ، وكان الرئيس المصري يتصور ان افضل طريق للوصول الى السلام الاميركي هو الحصول على السلاح السوفياتي . وبالتالي تحريك الوضع الجامد عسكريا لتحرير الارض سياسيا .

لكن العام مر من دون حرب . وما زال الكثيرون يذكرون تلك العبارة الشهيرة التي اطلقها الرئيس السادات حين وضع الحق على « الضباب » . ولم يكن الضباب سوى الحرب الهندية الباكستانية التي انتهت بالتقسيم وقيام دولة بنغلادش .

وبكلام اخر ، فان طائرات الميغ السوفياتية ذهبت الى الهند بدل أن تأتي الى مصر . فقد كانت موسكو تريد انتصارا حاسما في شبه القارة الهندية . وكان من الخطأ في حسابات لاعب الشطرنج في الكرملين تحدي الاميركيين في مكانين في وقت واحد . اي في شبه القارة الهندية وفي الشرق الاوسط .

واليوم تتكرر القصة مع بعض الاختلاف في الظروف والتفاصيل والابطال والادوار . فاميركا تبدو عاجزة عن حسم التسوية ، على رغم اتفاق كامب ديفيد ، أو أنها غير راغبة في ذلك . وروسيا تبدو عاجزة عن الحسم في الحرب ، أو أنها غير راغبة في ذلك .

وما حدث بين القاهرة وموسكو حول السلاح القادر على الحسم في درب مع اسرائيل ، يحدث الان بين دمشق وموسكو حول السلاح القادر على اقامة توازن استراتيجي بين سوريا واسرائيل . ومع أن الحسابات الروسية معقدة ، فان الجانب البارز في رفض موسكو تزويد دمشق بالاسلحة المتطورة هو الضباب الايراني هذه المرة .

ذلك ان الروس يرون الثمرة الايرانية تكاد تسقط أمامهم . وهم يعرفون ان ايران هي حجر الزاوية في الاستراتيجية الاميركية . بل يعرفون ان من يضع يده على مفتاح النفط في ايران يضع يده على مستقبل الخليج وعلى مستقبل اوروبا واليابان . ومن الخطأ بالنسبة اليهم توجيه ضربتين الى واشنطن في وقت واحد . اي ضربة في ايران وضربة في الشرق الاوسط . فلا بد من التقدم خطوة خطوة . والخطوة الاولى الان بين ابار النفط ، لا في خنادق الصراع العربي — الاسرائيلي .

وهكذا فان العرب ليسوا ، كما توحي المظاهر ، حائرين بين السلام الاميركي والسلاح الروسي ، بل هم عاجزون عن الوصول الى السلام الاميركي ، وعن الحصول على السلاح الروسي . وبالتالي فان كل المواقف غير نهائية . وكل الاحلاف غير نهائية . وكل القرارات غير نهائية .

ولبنان هو الساحة التي تجتمع فيها كل هذه المواقف والاحلاف والقرارات غير النهائية . ومن الصعب تصور الحسم في الوطن الصغير ، حيث الانتظار واللاحسم عنوان المرحلة في الشرق الاوسط .

والنواب يعرفون ان حكومة الدكتور الحص مثل لبنان . فهي لا تستطيع أن تحكم ، ولا أن تستقيل . وهو لا يستطيع أن يعود الى عافيته ، ولا أن يموت . ولا يستطيع ان يرفض الحرب ، ولا أن يفرض السلام .

ويعرفون ايضا اننا لسنا مختلفين على الدين ، بل على الدنيا . وأن مشكلتنا ليست فقط في التعثر الذي اصاب قرارات بيت الدين ، بل هي ايضا في التعثر الذي اصاب قرارات بيت الدنيا . اي قرارات مجلس الامن ومواقف الجبارين الدوليين . سواء ما يتعلق منها بالجنوب ، او ما يتعلق بالشمال . وسواء كانت حول التسوية في لبنان أو حول التسوية في المنطقة .

فالدولة هي صاحبة المصلحة الاولى في تنفيذ قرارات بيت الدين ، وما يعرقل التنفيذ ليس تردد الدولة او عدم رغبتها في الحسم ، بل عدم وجود قرار سياسي بالتنفيذ على الصعيدين الاقليمي والدولي . فضلا عن أن القدرة العسكرية لا ترافقها قدرة او رغبة سياسية في التنفيذ المتوازن في سائر المناطق وعلى سائر الفئات ، كما نص الجدول الزمني للخطة الامنية .

وحقيقة الوضع في لبنان لا تظهر في التصريحات والبيانات ، بل على خريطة الواقع .

رفيق خوري

سركيس يلتقي البعيجان ويعرض مع برتولي نتائج اتصالاته مع الفرقاء

شهد القصر الجمهوري امس لقاءين تميزا بالاهمية البالغة بالنسبة للمبادرات المطروحة لمعالجة الوضع اللبناني .

اللقاء الاول : وهو بمثابة خلوة ثنائية بين الرئيس الياس سركيس والكاردينال باولو برتولي الموفد البابوي الى لبنان، اذ حضر الكاردينال الى القصر برفقة القائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور اليو بريساردا ودون عضوي البعثة البابوية . واستمر اللقاء — الخلوة من الساعة الحادية عشرة الا ربعا حتى الحادية عشرة والنصف .

وخلال اللقاء عرض الكاردينال برتولي الاسباب التي حملته على تحديد موعد عودته الى حاضرة الفاتيكان بشكل مفاجىء وهي تعود لاتصال جرى بينه وبين المسؤولين في الفاتيكان عرض خلاله نتائج الاجتماعات واللقاءات التي قام بها في لبنان واطلع منهم على معلومات ذات اهمية بالغة تتعلق بتطورات الوضع في لبنان .

وقد شكلت المعلومات المتبادلة بين الكاردينال والمسؤولين في حاضرة الفاتيكان معطيات تحمله على مغادرة لبنان في الوقت الحاضر .

وعرض الكاردينال على الرئيس سركيس نتائج اللقاءات التي عقدها في لبنان ثم تسلم منه رسالة جوابية ردا على رسالة قداسة البابا اليه — اي الى الرئيس سركيس .

ولدى مغادرته القصر الجمهوري رد الكاردينال برتولي على اسئلة الصحافيين بقوله : ساقول بعض الكلمات في المطار .

اللقاء الثاني : سفير الكويت

وكان اللقاء الثاني مع سفير دولة الكويت الشيخ عبد الحميد البعيجان وقد دام حوالي تسعين دقيقة اي من الثانية عشرة ظهرا حتى الواحدة والنصف بعد الظهر .

وقد جرى خلال اللقاء عرض مختلف القضايا الداخلية المتصلة بالازمة اللبنانية وتطورات الاحداث الاخيرة من حادث اسقاط طائرة السفيرين حتى حادث مستشفى الجامعة الاميركية .

وتناول البحث موضوع لجنة المتابعة العربية ومدى احتمال عودتها الى استئناف اجتماعاتها .

ووصف مسؤول في القصر الجمهوري ابحاث الرئيس مع السفير البعيجان فقال : انها تناولت كل شيء .. كل شيء .

ولدى مغادرته القصر جرى بين السفير البعيجان والصحافيين الحوار الاتي :

● شو بدك تعطينا سعادة السفير ؟

□ خير .. خير ان شاء الله .. انتو اعطونا .

ثم اضاف : والله ... ليس لدي اي شيء اقوله سوى انها زيارة لفخامة الرئيس سركيس لاشكره ، لانه بشخصه اشكر كل اللبنانيين على وقوفهم معنا بعد حادث الطائرة . وكان بودي ان اذهب الى كل لبناني لاسلم عليه فوجدت ان الواجب يقضي ان اشكر فخامة الرئيس لانه اهتم بنا كثيرا وكان قلقا علينا وشاركنا ، في كل وقت ، بمشاعره .

هذا ، بالحقيقة ، ما اريد ان اقول . لقد تبادلنا الآراء مع فخامة الرئيس سركيس .

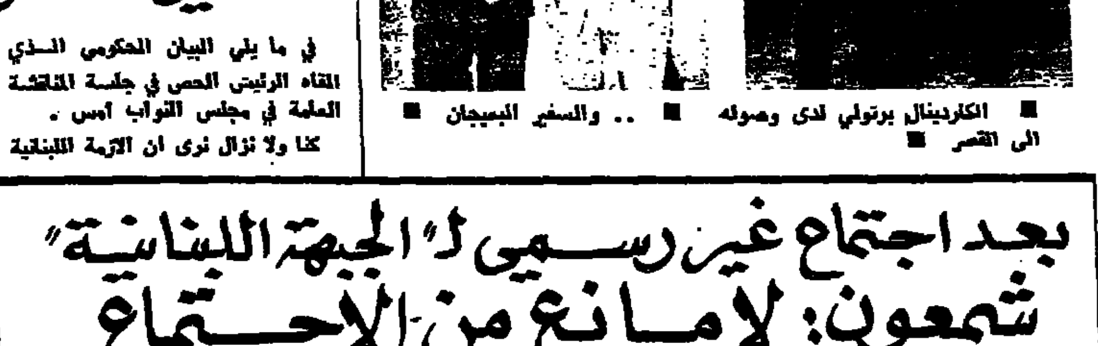
● هل من جديد على صعيد اعمال لجنة المتابعة العربية ؟

□ ما بدي اضيف اي شيء .. ما بدي قول غير شيء .. اعفوني .

وعند الواحدة والنصف استقبل الرئيس سركيس الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية الذي حضر لتوه من اجتماع عقده عمداء الجامعة وعرضوا فيه مختلف القضايا وفي مقدمتها قضية المنح .

وكان الكاردينال برتولي قد زار الوزير بطرس عند التاسعة والنصف من صباح امس في مكتبه بوزارة الخارجية حيث عقدا اجتماعا استمر حتى العاشرة والدقيقة العشرين قال على اثرها الكاردينال برتولي انه سيتحدث في المطار .

اما الوزير بطرس فقد غادر مكتبه عند العاشرة والنصف دون ان يدلي باي تصريح .



■ الكاردينال برتولي لدى وصوله الى القصر ■ .. والسفير البعيجان ■



■ الحص وشيخ العقل ■

رئيس الحكومة يزور شيخ العقل ويعرض معه التطورات

قام الرئيس الحص قبل ظهر امس بزيارة سماحة شيخ عقل الدروز في دار الطائفة وبحث معه على مدى نصف ساعة في مختلف التطورات الراهنة .

وعند مغادرة الرئيس الحص دار الطائفة الدرزية قال : كانت زيارة عادية تحدثت خلالها مع سماحة شيخ العقل في شؤون الساعة التي باتت معروفة .

ثم ادلى سماحته بالتصريح الاتي نصه :

تفضل بزيارتنا مشكورا دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، وتبادلنا الرأي في الاوضاع الحاضرة بعد ان اطلعنا على ما عند دولته من معلومات ، وهو كما عرف عنه رجل واقعي ، يعمل المستطاع في حدود الممكن ، وبصمت .

وفي رأينا لو تجاوب معه المسؤولون الذين لهم تأثيرهم في مسار الامور ، لكنا انتهينا مما نشكو منه ، ولكان عاد لبنان الى استقراره واخذ طريقه الى اعادة الاعمار — البقية على الصفحة ١١ —

بيان الحص في جلسة المناقشة
الوفاق في نظرنا هو وفاق الحكم وسلاح الحسم السياسي هو الموقف
هذه هي الصعوبات امام مقررات بيت الدين

في ما يلي البيان الحكومي الذي القاه الرئيس الحص في جلسة المناقشة العامة في مجلس النواب امس .

كنا ولا نزال نرى ان الازمة اللبنانية هي في جذورها سياسية ، وما المشكلة الامنية الا مظهر لها . فالداء في جوهره سياسي ، اما عوارضه فامنية . لذلك نعتقد ان اي معالجة تتعاطى مع الوجه الامني للازمة دون التصدي لابعادها السياسية هي معالجة للمظهر دون الجوهر ، وبالتالي فهي مرشحة للتعثر . وكانت تجربة حرب السنتين شاهدا على ذلك . فقد غاصت الدولة انذاك في دوامة ازالة المظاهر المسلحة وفك الارتباط واجتماعات لجان التنسيق وما الى ذلك . فآلت تلك الجهود الى طريق مسدود اذ لم تسفر المحاولات التي بذلت لتحقيق الحل السياسي عن نتيجة حاسمة .

هذا مع العلم ان المشكلة الامنية تطورت مع الزمن فاكتسبت من الابعاد ما جعل منها الى حد ما قضية بذاتها . كما وأن المآسي الرهيبة التي احدثتها المشكلة الامنية فرضت الانصراف الى معالجات امنية بحتة تستهدف بالقدر المستطاع ازالة اسباب الاحتكاك اليومي للتخفيف من معاناة الناس وحقن الدماء البريئة . مع كل ذلك يبقى الوضع الامني مرتبطا بالوضع السياسي ارتباط الفرع بالاصل .

من مفهومنا لهذا الواقع كنا ندعو الى تحقيق الوفاق الوطني . ونسمح لانفسنا هنا ان نعيد على مسامعكم ما ذكرناه في بيان حكومتنا امام المجلس النيابي منذ ما يقرب من السنة والنصف (اي في ٢١ تموز ١٩٧٧):

ان القضايا التي تواجهنا ، مهما كان الطابع الغالب عليها ، هي في اساسها وجذورها سياسية . وهذا ينطبق على قضية الجنوب وقضية المهجرين كما ينطبق على اعادة بناء الجيش ، وحتى على قضية التعمير . والامن لن يتحول الى اطمئنان راسخ في النفوس ما لم يتحقق الحل السياسي .

وفي ختام ذلك البيان قلنا حرفيا :

ان مفتاح الحل هو في الوفاق السياسي . لن نستطيع في المرحلة المقبلة حل اي قضية من القضايا الحيوية المطروحة : من اعادة بناء الجيش الى مشكلة الجنوب ومشكلة المهجرين وغيرها ، ولن نتمكن من مباشرة عملية الاعمار على النطاق المرتجى ، الا مع الوفاق السياسي .

اجل ان في الوفاق مفتاح الحل للقضية اللبنانية من اكثر من ناحية : فالوفاق ، اولا ، من شأنه حسم الخلافات السياسية ، وبالتالي اجتثاث الداء من مكمنه . والوفاق ، ثانيا ، من شأنه توحيد الموقف اللبناني بعد شتات ، وبالتالي تكوين ارادة لبنانية واحدة تجاه كل ما يجابه مصير الوطن من تحديات وما يحدق بكيانه من مخاطر. ومن وحدة الموقف ووحدة الارادة لا بد ان يكتسب لبنان القدر الحيوي ، او الحد الادنى اللازم ، من المناعة الوطنية في وجه القوى والمؤثرات الخارجية التي تسللت عبر شروخ النزاع والفرقة بين اللبنانيين لتحول الساحة اللبنانية الى ساحة صراع عربية ودولية كان اللبنانيون اتقسهم ادواته الطيعة .

المناعة الوطنية

ولو وجد ذلك الحد الادنى اللازم من المناعة الوطنية لما كان هذا الترابط العضوي المفرط بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط ، ولما تعاظمت المشكلة اللبنانية الى حجم القضية الكبرى اساسا .

من المسلم به ان فك الارتباط بين القضية اللبنانية وقضية الشرق الاوسط غير ممكن بشكل مطلق . فضلا عن ان لبنان ، كاي بلد عربي ، ملتزم بالقضية العربية ، وبالتالي فقدره ان يتحمل كل ما تقتضيه القضية العربية من اوزار وتضحيات ، فان كثافة الوجود الفلسطيني في لبنان يضفي على تداخل قضية لبنان مع قضية الشرق الاوسط بعدا مميزا . مع ذلك فان من الممكن ومن الضروري في ان تحقيق قدر من العزل بين القضيتين يتيح للبنان مجال التعايش مع معضلة الشرق الاوسط الى ان تبلغ هذه القضية مبلغها بما يصون مصلحة لبنان الوطنية ويحقق الاماني العربية . ولا يتم هذا القدر من العزل الا بتوحيد الارادة الوطنية عن طريق الوفاق .

الحسم السياسي

كنا دائما من دعاة الحسم السياسي عن طريق طرح صيغة للوفاق الوطني. ونحن لا ننظر الى الوفاق على انه اتفاق بين فرقاء ، وذلك لعلمنا ان دون جمع الفرقاء واتفاقهم مفازات نحن بغنى عنها . فالصعوبة ليست فقط في بعد الشقة بينهم ، وانما كذلك في ارتباط بعض القوى الداخلية مع قوى خارجية وفي مصلحة بعض الفرقاء على طرفي النزاع في المحافظة على مكاسب الحرب وبالتالي في الابقاء على الوضع الراهن .

فالوفاق في نظرنا هو وفاق الحكم ، بمعنى انه لا بد ان يتجسد في صيغة يتبناها الحكم من وحي ما توصل اليه بنتيجة الحوار العريض الذي اجراه مع مختلف الفرقاء .

ان سلاح الحكم في الحسم السياسي هو بسلاح الموقف . ولا امضى من سلاح الموقف اذا ما قررت الشرعية امتشاقه في وجه خصومها . اما المطلوب فهو ان تحدد السلطة موقفها من الحل السياسي الشامل ، وتدعو له بحملات تستهدف توعية الرأي العام وتعبئته ، وتفرز على اساسه مؤيديها من معارضيها ، وتشرك من ثم الجهات السياسية التي تلتقي على ذلك الموقف في ممارسة الحكم عن طريق حكومة ائتلافية متجانسة .وليكن حكما بالاكثرية حيث لا يمكن الاجماع .

قلنا في بياننا الانف الذكر امام المجلس النيابي :

الوفاق لا يفرض فرضا ، وانما يبنى على قناعات مشتركة اساسها الايمان بلبنان الواحد الموحد . واول شروط الوفاق توافر الاستعداد لدى الفرقاء الاساسيين جميعا للتوصل الى وفاق . وهذا يتطلب ان لا يرهن الوفاق باي قضية اخرى ، وان لا تقدم على الوفاق اي قضية اخرى .

اننا ما زلنا عند اعتقادنا ان الوفاق يجب ان لا يرهن باي قضية ، وان لا تقدم عليه اي قضية ، حتى ولا المشكلة الامنية . ولكننا منذ ذلك الحين تكون لدينا الاقتناع بان المراوحة بين الفرقاء لم تعد مجدية وان الحكم هو الذي يجب ان يوفق بين متناقضات الفرقاء فيطرح صيغة للوفاق ولا نقول يفرضها فلا اكراه في امر اذا ما اجتمعت عليه اكثرية اللبنانيين .

اما موقفنا من مبادرة الوفاق فسنعرض له بعد هنيهة .

وبعد ، ماذا عن موضوع هذه الجلسة : البرنامج التطبيقي لقرارات بيت الدين .

المعروف ان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع انعقد في بيت الدين منذ شهرين في جو خيم عليه الهاجس الامني . فالبلاد كانت انذاك تجتاز حالة طغى فيها صوت العنف على كل ما عداه . ولم يكن مؤتمر بيت الدين الا تتويجا لجولة عربية طاف فيها الرئيس سركيس على بعض العواصم العربية حاملا هموم لبنان الامنية . فلا غرو اذا غلب على توصيات المؤتمر الطابع الامني .

مما عزز الطابع الامني لنتائج المؤتمر فضلا عن الجو المشحون بالشواغل الامنية الذي حدا الى عقده ، ان المؤتمر انعقد تحت عنوان العلاقة بقوات الردع وفي اطار مهمتها التي هي مهمة امنية . ثم ان المؤتمرين كانوا يدركون ان الشؤون غير الامنية ، وفي مقدمتها الشان السياسي ، لا يمكن ان تكون موضوع معالجة الا فيما بين اصحاب القضية ، اي بين اللبنانيين انفسهم .

ولكن هذا لم يحجب عن بصر المؤتمرين اهمية الحل السياسي الشامل . فجاء بيان المؤتمر يشير الى ان المؤتمرين تدارسوا الازمة اللبنانية بمعالجة شاملة . وفي جملة المبادىء التي تبناها المؤتمر التاكيد على ضرورة تحقيق الوفاق الوطني . وهكذا ، فان كان مؤتمر بيت الدين لم يوغل في صيغة الحل الشامل ، ولم يكن ذلك متوقعا او مطلوبا منه على اي حال ، فانه لحظ في تاكيده على الوفاق الوطني المدخل الصحيح للحل الناجع .

— البقية على الصفحة ١١ —

بعد اجتماع غير رسمي لـ«الجبهة اللبنانية» شمعون: لا مانع من الاجتماع مع اي هيئة فلسطينية لمتابعة البحث



■ الجبهة اللبنانية في اجتماعها امس ■

(تصوير فادي كبكب)

لم يصدر المجبهة اللبنانية اثر اجتماعها امس اي بيان عن المواضيع التي ناقشتها . واعلن الرئيس كميل شمعون ان اجتماع امس كان غير رسمي وان الجبهة ستعقد اجتماعا بحضور بيار الجميل ، يدلي على اثره الامين العام للجبهة النائب ادوار حنين ببيان مفصل وكامل عن كل المواضيع .

وكانت « الجبهة اللبنانية » قد التأمت عند العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في مقرها بدير عوكر .

وحضر الاجتماع الرئيس كميل شمعون ، الاباتي شربل قسيس ، الاباتي برتلماوس شمان ، الدكتور فؤاد افرام البستاني .

واثر الاجتماع الذي استمر حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ادلى الرئيس كميل شمعون بالتصريح التالي:

« اني اؤكد لكم ، انني جئت الى الاجتماع على اساس انه لا جلسة ستعقد اليوم بسبب تغيب الشيخ بيار الجميل الموجود في مجلس النواب ، انما اغتنمنا مناسبة هذا الاجتماع لتبرتي كافة المواضيع المطروحة اليوم وبحثناها ودرسناها على اساس ان يكون الشيخ بيار الجميل موجودا في الاسبوع القادم فنعقد الجلسة الرسمية ونعيد درس كل هذه المواضيع ونتخذ بشأنها موقفا ، وهذا الموقف سيصدر ببيان مفصل عن الامين العام « للجبهة » وسيكون بيانا مستفيضا يتضمن كل شؤون الساعة .

حوار مع شمعون

وبعدها دار حوار بين شمعون والصحافيين على النحو التالي :

● هل وردتكم اية معلومات عن الحوار اللبناني — الفرنسي الذي جرى مؤخرا ؟

□ وردتنا بعض المعلومات التي تقول ان الاجتماع كان موفقا ، ولكن لم تردنا اية تفاصيل بعد بانتظار عودة كامل الوفد لنطلع على التفاصيل وعلى الابحاث التي تمت في هذه اللقاءات . وانما الجو العام يفيد بان اللقاءات كانت موفقة .

● هل وردتكم معلومات عن التطورات الامنية التي حصلت اليوم ؟

□ لا . ولكن وصلتني اخبار ان عين الرمانة تعرضت للقصف وان قذيفة وقعت في محلة السيوفي والذي بامكاني ان اؤكده اننا نحن ما زلنا ملتزمين بقرار وقف اطلاق النار ولم تطلق من عندنا اية قذيفة ولم تطلق اية رصاصة.

● هل تعتقد ان التفجير الامني الذي حصل هو محاولة لنسف النظام من خلال تعطيل جلسات مجلس النواب ؟

□ قيل ان هناك مناورة لتعطيل جلسة مجلس النواب . ولكن لا استطيع ان اؤكد ان هذا الشيء الذي حصل هو فعلا لتعطيل جلسة مجلس النواب . انما وردني هذا القول ولا استطيع ان اؤكده .

● قيل ان هناك رغبة للقاء بينك وبين السيد ياسر عرفات وذلك في اطار الحوار الجبهوي الفلسطيني ، فما مدى صحة ذلك ؟

□ لا علم لي بهذا الموضوع . انما لا مانع عندي البتة من ان اجتمع مع اي هيئة فلسطينية لمتابعة البحث . نحن نريد ان يستمر البحث ، لان الابحاث التي حصلت في الماضي كان يمكن ان تكون مفيدة لو استمرت .

صراع الالحاد والايمان

● يقال ان الصراع القائم في المنطقة هو بين الالحاد والايمان وان الفاتيكان والسعودية متضامنان من اجل مواجهة هذا المد ، ما رايكم بهذا التحديد ؟

□ انك تتفلسف علي كثيرا واكثر من اللازم . بين الالحاد والايمان ! ماذا تقصد من ذلك . اليس بين الشيوعية وغير الشيوعية ؟

● صحافي : نعم .

□ شمعون : قل لي الان ابين الشيوعية والاشتراكية ... على كل حال ان مواقف الفاتيكان مواقف سليمة . واعتقد ان مواقف المملكة العربية السعودية هي ايضا مواقف سليمة ، واتمنى ان تكون كل الدول العربية مواقفها كمواقف الفاتيكان والسعودية وعندها اؤكد لك ان لا خلاف يمكن ان يحصل في العالم العربي .

— البقية على الصفحة ١١ —

الخليل يزور كرامي ويعرض معه احتمالات الوفاق

طرابلس — من كمال حيدر:

زار النائب كاظم الخليل الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الرئيس رشيد كرامي في منزله بطرابلس ، بعد ان امضى ليلته في ضيافة الرئيس سليمان فرنجية بزغرتا .

وعلم ان الخليل اطلع كرامي خلال اللقاء الذي استمر حتى الثانية عشرة والنصف ، على مواقف الاطراف السياسية التي التقى بها ، وبالاخص الرئيسين شمعون وفرنجية ، وحرصهما على الخروج من الازمة التي باتت تهدد البلاد بخطر كبير .

كما علم ان كرامي اكد للخليل قناعته بضرورة التقاء كافة الاطراف على الوفاق اللبناني — اللبناني باعتباره المخرج الوحيد للازمة .. والعمل على دفع الحكم نحو التحرك الفعال على صعيد الامن وتنفيذ مقررات بيت الدين .

وبنهاية اللقاء قال الخليل : لقد جئنا لنتزود بآراء الرئيس كرامي ونهتدي من منطلق المصلحة اللبنانية .

واضاف ردا على سؤال حول النقاط التي بحثت بينهما : نحن دائما لم نكن على خلاف بالراي مع رشيد بك .. كما كنا في الماضي ، لان تصوره لمجريات الامور وللقضية اللبنانية هو تصور واحد لا يتغير .

اما الرئيس كرامي فصرح قائلا :

لقد كانت مناسبة زيارة كاظم بك الخليل للحديث حول الاوضاع القائمة ، وكيفية الوصول الى الحلول التي تنجي لبنان مما يتخبط فيه . وقد كان الراي متفقا بعد التحليل والتقييم لما جرى ويجري بحيث ان الكل بات مقتنع اليوم بضرورة الوفاق اللبناني . وهذا الوفاق بالطبع يجب ان يتركز على اسس واضحة ومبادىء صحيحة لكي يكون في ذلك المنجى والضمان للمستقبل .

واضاف : بالطبع الكل لا يتخوف من استمرار هذه الازمة على ما هي عليه بسبب الاخطار المحيطة بنا . كما ان الكل يرفض التوطين والتقسيم ، والكل مع وجود السلطة وعودة الدولة العادلة والقادرة .

وتساءل كرامي : يبقى كيف يمكن تحقيق كل هذه الاماني ؟ وقال : لا شك بان الحوار والاتفاق بالتالي بين المعنيين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والعرب اجمعين هو البرنامج والمخطط الذي يجب السير فيه .

وتابع كرامي : وعلى هذا يبقى دور الحكم الذي نفتش عنه دائما ونتساءل ما الذي يجعله في هذا التجمود دون التحرك والعمل من اجل تحقيق هذا البرنامج ، لانه منذ ان انتخب الرئيس سركيس والقول يتردد : الحوار حول طاولة مستديرة برئاسة سركيس للاتفاق على برنامج الاصلاح والعمل على بناء لبنان الجديد الذي يتجاوب مع طموح الشعب اللبناني الابي .

● هل جرى الاتفاق خلال الاجتماع على تصور محدد للانتقال بالابحاث من التمني والنظريات الى خطة عملية تحتم لقاء الاطراف في لبنان ؟

□ لا شك ، في نطاق مسؤوليتنا وعلى قدر ما نستطيع ، كل يحاول لانه بمجرد اعلان الراي والموقف هو في الواقع خطوة تنفيذية وعمل بالتالي يخلق في الراي العام ويهيىء بالتالي ما يجب ان يكون . وهذا بحد ذاته تسهيل لكل من يستطيع على جمع الفرقاء بعد تحقيق الخطوات العملية التي تساعد على مثل هذا اللقاء .

● هل تحدد موعد للقاء الشخصيات السياسية وزعماء البلاد ؟ وهل سيتم ذلك بواسطة اركان الحكم ؟

□ اننا نعطي تصورنا ونترك للايام ان تحدد ما هو الممكن وما يمكن ان يكون .

المجلس يقرّ بالاجماع توصية إلى الحكومة باستعجال تنفيذ مقررات بيت الدين

دعوة الى اعتبار الجيش والدرك و"الردع" وحدة امنية شرعية



■ النواب خلال الجلسة ■

■ رئيسا المجلس والحكومة والوزراء ■

(تصوير حبيب ضيا)

٦٥ نائبا حضروا جلسة المناقشة العامة أمس ، وصوتوا بالاجماع على توصية تطالب الحكومة بالاسراع في تنفيذ البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين ، انطلاقا من كون القوات الامنية الشرعية المؤلفة من الجيش والردع وقوى الامن وحدة امنية لا تجزأ ، في جميع الاراضي اللبنانية .

والجلسة اتسمت بروح المسؤولية الوطنية ، والمناقشات التي تخللتها عكست تحسسا عميقاً لطبيعة المحنة والمخارج الممكنة سياسيا وامنيا ، واكدت تمسك اللبنانيين جميعا بوحدة لبنان ، وايمانهم بقدرته على النهوض.

افتتحت الجلسة في الحادية عشرة والنصف بحضور ٦٥ نائبا ورئيس الحكومة والوزراء واستهلها الرئيس الاسعد بكلمة قال فيها : علينا ان نذكر المأساة الدامية بفقد الاخ الزميل طوني فرنجية ، هذه المأساة ادمت قلوب الجميع ، وقد عبر كل منا في هذا المجلس عن مشاعره انذاك ، وشارك قياما بواجبه الوطني آتــه العزاء . كما ان البلاد فقدت وجها كريما ورجلا كبيرا هو الامير خالد شهاب ، الذي كان غير مرة نائبا ورئيسا لهذا المجلس . ولما كان المجلس يلتئم لاول مرة بعد انتخاب هيئة مكتبه ، فلا بد من الاشارة الى الالم الذي حز في نفوسنا بفقد الرجل المناضل الذي قارع الانتداب واعني به الرئيس السابق الفرد نقاش . وارجو الوقوف ثلاث دقائق صمتا لاحياء ذكراهم .

ثم تلي جدول اعمال الجلسة حول مناقشة البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين ، واعطيت الكلمة لرئيس الحكومة الذي تلا بيان الحكومة .

كلمة التكتل المستقل

وبدأت المناقشة العامة وكان أول المتكلمين الدكتور البير مخيبر محدث باسم « التكتل النيابي المستقل » . قال مخيبر :

باسم التكتل النيابي المستقل « الذي كلفني بالقاء كلمته الموحدة في هذه الجلسة التاريخية نعم اقول تاريخية لانها تنعقد في احلك ساعات يمر بها وطن على شفير الضياع وشعب هائم هارب من الموت والدمار .

فانطلاقا من مسؤولياتنا الاساسية المترتبة حكما علينا نجتمع اليوم لمصارحة الحكومة ، مصارحة مجردة مسؤولة ، تتناسب وخطورة الموقف وسرعته المعالجة فنحن في سباق مع الزمن وقد يفوتنا القطار .

لقد تحرك ضمير بعض العالم مجددا ، الا نرى ان من أولى واجباتنا كمواطنين ان نحرك ضمائرنا وندفع بقوانا في سبيل انقاذ وطننا مما يتخبط فيه .

ولنعد بالذاكرة الى المراحل التي مررنا بها لنبين للحكومة مدى جمودها وعدم تحركها في مجالات وفرص عديدة توفرت لها فاجهضت جميع المبررات والامال المعقودة على مدى سنتين بالرغم من مطالبة المجلس مرارا وتكرارا بالتحرك واصراره على دعم الحكم ومساندته وتمسكه بمؤسساته. واليكم هذه المراحل تباعا :

١ — ان انتخاب الرئيس الياس سركيس باكثرية ممثلي الشعب على اختلاف الطوائف وتحت الرصاص والقنابل ، كان في ذهن المواطن ووجدانه ، يعني انتصارا نهائيا لاستمرار الجمهورية وبقاء لبنان وطنا واحدا ودولة واحدة . وقد راود المواطن هذا الامل الكبير عندما اتيحت الفرصة لتحقيقه على اثر مؤتمر الرياض والذي جاءت مقرراته ، تؤكد وجوب عودة الدولة بمختلف فعالياتها ومضامينها الى لبنان ، وقد توفرت لتحقيق ذلك ، حينذاك جميع الاسباب والوسائل ، ان بالنسبة للاجواء الايجابية والمؤاتية ، عربيا ودوليا ، او بالنسبة للقوى الامنية التي وضعت بتصرف الدولة .

٢ — ان مجلس النواب ، قد عبر عن ارادة الشعب اكثر من مرة داعما الحكم لوضع حد لحالة الضياع والتدهور هذه ، وذلك في اطار مبادرات عديدة نذكر منها الانجازين التاليين :

أ — قرار الاكثرية النيابية بتاريخ ٢٥ آب ١٩٧٧ بتمسك الشعب بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ودعوة الحكومة الى الانطلاق عمليا من هذه الحقيقة .

ب — الوثيقة النيابية التي اقرها المجلس بالاجماع بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٧٨ والتي تتناول القضايا المصيرية المطروحة .

٣ — وبعد ان استمر التدهور في الاوضاع واستمرت الدولة شعارا واطارا بلا مضمون طيلة عامين ، واذا بالامل يطل من جديد والفرصة تتاح، وذلك على اثر مؤتمر بيت الدين والمقررات التي صدرت عنه ، ولا سيما بعد المصادقة على هذه المقررات من جانب مجلس الوزراء بتاريخ ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٨ في ظل الاسباب الايجابية ذاتها ، ان على مستوى الاجواء العربية والدولية وان على مستوى الوسائل المتوافرة لدى السلطة .

ان تنفيذ مقررات بيت الدين والتي تعيد السلطة الشرعية الى الدولة وتعيد الامن والاستقرار هو تعبير عن رغبة الشعب اللبناني المسلم والمسيحي على حد سواء .

فان تنفيذ هذه المقررات يؤدي الى قيام الدولة بمرتكزاتها ومضامينها الاولية والبديهية ، هو في نظرنا الشرط الاساسي لمواجهة مختلف الاخطار .

وفي تنفيذ هذه المقررات تجسيد لارادة اللبنانيين ، اي للاكثرية المسيحية الاسلامية بالنسبة لتمسكهم بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . واننا نخشى ونحذر من ان تكون هذه فرصة لبنان الاخيرة التي يكون تضييعها اليوم ، بمثابة حكم نهائي بضياع لبنان كيانا ووطنا ودولة .

كيفية التنفيذ

وهنا لا بد لنا من ان نسأل الحكومة، بعد ان صادق مجلس الوزراء على مقررات بيت الدين :

ما هي العقبات التي اصطدمت بها وحالت دون التنفيذ ؟

وما هي التفاصيل المختلف عليها حول من يتولى المهمة والى اي مدى يعود السبب ، الى الخلاف حول من يتولى المهمة التنفيذية واي قوات الجيش أم قوات الردع العربية ؟

— البقية على الصفحة ٥ —

في ما يلي نص التوصية التي أقرها المجلس النيابي في ختام مناقشاته أمس :

« ان مجلس النواب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩—١٢—٧٨ ، وبعد المناقشة في الوسائل الكفيلة ، بتنفيذ مقررات بيت الدين ، المصادقة عليها في مجلس الوزراء بتاريخ ٢١—١٠—١٩٧٨ يقرر ما يلي :

ان وضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ ، التي من شانها ، اعادة السلطة الفعلية الى الدولة هي تجسيد لارادة الشعب اللبناني على اختلاف الطوائف والفئات ، وهي الشرط الاساسي الذي لا بد منه للمتابعة في مسيرة بناء الوطن ومواجهة مختلف الاخطار المحدقة به ، من تقسيم وتوطين ، كما انها المدخل الحتمي للتوصل الى الوفاق الوطني ، حول صيغة مستقبلية للبنان ، توفر له المناعة الذاتية ، التي تحول دون جعله في المستقبل تربة خصبة لمحاولات التفجير ، ان من الداخل ، او من الخارج .

لذلك ، فان مجلس النواب يطلب الى الحكومة الاسراع في انجاز البرنامج التطبيقي لمقررات بيت الدين ، ووضعه موضع التنفيذ ، وذلك انطلاقا من كون القوات الامنية الشرعية المؤلفة من قوات الجيش اللبناني وقوات الامن الداخلي وقوات الردع العربية ، وحدة امنية لا تتجزأ يناط بها ، في اطار المسؤولية الامنية والعسكرية الواحدة، تنفيذ هذا البرنامج في جميع الاراضي اللبنانية » .



■ الجميل ... مدخل قصر ... ■

خسائر مرفأ بيروت خلال ٦ أشهر تقدر بـ ٣٥ مليون ليرة
٣ سفن دخلت المرفأ وبدأت التفريغ

قدرت خسائر مرفأ بيروت خلال النصف الثاني من العام الجاري ، بحوالي ٣٥ مليون ليرة ، بالمقارنة مع معدل دخله الشهري عن النصف الاول من العام الجاري .

ويأتي احتساب هذا الدخل على اساس توقف العمل في احواض مرفأ بيروت منذ مطلع شهر تموز الماضي ، في حين استؤنف العمل في تسحب البضائع من المستودعات خلال شهر ايلول الماضي ، وعدة ايام من شهر اب .

ولم تدخل حسابات الاضرار التي تعرضت لها مباني ومستودعات واليات المرفأ ، ضمن حسابات الخسائر ، علما بان احد المستودعات التي احترقت خلال الصيف الماضي تبلغ قيمته حوالي ٥ ملايين ليرة ، ما عدا قيمة البضائع التي تلفت داخله .

وكان معدل دخل المرفأ قد وصل خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٧٨ الى ما يتراوح بين ٦ر٥ و٧ ملايين ليرة ، بينما وصل في فترات مماثلة من عام ١٩٧٤ وبداية عام ١٩٧٥ الى ما يزيد عن هذا المعدل بنسبة ٢٥ — ٣٠ بالمئة .

نشاط تدريجي

وكان مرفأ بيروت الذي فتح ابوابه امام موظفيه في مطلع الاسبوع الجاري ، قد استأنف عمله امس على صعيد الترميم واصلاح ما خربته الاحداث بالاضافة الى استكمال رفع الانقاض من المنطقة وتثبيت تمركز عناصر قوى الامن الداخلي على الطرقات المؤدية اليه .

ومع ان نقابات موظفي وعمال البحر تعتبر توسيع رقعة الحياد الامني مطلبا ضروريا ، الا انها قبلت بدعوة موظفي وعمال المرفأ بصورة تدريجية تتناسب وزيادة الاعمال والتحسن الامني معا .

والجدير بالذكر ان الترتيبات التي تجري حاليا لاعادة العمل في مرفأ بيروت سوف تستغرق عدة أيام أخرى ولا يستبعد في حال استمرار التحسن الامني ان تدعى البواخر الوطنية وشركات الملاحة الدولية الى استئناف رحلاتها الى مرفأ بيروت ، لا سيما وان البواخر المحملة بالقمح قد استمرت خلال الاشهر الاخيرة في تفريغ حمولتها في اهراءات مرفأ بيروت .

والجدير بالذكر أن ٣ بواخر دخلت مرفأ بيروت يوم امس ، محملة بالحديد والخشب والزجاج ، وقد بدأ العمل على تفريغها فورا .


■ شاحنات امام الاهراءات ■


■ الجيش داخل المرفأ ■

الحص يحذر الموظفين المتغيبين

اصدر رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص تعميما تحذيريا ثانيا يطلب فيه الى جميع الموظفين الالتحاق بمراكز اعمالهم فورا تحت طائلة المسؤولية وقطع الرواتب .

والتفتيش المركزي وجه بدوره ، تعميما عطفه على تعميم رئيس الحكومة ، وطلب فيه من المديرين العامين اصدار بلاغات فورية تدعو جميع الموظفين الى الالتحاق بمراكز عملهم .

وجهت نقابتا الموظفين والعمال في شركة وردية هولد نيكز انك « موبيل اويل سابقا » ، كتابا الى ادارة الشركة تتمسكان فيه باعتبار تخفيض اجر الموظفين والعمال في الشركة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة ، من العام الجاري ، بمثابة سلفة ، على ان تقوم الشركة بتسديد هذا المبلغ في شهر كانون الثاني المقبل .

وقد سلمت النقابتان نسخة من هذا الكتاب الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والى اتحاد مستخدمي عمال البترول .

مضمون الكتاب

وهنا اهم ما جاء في الكتاب :

اولا : تعتبر النقابة ان تخفيض الاجر بما فيه تخفيض قيمة الشهر الثالث عشر الذي فرضته الشركة على الاجراء هو سلفة على الاجر الاصلي ، وعلى الشركة ان تقوم بتسديده للاجراء في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٩ تمشيا مع ما قررته شركات التسويق الباقية . انما تدليلا منها مرة اخرى على حسن نيتها وتحسسها بمصالح الشركة فان النقابة تقبل بقيام الشركة على تسديد مجموع السلفة المشار اليها على ثلاثة اقساط متساوية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٧٩ .

ثانيا : تتمسك النقابة بديمومة ل جميع الاجراء .

ثالثا : تتمسك النقابة بمفاعيل العقود الجماعية النافذة وبجميع الحقوق المكتسبة السائدة .

واضاف الكتاب : ان النقابة تنتهز هذه الفرصة للاعراب عن املها في ان تأخذ الشركة بعين الاعتبار جميع التضحيات المادية التي قدمها الاجراء لمساعدتها ، والتي تفوق ما قدمه اجراء شركات التسويق الاخرى ، وتأمل استلام موافقتكم على القرارات المدرجة أعلاه في مدة اقصاها الثاني من كانون الثاني لعام ١٩٧٩ ، والا اعتبرت انكم وافقتم صراحة عليها .

بعثة مركز التنمية تبدأ نشاطها

بدأت بعثة مركز التنمية الصناعية نشاطها امس فاجتمعت صباحا يرافقها مدير عام الصناعة الفرد دبش الى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح حيث جرى البحث بطرق مساعدة الصناعة .

وقد اكد المجتمعون على ضرورة ايجاد صندوق خاص يهتم بتمويل المؤسسات الصناعية التي تحتاج الى مساعدة سريعة وبالتالي تمويل المصانع التي تهدمت من اجل اعادة بنائها .

كما تطرق البحث الى موضوع التوسع الصناعي وحجم المبالغ اللازمة للنهوض بالصناعة بغية اضافتها الى مساعدات الدولة .

وعلى اثر الاجتماع قال ابي صالح : امل ان نتوصل مع مركز التنمية الصناعية الى نتائج عملية ومفيدة للصناعة اللبنانية ونطلب من المعنيين بالامر التجاوب مع الخطط الذي وضعه المركز لنستطيع تجسيده وهناك اقتناع بالحاجة الملحة لهذا العون ومساعدة الصناعة من الدول العربية .

ثم اجتمعت البعثة بعد ذلك الى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار بحضور نائب رئيس الغرفة غبريال بدارو ومديرها العام الدكتور وليد نجا حيث جرى بحث اطر التعاون الممكنة لوضع ملف عن احتياجات لبنان وتقديمه الى وزراء المال العرب المنوى عقده في شباط القادم .

وقد طرحت خلال الاجتماع نوعية المساعدات التي ستقدم وان كانت هبات او قروض وكيفية انفاقها بحيث تأتي بنفع اكثر .

اضراب مدريكو ينتهي اليوم

من المنتظر ان تعلن نقابة مستخدمي مصفاة مدريكو اليوم عن الغاء الاضراب الذي كانت تنوي تنفيذه اليوم بصدد الخلاف الناشب بينها وبين ادارة المصفاة وذلك بعد مشروع التسوية الذي قدمه وزير العمل الدكتور اسعد رزق امس الى رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر لمعالجة موضوع الخلاف الناشب بين ادارة المصفاة ونقابة عمالها .

ويقضي مشروع التسوية المذكور بمنح المستخدمين بدل غلاء معيشة بنسبة ٥ر٢٣ ٪ عن عامي ٧٧ و ٧٨ كبديل عن تنفيذ ادارة المصفاة لمفاعيل العقد الجماعي موضوع الخلاف بين الطرفين والذي ترفض الادارة تنفيذه بحجة انتهاء مفعوله القانوني في حين تصر النقابة على تنفيذ مفاعيله ولحين وضع عقد جماعي جديد انطلاقا من فتوى التحكيم التي اصدرها مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري في وقت سابق وبناء على رغبة طرفي النزاع .

وعلم ان نسبة غلاء المعيشة التي اقترحها وزير العمل هي معادلة لمؤشر غلاء المعيشة الموضوع في مصفاة طرابلس وان دفع هذه النسبة سيسير جنبا الى جنب مع وضع عقد جماعي جديد .

هذا وكان رزق قد التقى قبل ظهر امس بحضور مدير عام وزارة العمل ورئيس مصلحة التفتيش السيد رضوان الخطيب كل من رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر والمستشار القانوني لمصفاة مدريكو الدكتور بهيج طباره حيث قدم تسويته الانفة الذكر وطلب من صقر نقلها الى نقابة مستخدمي المصفاة لدراستها وتحديد موقفهم منها تمهيدا لتراجعهم عن الاضراب الذي كان من المنتظر تنفيذه وذلك بعد ان اعلن المستشار القانوني لادارة المصفاة في الاجتماع موافقته على التسوية التي طرحها الوزير رزق .

بيان مصرف لبنان : تراجع النقد المتداول ٤٠ مليونا

اصدر مصرف لبنان بيانه الدوري نصف الشهري عن الفترة الممتدة ما بين ٣٠-١١-١٩٧٨ و١٥-١٢-١٩٧٨ ، وجاء في البيان ان بند ذهب وعملات اجنبية في باب الموجودات قد تراجع اكثر من ٣٠ مليون ليرة وان سلفات القطاع الخاص قد تراجعت ايضا اكثر من ٧٥ مليون ليرة في حين زادت سلفات القطاع العام نحو ٢٠٠ مليون ليرة .

كما جاء في البيان ان النقد المتداول في باب المطلوبات قد تراجع اكثر من ٤٠ مليون ليرة .

وفي ما يلي بيان مصرف لبنان :

الموجودات	بتاريخ ١٥/ ١٢/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣٠/ ١١/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية
١ ـ ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٢٩٤٩٨١٤٧٦٣ر٤٧	٢٩٨٠٤٢٣٧٠٠ر٩١
٢ ـ سلفات للقطاع العام	٧٦١٠٠٠٠٠٠ر٠٠	٧٥٩٠٠٠٠٠٠ر٠٠
٣ ـ سلفات للقطاع الخاص	٥٨٦٦٣٥٨٨ر٠١	٥٩٧٢٢٣٩٦٣ر١٥
٤ ـ سلفات بموجب المادة ٤٠٥ من قانون ٢٨/ ٦٧	١٣٦٧٢٢٢٣ر٨٩	١٣٦٠٤٠٥ر٨٩
٥ ـ موجودات اخرى وحسابات مدينة	٣٩٧٩٠٥٦٣٥٩ر٢١	٣٨٨٨٦٣٧٨٠٠ر٢٣
المجموع :	٧٧٥٠٢٠١٩٣٢ر٠٠	٧٦٨٩١١٤٤٣٠٠ر٦٨

المطلوبات	بتاريخ ١٥/ ١٢/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية	بتاريخ ٣٠/ ١١/ ١٩٧٨ ليرة لبنانية
١ ـ تعهدات تحت الطلب		
أ ـ نقد في التداول	٣٦٨٤٢٦٣٨٣٣ر٢١	٣٧٢٤٩٠٦٩٤٢ر٢٥
ب ـ ايداعات تحت الطلب	٢٤٥٨٨٨٤٤٤٣ر٣٥	٢٤٣٥٠٠٣٥٣٠ر٩٠
	٦١٤٣١٤٨٢٧٦ر٥٦	٦١٥٩٩١٠٤٧٣ر١٥
٢ ـ ايداعات اخرى	١٠٧٤٣٦١١٣٣ر٠٠	٩٩١١٦٨٥٢٨٢ر٦٤
٣ ـ رأس المال	١٥٠٠٠٠٠٠ر٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠ر٠٠
٤ ـ الاحتياط العام	١٩٧٧٧٣١٩٠ر٢٥	١٩٧٧٧٣١٩٠ر٢٥
٥ ـ حسابات اخرى دائنة	٣١٩٩١٦٣٣٤ر٧٧	٣٢٤٧٧٥٣٥٤ر٦٤
المجموع :	٧٧٥٠٢٠١٩٣٤ر٥٨	٧٦٨٩١١٤٤٣٠٠ر٦٨

سجل الدولار الاميركي تراجعا جديدا في السوق المحلية امس ، ووصل الى ٢٩٨ — ٢٩٩ قرشا للحوالة ، و٢٩٨٫٥٠ — ٣٠١٫٥٠ قرشا للبنكنوط .

وارتفعت بالمقابل اسعار العملات الاوروبية والعربية ، بينما قفز سعر اونصة الذهب الى ٢١٦٫٥٠ دولارا ، والكيلوغرام الى ٢٠٩٠٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء ومبيع اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات	شراء ق.ل	مبيع ق.ل
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٨	٢٩٩٫٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٨٫٥٠	٣٠١٫٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٠	٦٠٥
الفرنك الفرنسي	٧٠٫٠٠	٧١٫٠٠
المارك الالماني	١٦١	١٦٢٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٣٨٠	١٣٩٠
الفرنك السويسري	١٨٠	١٨٢
الالف لير ايطالي	٣٦٠	٣٦٥
الليرة السورية	٧١٫٢٥	٧١٫٧٥
الدينار الاردني	٩٩٥٫٠٠	١٠١٠
الدينار الكويتي	١٠٩٠	١١٠٥
الريال السعودي	٨٩	٨٩٫٥٠
درهم الامارات	٧٧٫٧٥	٧٨٫٢٥
الف ريال ايراني	٣٧٠٠	٣٨٠٠
ريال قطر	٧٧٫٧٥	٧٨٫٢٥
الجنيه المصري	٤٠٠	٤١٠
الليرة التركية	٧٤٩	٨٤١٠
الدينار العراقي	٨٤٥	٨٥٥
دينار البحرين	٧٧٧٫٥٠	٧٨٢٫٥٠

أسعار الذهب

الاونصة	٢١٦٫٥٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢٠٧٠٠ ليرة	٢٠٩٠٠ ليرة

القصار العائد من باريس : الفرنسيون مهتمون بفتح مرفأ بيروت وزيادة المبادلات التجارية مع لبنان

عاد الى بيروت رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ، بعد ان شارك في اجتماعات الجمعية العمومية لغرفة التجارة الفرنسية — اللبنانية التي عقدت في مرسيليا ، بصفته نائب رئيس الغرفة المذكورة .

وقد تحدث السيد القصار عن اهمية انعقاد الجمعية العمومية فقال : ان هذه الاهمية تجلت في اللقاءات التي عقدت مع كبار رجال الاعمال الفرنسيين ، وفي الندوات التي اقامتها الغرفة الفرنسية — اللبنانية بالاشتراك مع غرفة تجارة مرسيليا ، وذلك تحت شعار « اليوم الاقتصادي اللبناني » ، وقد حضر هذه الاجتماعات واللقاءات من لبنان كل من المدير العام لمكتب الفاكهة اللبنانية السيد ريمون روفايل بصفته عضوا في الغرفة الفرنسية اللبنانية والخبير المالي السيد هادي الفقي .

وقال القصار انه قدم لرجال الاعمال الفرنسيين جميع الايضاحات والمعلومات التي طلبوها عن الوضع الاقتصادي في لبنان ، ورد على جميع اسئلتهم بهذا الشأن . وقد استأثر موضوع اعادة فتح مرفأ بيروت بالاهمية الكبرى انطلاقا من كونه المرفق الاكثر حيوية وفاعلية في مجرى الاقتصاد اللبناني . وقد شارك في بحث المواضيع المتعلقة بمرفأ بيروت ممثلون عن مجلس ادارة مرفأ مرسيليا .

العلاقات المشتركة

واوضح القصار ان رئيس الغرفة الفرنسية — اللبنانية السيد ادوار تيمان تحدث خلال الاجتماعات واللقاءات مطولا عن العلاقات الاقتصادية اللبنانية — الفرنسية ، مؤكدا اهمية الدور الذي قامت به الغرفة الفرنسية — اللبنانية عام ١٩٧٧ لصالح الاقتصاد اللبناني ورجال الاعمال اللبنانيين ، واشار الى ان حجم الصادرات اللبنانية الى فرنسا قد زاد خلال عام ١٩٧٧ بما قيمته ٢٩ مليون فرنك فرنسي بينما زادت صادرات فرنسا الى لبنان بما قيمته ٨٢٧ مليون فرنك فرنسي .

أما في الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي ١٩٧٨ فقد قدرت صادرات اللبنانية الى فرنسا بقيمة ٣٠ مليون فرنك فرنسي والصادرات الفرنسية الى لبنان بما قيمته ٧١٠ ملايين فرنك فرنسي . وأعرب السيد تيمان عن أمله بان تزداد هذه المبادلات بعد الاعلان عن اعادة افتتاح مرفأ بيروت . كما اكد على متانة الليرة اللبنانية وقدرتها على المحافظة على مركزها بين العملات رغم الازمات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني .

وأعرب السيد تيمان كذلك عن امله بعودة الاوضاع الى طبيعتها في لبنان بحيث يعود لبنان الى احتلال مركزه الاقتصادي المرموق ، وتعود عجلة الاقتصاد اللبناني الى الدوران من جديد .

انضمام مرسيليا

واوضح السيد القصار كذلك ان غرفة تجارة مرسيليا وافقت على الدخول في عضوية مجلس ادارة غرفة التجارة الفرنسية — اللبنانية ، بشخص رئيسها السيد نوريه . وفي هذا قوة ودعم للغرفة الفرنسية اللبنانية بالنظر للمكانة التي تحتلها غرفة مرسيليا على الصعيد الاقتصادي الفرنسي .

دين يجتمع بممثلي الشركات الاميركية بحضور حاكم البنك المركزي

دعا السفير الاميركي في لبنان السيد جون غنتر دين ممثلي الشركات الاميركية العاملة في لبنان الى اجتماع موسع بتاريخ ١٢ كانون الثاني القادم .

ولم يحدد السفير مكان الاجتماع بعد بحيث ينتظر عقده في احد فنادق العاصمة .

وقد دعي الى هذا الاجتماع حاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري .

ويأتي هذا اللقاء بعد الارتياح الذي لقيه في نفوس ممثلي الشركات اجتماع السفير بهم في المرة الاولى ، بحيث وعد بلقاء موسع آخر .

مناقشات جلسة مجلس النواب

(تتمة الصفحة ٣)

لا بد لنا هنا من بعض الملاحظات :
١ — ان القرار في التنفيذ هو قرار
سياسي وليس قراراً عسكرياً .
٢ — ان التجديد لقوات الردع
عربية دليل ، على اننا لا نزال
حاجة الى هذه القوات التي تفرضها
متطلبات الامن .
٣ — ان الجيش اللبناني ، ضمن
امكاناته الحالية غير قادر وحده ،
على الوقوف في وجه الدويلات من اي
جهة والتغلب عليها .
٤ — لقد اثبتت التجربة ان هنالك
ضررين من قيام الدولة فهؤلاء لا يمكن
ان يستجيبوا طوعا الى تنفيذ هذه
القرارات ، ودليلنا الصارخ على ذلك ،
الاحداث التي حصلت مؤخرا في
... ينيه وفي الجامعة الاميركية .
٥ — لكل هذه الاسباب نطلب الى
الحكومة أن تتخذ هذا القرار السياسي
بتنفيذ المقررات ، وان توكل الى
... ات الجيش اللبناني وقوى الامن
الداخلي وقوات الردع العربية ، في
... ، معا مسؤولية التنفيذ ، بوصفها
... دة امنية عسكرية لا تتجزأ وفي
مختلف المناطق ، حينئذ ، عندما تحزم
الحكومة امرها وتضع هذا القرار موضع
التنفيذ يمكن أن نتوقع التجاوب
الطوعي بالالتزام بتنفيذ المقررات .
٦ — أن هذه المقررات هي في
... رنا وحدة لا تتجزأ واذا كان ثمة
... افضلية تعطى في التنفيذ فالافضلية
... للامن ووجوب تولي السلطات
... لقوات الشرعية مسؤوليات هذا
... من .

... فيذ قراري
... جلس الامن

عندما دخلت قوات الطوارىء الدولية
... الجنوب ، تنفسنا الصعداء ،
... بر املنا وطالبنا الحكومة بدفع
... ة التحرير وتحريك الاوساط الدولية
... سبيل اعادة سلطة وسيادة الدولة
... جميع الاراضي اللبنانية واذا بنا
... في كل يوم ظاهرة ما ان دلت
... شيء تدل على اننا لا نزال نراوح
... انا .
وهنا نعلن ان التمديد لقوات
الطوارىء لن يؤدي الى اية نتيجة
. من شأنه ان يكرس هذا الامر
الواقع في الجنوب اذا لم يقترن
... التمديد بتوفر الامكانات لتحقيق
الاهداف التي حددها قرار مجلس
... من ان لوضع حد للتسلط الاسرائيلي
لبسط سيادة الدولة على ارض
الجنوب .
ان التوطين الذي رفضه الشعب
اللبناني على اختلاف الطوائف والمناطق،
يمكن مواجهته والعمل على منع
تحقيقه ، الا في ظل دولة وسلطة
شرعية قادرة على القيام بالمبادرات
والمواقف الفاعلة ، على المستويين
العربي والدولي مع الجهات المعنية ،
... ة الشرق الاوسط ، اذ كيف يمكن
... ، تتوفر القدرة والقوة المطلوبة لاي
... لن يطالب بمنع التوطين على ارضه،
... هو يعاني التجزئة والانقسام ،
... الدولة فيه وهمية ، تخضع الى
... دويلات فعلية تمارس السلطة رغما
... عن السلطة .
وهنا نؤكد انه اذا كان تحقيق
التوطين مدخلا بالتقسيم وهذا احتمال
. يكون واردا عند البعض فالوجه
الآخر الثابت للحقيقة هو أن التقسيم
... الممارسة الفعلية في اطاره هو تكريس
... ليس فقط للتوطين بل ضياع
الوطن كليا .
واذا كنا جميعا ، نرفض التوطين
... ولا ، كما نعلن ، فما علينا الا ان
نستجيب لارادة الشعب اللبناني عامة
... ي ارادة المسيحيين باكثريتهم وارادة
المسلمين باكثريتهم بتحقيق وحدة
لبنان والالتزام بتنفيذ مقررات بيت
الدين .
ان الوفاق الوطني ونعني بسه
الصيغة المستقبلية التي تؤمن للبنان
الاستمرار وتحول دون جعله في
المستقبل تربة خصبة للتفجير من الداخل
. الخارج ، ان هذه الصيغة لا يمكن
... ن تتحقق ، الا في ظل جو من
الاستقرار بعيدا عن الضغوط
... الارهاب . وفي مناخ من الحريات
... يعلى فيه صوت العقل والضمير
الهادىء المجرد على صوت الرصاص
... ردود الفعل العاطفية والانفعالية .
ان اولى المفاهيم الوطنية ، عندما
... يكون الخيار في الظروف الاستثنائية
الظرف الذي تعيشه اليوم بين
مصلحة الاشخاص ومصلحة الوطن ،
لا مجال للخيار فنحن بوحي من ضميرنا
وواجباتنا الوطنية نقف مع مصلحة
الوطن . وعلى اي حال يبقى لبنان
مستقبل لبنان الوطن والاجيال المقبلة
اثمن واغلى من اي تضحية مهما
... غلت .

... العلي :
... ما لا يعطى

ثم تحدث سليمان العلي ، فقال :

ان الحكومة لم يكن لي اي اعتراض
عليها ، واود ان تكون هي التي تتولى
قضية الوفاق والمصالحات ، وان هذا
المجلس وقف مواقف عز وكرامة
ما يكفي ، واعطى لهذا العهد ولهذه
الحكومة ما لا يمكن ان يعطى ولم
اسمع به منذ علم ١٩٤٣ . ولقد برهن
هذا المجلس انه ليس مستوزرا وقد
اعطى للحكومة الصلاحيات الإشتراعية،
وهذا دليل كاف . نحن نمثل
الشعب ، ولذلك نقول لماذا هذا
الاستسلام الذي لم ينتج عنه الا تأخير
الساعة . كلما انتظرنا الامن
والاستقرار . وانت تدري يا دولة
الرئيس ، ترى بام عينك وتلمس بيدك
ما يجري من تقتيل وتشريد وسرقة
واعتداء على اعراض النساء . وكن
على ثقة يا دولة الرئيس — وانا من
التكتل المستقل ، الا انني اتحدث
هنا لانني لست ملتزما — وتأكد ان
معظم الذين هنا هم ضد الحكومة
ضمنا ، ولكنهم اليوم لا يتحدثون .
والبارحة كلهم كانوا في التكتل ضد
الحكومة وعندما يطرح مشروع تأييد
الحكومة كلهم واتفقوا على التوصية .
● علي الخليل : القرارات اتخذت
بالاكثرية .
● العلي : انت اول من تعارض
الحكومة .
● العلي : واعود فاقول ان الفوضى
القائمة لا يجوز ان تستمر . كل منا
من ليس له اخت او امرأة .. وانت
يا حسين بك منصور اسالك اين هي
سيارتك التي سرقت امس ؟! واين
هي الاموال التي سرقت من البنك
الذي يخصك ؟
● ضحك في صفوف النواب ..
● ابو فاضل : لماذا الضحك
الامر جدي !
● العلي : لقد قال الرئيس
الاسد ان على الحكم في لبنان ان
يطلب وان قوات الردع العربية تنفذ .
فان اضع نفسي في الموقع الذي هو
عليه رئيس الحكومة ، هذا الموقع
الذي لا يحسد عليه . ولكن لقد طفح
الكيل . قف وقل : اما الحكم واقدم ،
واما اخرج من الحكم وانت رجل
شريف فتعيش بشرف .
● الاب الدويهي : اسأل رئيس
الحكومة اذا كان طلب التنفيذ .
● النواب : هلق الرئيس بيسالو !
● العلي : ارجو من الرئيس الحص
الا يحرج المجلس فتطرح الثقة ، لان
النواب أن يمنحوك اياها !
● النواب : بعدنا ما وصلنا الى
هون ..
● العلي : كلكم لا تريدون الحكومة
ولكن بالسر ! .. نحن لسن نطالبك
لا بهاتف ولا بطريق ولا باي قضية
خاصة ، بل ما نطلبه هو المصلحة
العامة . اما ان ننتظر الوفاق بيننا
ونترك تفاقم الامن فهذا لا يجوز ،
لان مسالة الامن يجب ان تسبق
الوفاق ، وفي هذا المجال انتم
مسؤولون .. واذا دخلت كبيرا
فاخرج كبيرا .

رزق : أهل وفاق

● ادمون رزق : ان يلتئم النصاب
اليوم فهذا استمرار لعلقية المؤسسة
في هذا الوطن ، وبرهان على اصالة
الممارسة الديمقراطية التي نتمسك بها
جميعا . وان نستمع الى بيان حكومي
ومناقشات في هذا الحيز المحدود
من الارض اللبنانية حيث يلتقي رجال
يمثلون الامة من كل المناطق وجميع
التيارات والاتجاهات ، يحصل ذلك
بينما في الخارج شعب مشتت
ودولة منفككة الاوصال وكثير من
مقومات الوجود والاستقرار مفقود ..
وان يحصل ذلك داخل هذه القاعة
فدليل على وحدة لبنان ارضا
ومؤسسات ، شأن ما كان عليه وما
يزال عليه المجلس ، مهما تعددت
الاسباب والضغوط ، انهم مختلفون
ولكنهم في العمق متفقون واي
اتفاق .
عودة الى البداية ، نحن اهل وفاق
في هذا الوطن حملنا رايته ، التزمنا
به ، حققناه ، كنا ابدا دعاة تقارب.
ويذكر رفاقنا والزملاء في المجلس
وخارجه ، ان خطواتنا كلها توفيقية
وتوصياتية ، وليس بعيدا عهدنا
بالوثيقة النيابية التي واتق عليها
المجلس بالاكثرية الساحقة . لا يعوزنا
الدليل لمعرفة كل واحد منا الآخر ،
وما طفا بعض الاحيان على السطح
لا يعبر عن الحقيقة .
نطرح سؤالا بل اسئلة . مررنا
بمحنة لم نكن نحن اللبنانيين مسببيها
بل كنا من ادواتها من هذه الفئة او
تلك . وسيتكشف لنا اصل هذه
الاحداث ، واي علاقة بين هذه او
تلك . دفعنا الثمن باهظا ، وما من
شعبنا كل شعبنا ، من اقصى شماله
الى جنوبه ، ومن بقاعه الى بيروت
التي لا نعترف بها الا عاصمة واحدة
يريدون تمزيقها بالسكاكين والخناجر .
لقد دفع لبنان ثمن ضياع اجياله
واي ضياع . ولقد راهنا يوما على
ان نؤمن لكل طالب مقعدا ، اما
اليوم فلا نرى الا الاسوأ ، ولكن ما
لنا وللاحلام ؟ نحن في واقع يحدونا
الى السؤال : عندما بدأ في ١٩
تشرين الاول ٧٦ ان اخوة لنا
اشقاء اجتمعوا في الرياض لايجاد
الدواء ، هللنا لما وجدوا . وعادوا
فلكتوا ذلك في القاهرة ، ثم حددت
مواعيد هي من الايام تسعون اقمنا
نعدها ثانية ثانية ، فاذا بالتسعين
تتلوها تسعون وتسعون ، واذا بنا
نقع ضحية المؤامرة . لم تنفذ مقررات
الرياض والقاهرة ، وعادت الاصابع
الغريبة تتلاعب من جديد في البلاد
لا جيش ولا دولة ، ولا مؤسسات .
واذا بالدويلات تستقوي هنا وهناك ،
واذا الذين يراهنون على الشرعية
والوحدة الوطنية، لا يملكون الا التمني
والتحركات في بعض النطاقات
المحدودة .
اول سؤال يطرح على مصير
مقررات الرياض والقاهرة ، ووصولا
الى برنامج شتورا الذي لم ينفذ ،
ولا سيما في مرحلته الثالثة ، ولماذا
عندما وجه الحكم كتابا برقم وتاريخ
الى القوة الشرعية تحت امرته
طالبا منها تنفيذا لبرامج شتورا ، لم
يقترن ذلك بجواب ولم ينتقل
الكلام الى حيز الفعل ؟ هنا ما يجري
فوق الارادات ، ارادتنا نحن
اللبنانيين والحكم . هناك ارادة خارجة
عن ارادتنا كلنا ..
ياتي الصيف الدامي، صيف التهجير
والتنكيل فلا تنجو لا مدرسة ولا حي ،
فلا تنجو كنيسة ولا ينجو دير
ويزداد السواد سوادا في اوشحة
الامهات والاخوات . على اثر
ما كنا وعدنا به انفسنا بوفاق اقره
هذا المجلس اجماعا ، فلاذا به يجهض
لا على مسؤولية من صنعوه وهم
حاضرون هنا .. لقد هب العرب
واجتمعوا في بيت الدين ، واطلعوا
توصيات او مقررات بالاجماع ليس
هناك واحد منهم الا ويريد أن يضع
حدا لهذه الحالة . ويقال ان صعوبات
تحول دون التنفيذ . هذه الصعوبات
ندرك مداها ولكن هل ان نية مبتانية
من افرقاء ظاهرين ، ام من افرقاء
مستترين ، اكان في الجنوب او مشرقا
او مغربا .
اذا نحن ضحية جديدة في هذا
الوطن المطلوب والمغلوب على امره ،
ضحية الكبار . ولا يزايدن بعضنا
على بعض ، لا في وطنية لبنانية ولا
في انتماء عربي ، ولا في اصالة
انسانية، لان لكل منا تاريخه واصالته،
ولان حياتنا المشتركة هي قدرنا
المختار . قلنا نريد تنفيذ مقررات
بيت الدين ، ولكن لا يحق لنا
السؤال عن مقررات اخرى على اعلى
مستوى ، ولا يحق لنا السؤال عن
طلب رسمي تحت رقم وتاريخ بالتنفيذ،
فلم تنفذ السلطات الموضوعة تحت
الامرة الشرعية .
● الاسعد : قرارات بيت الدين
تشكل قرارات الرياض والقاهرة ...
● رزق : تعالوا اليوم نتصارح
وكلنا على اعتاب الاستقلال . وعلى
اعتاب ميثاق ١٩٤٣ . نحن نموت في
سبيل لبنان واحد موحد (تصفيق) نحن
اناس لا نقبل وصاية غير السلطة
اللبنانية وغير السلطة الشرعية . نحن
نريد لبنان ان يكون بارا بالعروبة ،
ان يرفع لواء كل قضية عربية ،
وان يرفع العروبة حضارة ولغة .
ولكن ان يتم شيئا من هذا على
حساب الكرامة ، وعلى حساب وحدة
الارض والشعب ، فاننا نرفضه . نحن
مسلمين ومسيحيين ، نريد هذه
الصيغة الفريدة ، صيغة الانصهار
الكلي لجميع المعتقدات والدينيين
السماويين في هذه البقعة من هذا
الشرق ، لتكون بين العالمين منارة
الحق والديمومة
ها نحن نناشدكم .. وكما ان لا
اكراه في الدين ، كذلك ليس اكراها
في الصيغة وفي الالتزام وفي الوفاق.
نحن نريد التنفيذ لا بالشكل القصفي
العنفي ، او التخريبي ، وانما بالشكل
الذي يبقي البشر ليوم التحرير .
نحن نحافظ على وحدة لبنان ولا يستطيع
هذا المجلس الا ان يفي بما وفى
به حتى الان ، وهو التعاون مع
الشرعية . ولا يمكن له الا ان يختار
السبيل الافضل للبنان ، سبيل وحدته
واستقراره ، نريد تنفيذ كل المقررات
بدءا باولية نعرفها سبقت زمنيا
المقررات وعلى الحاكمين ان يحكموا
ويعدلوا معنا . لان لا حكما دون
عدل . واذا كان هذا هدفنا فنحن
كلنا نريد أن ننتهي من الشذوذ
ونضع حدا للمأساة كي نعود شعبا
هادفا الى مستقبل افضل . نحن ايا
كانت اخطاء الماضي ، نحن جميعا
ملتقون ويدا واحدة ممدودة الى لبنان،
في سبيل الديمقراطية والحفاظ عليها .
وكلنا على هذا النهج الى أن
يتحقق املنا . كلنا ، ونحن الكتائب ،
نريد الانتماء الاصيل الى العرب
والعروبة ، والى وحدة لبنان ووحدة
الشعب ووحدة المؤسسات ووحدة
الارض ، والوطن . نريد ان نعيد
لبنان الى ما كان عليه ، فيعود لبنان
لكل اللبنانيين وليس لبنان المبادرات
الخارجية .
● الاسعد : نحن لسنا الى ارادة ،
بل الى تجسيد ارادة وعمل مخلص ،
والزميل ادمون رزق صادق في ما
ذهب اليه .

تقي الدين : متفقون

● بهيج تقي الدين : لم اكن انوي
ان اتكلم لاننا كلنا متفقون على
المداولات التي جرت في « التكتل
المستقبلي » لا بد أن اقول كلمة
استهلها بشكري رئيس المجلس على
دعوته الى هذه المؤسسة الديمقراطية
لان الظرف الحالي يفرض على النواب
ان يتحركوا اروع ما في هذه الجلسة
اننا كلنا متفقون نوابا وحكومة واشكر
الرئيس الحص على بيانه الذي يدل على
ذكائه وبراعته السياسية (ضحك في
القاعة) واضاف : ما يهمنا هو ان تبقى
الحكومة في الحكم من اجل تحقيق
الوفاق . هذه الجلسة ليست جلسة
محاسبة الحكومة ، بل من اجل
المشاركة في اخراج البلاد من الجمود
ليس الا .
لقد قضيت يا دولة الرئيس حوالي
سنتين في الحوار السياسي وهناك
في مجلس الوزراء مشاريع قوانين
اصلاحية ما تزال في الادراج في ما
تعرضت البلاد الى كوارث مما يؤكد
ان الحوار قد فشل واصبح الوفاق اثرا
بعد عين وما اقوله الآن ان اول ما
هو مطلوب اليوم هو اعطاء الاولوية
لتأمين الامن ... لان المواطن لا يطمئن
الى يومه الا بالامن والامن وحده واذا
لم يكن هناك امن لا يكون هناك اقتصاد
ولا يكون هناك جو لتحقيق الوفاق
السياسي .
اما القول بان الوفاق هو في وفاق
الحكم فهذا صحيح وهذا يعني ان
الحوار السياسي الذي تمتم به ليس
حوارا صحيحا لانكم لم تشهروا سلاح
الموقف ولم تطرحوا صيغة الوفاق
كسلطة تنفيذية ولا نريد ان نسمع ان
هناك خلافا داخل الحكم سواء حول
اسلوب تحقيق الوفاق او حول « شهر
سلاح الموقف » فهذا امر يعنيكم
اما ان تاتوا الى مجلس النواب
ويقال هناك جمود في الحكم فهذا
القول لا يجوز .
● الاسعد : هناك حسن نية
(ضحك)
● تقي الدين : الحل يا دولة
الرئيس الحص هو في يدكم ، في يد
السلطة التنفيذية ولا اريد ان اكرر
ما سبق ان اشار اليه الرئيس الاسعد
بان مقررات بيت الدين هي تكرار بل
هي تكريس لقرارات الرياض والقاهرة.
● تقي الدين : لقد شرحتم اليوم
في البيان الصعوبات التي تعترض تنفيذ
مقررات بيت الدين ولكن هناك ما لا
تريدون الافصاح عنه فهل هذا يعني
انكم لا تريدون استكمال الشوط ؟ اما
حجة حادث السفير السعودي وتجميد
اعمال لجنة المتابعة فليست بحجة
صحيحة وواقعية باعتبار ان مجلس
الوزراء هو الذي وضع البرنامج
التطبيقي لقرارات بيت الدين وليس
اللجنة العربية ، انا اقول هنا ان
الحوار في اتجاه الوفاق قد فشل وعلينا
ان نكون مخلصين حقا في قرارة انفسنا
فهل احترمنا الجيش وهل دعمنا كلنا
السلطة الشرعية، اقول بصدق لا، لا!!
واقول بصراحة ان في هذا البلد
ارتباطا في الخارج على انواعه .. هناك
ارتباطات بينها مبرر ويمكن تبريره
وهناك ارتباطات لا يمكن القبول بها
على الاطلاق واضاف : يجب ازالة
المظاهر المسلحة ومن كل الاطراف
دفعة واحدة .
ولا بد لي من القول هنا ، وانا لم
ازر سوريا منذ فترة طويلة ، والزميل
ادمون رزق يعلم ذلك جيدا ، ان اقول
انه : لا يمكن الاستغناء عن قوات
الردع العربية في ما نحن لم نتمكن
من تكوين قواتنا اللبنانية المسلحة
وكما قال الزميل رزق ، فنحن في
مرحلة مصيرية ، ايها السادة الوزراء،
فهناك جمود وجمود خطير وعليكم ان
تزيلوه .. والا فسيضطر النواب
والمجلس الى اتخاذ المواقف اللازمة
لكسر هذا الجمود (تصفيق).
● ادمون رزق : اشكر الزميل
الشيخ بهيج الذي اثار موضوعين بدا
لي انهما يحتاجان الى توضيح . اولا
بالنسبة الى ما قاله ، من انه دعوة
منا للحوار . ونحن دائما مع الحوار
في الكتائب ، اننا لم ندع الى الحوار
بل الى الوفاق ونحن لكن للرئيس
الحص وللحكومة كل تقدير . اما
بالنسبة الى موضوع العلاقة مع
سوريا والبلدان العربية فقد التقينا
غير مرة مع الاخوان في سوريا ونحن
نعرف دائما كما يردد الشيخ بيار
الجميل ان علاقتنا مع الشقيقة سوريا
هو قدرنا لا بل هو قدر البلدين ، وما
دام رئيس الجمهورية هو المسؤول عن
قوات الردع العربية فعليه وحده ان
يحدد مهمة هذه القوات وكلنا نصر هنا
على ان تقوم هذه القوات بواجباتها
الاصيلة خير قيام .

الحص يرد

● الحص : اشكر النواب على
ملاحظاتهم البناءة ، ولا شك في انه
يستكون عونا لنا في مسيرتنا قدر
المستطاع (ضحك في القاعة).
ومن بعض النقاط التي استوقفتني،
جاء على لسان الدكتور مخيبر ماخذه على
الحكومة بانها لم تاخذ بعين الاعتبار
تنفيذ القرار السياسي . هذا صحيح
الى حد كبير ، واقول هناك قرارات
سياسية اتخذت وهناك قرارات لم
تتخذ بعد . اما وجهة النظر القائلة
بوحدة عمل القوات النظامية المشتركة
فهي صحيحة ولكننا نحن الان في صدد
البحث بهذا الامر .
● الاسعد : دولة الرئيس اريد ان
اسأل هل تبحث الحكومة في التنسيق
بين هذه القوات الاربعة ؟
● الحص : هذه القضية ستبحث في
لجنة المتابعة . واضاف : ليس هناك
من مبرر لاصدار قرار سياسي في
المناطق التي تتواجد فيها القوات
النظامية للمحافظة على الامن ، لان
هذه القوات منوط بها اصلا المحافظة
على الامن دون الحاجة الى قرار
سياسي . وقال : ان هناك مؤتمرات
خارجية وداخلية وتناقضات فئوية ما
تزال تحول دون تطبيق مقررات مثل
ازالة المظاهر المسلحة . من هنا
اقول يجب ان تتحرر هذه الفئات من
المؤثرات الخارجية بحيث يصار الى
الحل اللبناني ، واضاف انه ما زال
على رايه في انه يجب اعطاء الاولوية
للحل السياسي قبل الحل الامني .
وقبل رفع الجلسة ، اعلن الرئيس
الاسعد ان هناك توصية تقدم بها عدد من
النواب سيطرحها على التصويت ..
فنالت موافقة الاكثرية .
وهنا استفسر ادمون رزق ما اذا
كانت مقررات بيت الدين ، تشمل
مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة
فاجاب النواب بصوت واحد : نعم نعم.


■ حديث بين الحص وبطرس خلال الجلسة
(تصوير حبيب ضيا)

■ النواب روحانا صقر والمعلوف وحرب يغادرون الجلسة ■

النواب الحاضرون

٦٥ نائبا حضروا مناقشة امس ، وهذه اسماؤهم :
الدكتور انترانيك ملنوكيان، بيار الجميل ، رشيد الصلح ، زكي مزبودي ، سورين خان اميريان، عثمان الدنا ، فريد جبران ، ملكون ابليغتيان ، نصري المعلوف ،ادمون رزق ، انور الصباح ، رائف سماره عادل عسيران ، عبد اللطيف الزين ، علي الخليل ،علي العبدالله رفيق شاهين ، كامل الاسعد ،منيف الخطيب ، الدكتور نزيه البزري ، يوسف حمود ، اوغست بلخوس ، ارا يروانيان ، الدكتور البير مخيبر اميل روحانا صقر ، بشير الاعور، بهيج تقي الدين ، الدكتور بيار دكاش ، توفيق عساف ، شفيق بدر ، عبدو عويدات ، فؤاد الطحيني ، فؤاد نفاع ، فؤاد لحود لويس ابو شرف ، موريس زوين ، الامير مجيد ارسلان محمود عمار ، منير ابو فاضل ، نديم نعيم ، امين الحافظ ، الدكتور باخوس حكيم ، بطرس حرب، جرجي سعاده، رينه معوض ، الاب سمعان الدويهي ، سليمان العلي ، صالح الخير ،عبد الله الراسي ، موريس فاضل ، مخايل الضاهر ، الدكتور هاشم الحسيني ، الياس الهاوي ، النبي منصور ، جوزف سكاف ، حسن خالد الرفاعي حسين منصور ، الدكتور حسن الميس، سليم المعلوف سليم الداوود ، صبحي ياغي ، ميشال معلولي ، وناظم القادري .

تعليقات الجميل وارسلان والحسيني

ادلى الشيخ بيار الجميل ، لدى مغادرته المجلس النيابي عند الساعة الواحدة والربع بالتصريح التالي :
قلت واكرر « ما حك جلدك مثل ظفرك » وانا مؤمن كل الايمان ان لبنان لا يمكن أن يخلصه الا اللبنانيون وانا اتحدنا فليست من قوى تستطيع ان تفرق بيننا أو تنفذ مؤامراتها على الساحة اللبنانية .
● هل تعتقد انه كان من المطلوب ان تطرح الثقة بالحكومة في هذه الجلسة؟
وهل هي قصة حكومة ؟ القضية ليست قضية حكومة ، الحل هو ان ندق بين بعضنا فنقول للغرباء والاقارب انا اتفقنا وما من قوة تستطيع ان تدق صفوفنا أو تفرق بيننا .

.. وارسلان

وكان الامير مجيد ارسلان قد ادلى بتصريح لدى مغادرته المجلس عند الساعة الواحدة قال به :
ميعوها . كان لازم « يطرقوا »الحكومة اكثر . البير (مخيبر) ميعها بس سليمان (العلي) « طرقهم البنج » ...
وقال : انا شبهت هذه الحكومة بانها مخلخلة وتذكرني بالمثل الذي يقول (مخلخل مثل نعش كفركلا) .
● هل تعتقد ان القضية قضية حكومة وهل بالامكان تشكيل حكومة في الوقت الحاضر .
□ معلوم من « التكتل النيابي المستقل » التكتل يجمع كل الاتجاهات.
● هناك تيارات اشتركت في القتال هل تسكت هذه القوى على عدم اشتراكها في الحكومة الجديدة ؟
□ المحاربين ما بعود لهم دور لما تتشكل حكومة ... يعني اصحاب الميليشيات ؟
● ما هي الحكومة المطلوبة برايك، التي تستطيع مواجهة الظروف ؟
□ بدك حكومة تكون مسؤولة تجاه الشعب والمجلس مش حكومة مقسومة على بعضها .
● هناك من يحمل جزءا من المسؤولية للرئيس سركيس فما رايك ؟
□ دستوريا الحكومة مسؤولة امام الشعب والمجلس والحكم غير مسؤول .
● هل تعتقد أن طرح الثقة بالحكومة كان مطلوبا في هذه الجلسة ؟
□ برايي يجب ان تعطى فرصة اسبوع ... لنرى اذا كانت ستعطي اوامر وتحزم امرها بعد هذه الجلسة.
● ما هو المطلوب للخروج من حالة الجمود التي تعيشها البلاد ؟
□ بدك حكومة تعطي اوامر وتنفذ ،وتقول الحقيقة للناس اذا لم تنفذ اوامرها .
● ما رايك بانفلات الوضع الامني، تفاقم موجة السرقة والاعتداءات ؟
□ لازم الحكومة تحقق ... وتعلن الملا عن المخربين .
● ماذا تقول للبنانيين اليوم ؟
□ الله يخلصهم ويكون بعونهم ليجتازوا هذه المرحلة الصعبة .

حسين الحسيني

وادلى النائب حسين الحسيني بتصريح قال فيه : الجلسة كانت على مستوى عال من تفهم الواقع ومن تحمل المسؤولية . وان دلت على شيء فانها دلت على قناعة جميع الفرقاء بالخروج من الازمة التي يعاني منها لبنان . كما دلت على ان هناك رغبة دون التلفت الى الخلفيات رغبة التعاون مع السلطة الشرعية ودعمها لتستطيع ان تحقق الامن وبالتالي الوفاق الوطني .
وردا على سؤال قال الحسيني :ليست المشكلة بعدم وجود الصيغة انما المشكل كان ولا يزال بتلكؤ البعض في الالتقاء حول الشرعية والتي هي المنقذ الوحيد والرمز الباقي من وحدة الوطن .
اضاف : علما أن الجميع اقتنعوا ان لا مجال لاي ترو في صون وحدة لبنان في السعي لها والاستماتة من اجلها ارضا وشعبا تلك الوحدة التي ثبت ان لبنان جزء لا يتجزأ من محيطه العربي وعليه ان يستفيد من المنافع التي يوفرها له هذا المحيط كما ان عليه أن يلتزم بقضايا محيطه المصيرية .

ترجو شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية

افتتاح فرع دراسة للصم والبكم في الجنوب


■ تعليم احد الاطفال ■

صيدا — من نزيه نقوزي :
افتتحت دار رعاية اليتيم في صيدا هذا العام فرعا جديدا للصم والبكم هو الاول من نوعه في محافظة الجنوب . وقد ضم الفرع الجديد ٢٨ طالبا وطالبة من ابناء الجنوب بينهم ٤ من محافظة بيروت .
وقد التقت « الانوار » السيدة فاتن جردلي مديرة دار رعاية اليتيم التي قالت انه نظرا لعدم وجود مؤسسات حكومية ولا خاصة تهتم بمعالجة الاطفال المعاقين وحيث ان الدار من ضمن مخططها القيام بالمساعدة على تنشئة الجيل الجنوبي على اكمل وجه ، فقد وجدت ان الامكانات متوافرة لديها لافتتاح فرع جديد للصم والبكم الى جانب فرع المعاقين .
وقالت ان الفرع لا يزال يستقبل حتى الان الطلاب المعاقين من صم وبكم لان الفرع يستوعب ٣٢ طالبا .
وعن الدراسة قالت السيدة فاتن انها كالدراسة العادية لكن باللغة العربية فقط نظرا لعدم تمكن الطلاب من استيعاب اللغة الاجنبية . ويتخلل الدراسة عادة نشاطات تربوية نظرا لعدم تمكن الطلاب من استعمال الالة اكثر من ساعة في اليوم حسب ارشادات الطبيب المشرف .
واضافت ان الشهر الاول من بدء الدراسة لهذا الفرع قد اظهر نتائج ايجابية ملموسة بحيث تمكن العديد من الطلاب من الحصول على نتائج ملموسة وهذا ما يجعلنا متفائلين ، وسنعمل خلال الشهر القادم على تحديد الطلاب لفرزهم حسب الامكانات التي يتمتعون بها الى فروع حتى نسهل عليهم متابعة الدراسة بسهولة .
وقالت السيدة جردلي أن الطلاب في هذا الفرع يختلطون مع غيرهم من طلاب الاقسام الاخرى في الملعب والمطعم .

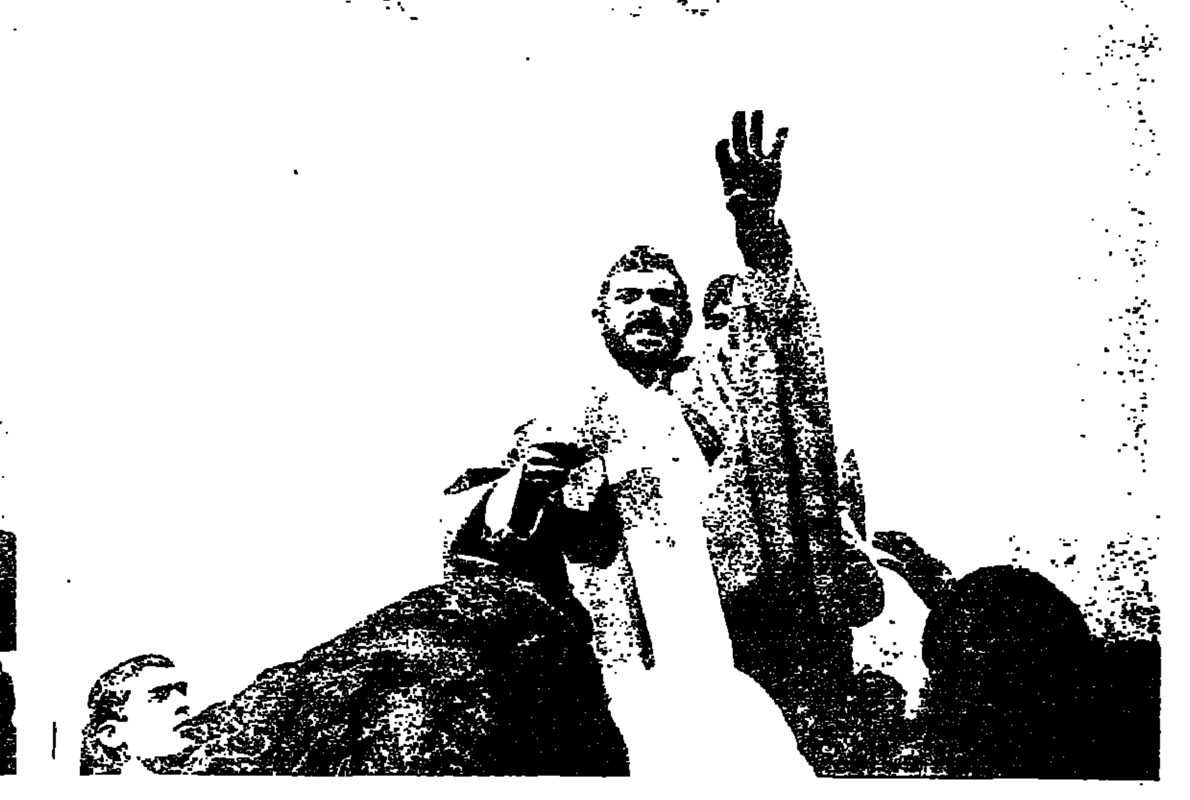
المفتي قبلان يدعو لتوحيد الجهود

اهاب سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان باللبنانيين ان يتكاتفوا للوقوف صفا واحدا بوجه المؤامرات التي تحاك للبنان سرا وعلنا . واكد ان المطلوب هو السرعة بالتحرك لانتشال الوطن من الانهيار والضياع وان بناء الجيش المتكافىء هو بصيص النور الذي ينتظر الشعب من خلاله الى الخلاص
جاء ذلك في تصريح ادلى به امس المفتي قبلان واستهله بالقول :
مطرقة التوطين على الابواب وناقوس الخطر يتفاقم والمؤامرة يتعاظم امرها والمسؤولون يستجدون قوات خارجية قد تكون فنزويلية او برازيلية ونواة الجيش لا تزال في اول الطريق والشعب يقول ليست المستأجرة كالثكلى . الغفلة مستحكمة بالكبار والصغار والاهتمامات موزعة على القضايا الشكلية وقضية الوطن متروكة للقضاء والقدر او لمهمة الاصدقاء ونخوة الاشقاء مع العلم ان فاقد الشيء لا يعطيه .
وقال المفتي قبلان : ان السرعة مطلوبة لانقاذ الوطن من كارثة لا يقوم له قائم من جرائها تتطلب توظيف جميع الطاقات والامكانات وتوضع امام الفعاليات المخلصة لا تشل الوطن من الانهيار والضياع .
اضف : ان اصرار الشعب على بناء الجيش المتكافىء وارساله الى الجنوب ، الذي هو المحل الطبيعي له ، هو بصيص نور ينظر اليه الشعب ، ومن خلاله ينظر الى الخلاص .
ان الواجب يدعونا جميعا لان نتعالى عن كل الحزازات والخلافات ونتفرغ متكاتفين متعاونين للوقوف صفا واحدا قويا منيعا في وجه كل المؤامرات التي تحاك سرا وعلنا ضد لبنان وشعبه .
.. وحينئذ نكون قد اعطينا للاجيال نموذجا شريفا للاقتداء بهذا الشعب الذي سما الى اعلى المستويات ، ونكون قد حفظنا ماء وجوهنا وغسلناها من العار وابعدنا المخاطر عن وطننا الذي هو اعز ما يخلص له الانسان بعد الله .

اعتقال متهمين بالسرقة والتهريب

ورد في تقارير قوى الامن الداخلي ما يلي :
في منتصف ليل ١٧ — ١٨ الجاري في طرابلس محلة التل حصل تبادل اطلاق نار من اسلحة حربية بين اشخاص مسلحين على الفور تدخلت قوى الامن الداخلي واوقفت ثلاثة من طلقي النار وهم جمال حمد احمد حسني مواليد ١٩٥٨ ، محمد عبد الحميد زعيتر ومحمد عبد الكريم ياسمين مواليد ١٩٤٨ المعروف بمحمد الزنبق ، وهذا الاخير كان قد اشترك بحادث اطلاق النار على مخفر التل ليل ١٧ الجاري ، والتحقيق جار .
وبتاريخ ١٧—١٢—١٩٧٨ وعلى بعد بلين من الشاطىء اللبناني ضمن الحدود الاقليمية ضبطت قوى الامن الداخلي الباخرة البنامية التي تنقل مليونين و٧٤٥ الف علبة من السجائر الاجنبية المهربة المتنوعة الاجناس واوقفت قبطانها المدعو غيرت همبرياس مواليد ١٩٤١ وبحاريها ستيفن مكملن مواليد ١٩٥١ وموجيت سنغ مواليد ١٩٥١ جميعهم غير لبنانيين والتحقيق جار.
وبتاريخ ١٧—١٢—١٩٧٨ ضبطت دورية الامن المشتركة من قوى الامن الداخلي وقوات الردع العربية المشتركة في بيروت شارع جون كنيدي سيارة فولسفاكن مسروقة رقمها ١٢٩١٥٧ وسلمت الى صاحبتها السيدة عصمت محمد علي سوبرة التي كانت قد ادعت سرقتها بتاريخ ١٦ الجاري .

١٨٠ ألف رجل دين يخوضون معركة اسقاط الشاه









المشهد حصل على مرأى ومسمع من الصحفيين الاجانب في طهران : أحد « السياد » الشيعة وقف يخطب داعيا لسقوط الشاه وهاتفا بحياة آية الله الخميني . يحاول احد رجال البوليس الوصول اليه لاسكاته . فيندفع احد المؤمنين باتجاه رجل الامن وفي يده خنجرا يهدده به ويزيحه جانبا تاركا رجل الدين يكمل خطابه . ورجل البوليس يتراجع .. وينسحب .. ويغيب عن الانظار !

هذه الحادثة تعتبر دليلا على سلطة رجال الدين في ايران ، ويرى الصحفيون الغربيون من ورائها مدى قدرة آيات الله وسياد الدين في ايران في استقطاب الشعب وتسييره باسم الدين وباسم الجهاد .

وهي دلالة على الثورة التي يقودها اليوم رجال الدين ضد الشاه .

وعندما تم اعتقال آية الله محمد حجاتي في مدينة بابول منذ حوالي الثلاثة اشهر ، خرج حوالي العشرين الف ايراني اي ثلث المدينة الى الشوارع يتظاهرون مطالبين بالافراج عن رئيسهم الديني .

وتم مؤخرا الافراج عن حجاتي . واذا بالآلاف يتوافدون لتهنئته ومبايعته. وقد وقف بينهم واخرج من عباءته صورة للامبراطورة فرح ديبا وهي تحمل بيدها قدحا من الشمبانيا ترفعه في حفل استقبال الرئيس الصيني هواكو غنغ خلال زيارته لايران . وقال حجاتي مخاطبا الجماهير ومدللا على صورة فرح ديبا : هذه اهانة للاسلام . زوجة الشاه تشرب الكحول !...

والحجاتي يأتي من عائلة أئمة . وقد درس الدين في النجف الاشرف بالعراق حيث بقي هناك حوالي الثلاثة عشر عاما .

وهو اليوم امام ايراني واحد من اصل ١٨٠ الف امام يشكلون نواة المعارضة الاساسية ضد الشاه . وهم يعيشون من هبات المؤمنين بالمال والاشياء الاخرى .

والمعروف ان ٣٣ مليون ايراني من اصل ٣٦ هم من المذهب الشيعي . ولذلك فان تأثير الائمة على الشعب يأخذ ابعادا سياسية كبيرة . وقد اظهرت الاحداث الراهنة مدى قوة سلطة السياد والائمة وآيات الله على مجرى الاحداث في ايران !

خمسة حلول لانهاء الازمة في ...
واشنطن تدعم فكرة "نظام ال..."

اجمعت اجهزة الاعلام الغربية والعالمية بالاضافة الى المراقبين الديبلوماسيين على اعتبار الحشود الكثيفة التي لبت دعوة الزعماء الدينيين في ايران الى المظاهرات في شوارع طهران بداية الطريق لتغير في النظام الايراني .

وقالت تلك المصادر ان قيام مثل تلك المسيرات الضخمة — وقد وصل عدد المتظاهرين الى ما يزيد على المليون ايراني — في جو انضباطي مثالي — انما يدل على ان المعارضة الايرانية وعلى رأسها الزعماء الدينيين، تسيطر تماما على الموقف الشعبي مما قد يحمل الجيش الى اعادة النظر جديا بموقفه السياسي ؟!

ذلك ان العالم الغربي بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص بدأ يشعران بخطورة الوضع الايراني واستحالة العودة الى « ايران الغربية التقليدية » الى جانب قضية وقف ضخ البترول وما تعاني منه امركا في هذا الميدان .

وبالرغم من استمرار اعلان واشنطن تأييدها للشاه ، بدأ المراقبون يشعرون بتطور ملموس في الموقف الرسمي الامركي في الفترة الاخيرة خاصة عندما قال الرئيس كارتر ردا على اسئلة الصحفيين انه لا يعلم ان كان الشاه قد يعود الى السيطرة على الموقف في بلاده ؟

الا ان الظاهرة الاساسية التي دلت على التغير في الموقف الامركي لمسها المراقبون فور اعطاء السلطات الامركية الضوء الاخضر لرعاياها ولاجهزتها المختلفة بمغادرة ايران . وقد تم ذلك دون بلاغات علنية . فقد قررت واشنطن تحمل مصاريف اعادة مواطنيها بمن فيهم العناصر التي تعمل في المؤسسات العسكرية الى البلاد . وجاءت عمليات حرق المتظاهرين لبعض المكاتب الامركية لتخلق الرعب في اوساط الجالية الامركية (٤٠ الف امركي) وتحملهم الى المطارات .. بانتظار الترحيل !

وقد دخل البنتاغون فريقا في العملية وارسل طائرات عسكرية ضخمة لتعجيل ترحيل الرعايا الامركيين .

القرار الامركي اتخذته واشنطن في السادس من كانون الاول بناء على توصية من خبرائها بالشؤون الايرانية . وقد اعتبر بعض المراقبين هذا التاريخ .. نهاية النظام الايراني الحالي .

التردد الامريكي

الديبلوماسيات الغربية والعالمية اعتبرت قرار الترحيل الامركي مشابها تماما للقرار الامركي الشهير الذي اتخذته واشنطن في نيسان ١٩٧٥ بالنسبة لترحيل رعاياها عن سايغون . وكان القرار نهاية حرب فيتنام

والانسحاب الامركي من ال... بكاملها .

الا ان المراقبين ما زالوا ... تارة ويلسون طورا بعض ال...



■ حشود من الايرانيين والاجانب في مطار طهران يستعدون لمغادرة ايران ■

اسرائيل ترحل يهود ايران

ثلاث طائرات تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية اقلعت قبل ايام من مطار طهران حاملة دفعة جديدة من اليهود الايرانيين الى اسرائيل واوروبا .

ويبلغ عدد الايرانيين اليهود حوالي المئة الف يهودي . وتتخوف اسرائيل والجالية اليهودية هناك من ردود فعل عنيفة في حال سقوط الشاه ونجاح قيام حكم ديني في ايران يرند باستمراره الدافعين باتجاهه بعلاقاتهم الوطيدة ...ع اخوانهم العرب والمسلمين ..

وبالاضافة الى اليهود الايرانيين خوف بعض الاقليات الاخرى من ردود ...ل شعبية خاصة تلك التي انغمست بشكل او بآخر بنظام الشاه ومن بين هؤلاء حركة البهائيين التي تضم ما بين مئتي وثلاثمائة الف ايراني والتي ...تمي اليها رئيس الوزراء الايراني السابق امير عباس هويدا .

وتأتي تلك المخاوف بالرغم ... تأكيدات الزعماء المسلمين على عقيدة وحقوق الاقليات ال... باستثناء الذين اشتركوا بالج... والمؤامرات والاعمال المنافية العلنية . وقد اتهم عدد كبير ... البهائيين بالانتماء الى جهاز الا... الايرانية .

تهريب بلايين الدولارات من ايران

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامركية ان الودائع الايرانية في الخارج بدأت تتضاعف منذ بدء الاحداث الاخيرة وان قسما كبيرا منها تم ايداعه في المصارف الامركية بالولايات المتحدة .

وتقول النيويورك تايمز ان مبلغا يصل الى حدود المليارى دولار وربما اكثر انتقلت من ايران عن طريق لندن وزوريخ الى الولايات المتحدة طيلة السنة الماضية .

ويقول احد المصارف الامركية انه ربما تم ايداع ما يزيد على الثلاث مليارات دولار في المصارف الامركية في حسابات ايرانية ومنها جزء كبير باسم عائلة الشاه بالاضافة الى استثمارات الشاه في بعض الصناعات الامركية والاوروبية .

كما وان اموالا طائلة وصلت الى فرنسا وبدأ الايرانيون يستثمرونها في مشاريع عقارية وتجارية . ولم تنفع قرارات الحكومة الاخيرة بانشاء مراقبة على تهريب العملة من البلاد !

فرح ديبا في زيارة النجف الاشرف



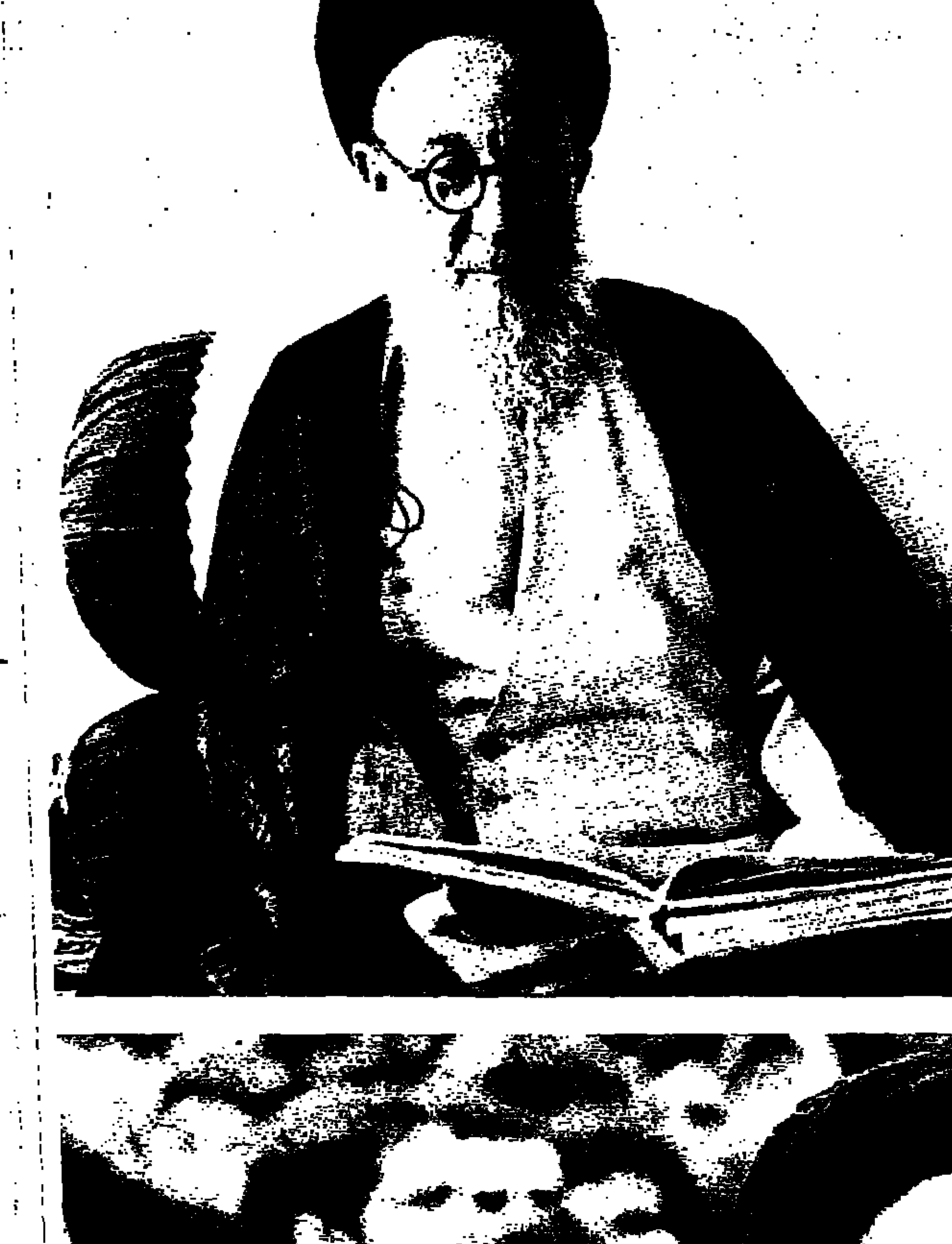
■ الامبراطورة فرح ديبا قامت قبل فترة بزيارة الاماكن الشيعية المقدسة في النجف الاشرف بالعراق ، يرافقها نجلاها فرحناز وعلي رضا . كما زارت الامام آية الله الخوئي ، والتقت عدداً من المسؤولين العراقيين بينهم السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ■













...ـيران
...الات"

...ري البحث فيها في محاولة
...ا يمكن انقاذه في ايران وفي
... بكاملها .
... يلاحظ المراقبون بان القوات
... الايرانية بالرغم من الظروف
... التي تمليها ، لم تنقسم
...متلاحمة وقوية . وان اي حسم
... التوصل اليه خارج تلك
...ة التي ربما تحتفظ بالورقة
... .
...ن هؤلاء المراقبين قلقون من
... التنازلات التي منحها الشاه
...رم ودون اية نتيجة للمعارضة
...ت الدينية . وقد اضطر
... اللجوء الى عملية نقد ذاتي
...فه كثيراً شعبياً ودولياً .
...ع الرئيس الاميركي الى
...حليفه بتاييده هذا النقد الذاتي
...ع سياسته الخاصة بحقوق
... . وتقول بعض الجهات
...ة ان الرئيس كارتر بموقفه
...ا يعجل في تصفية الشاه
...ره . وهذا بالذات ما يفكر
... كيسنجر حين ينتقد موقف
... في حملتها لحقوق الانسان
...كما يقول كيسنجر — اضعفت
...ام اميركا الستراتيجيين في
...لى رأسهم شاه ايران .
... تندفع احداث ايران في
...طرة ، تغرق واشنطن في
...ضات سياستها التي تفتقر
... التنسيق والاستقرار وبعد
... وتضطر بذلك الى اضعاف
... انقاذ ايران . الا ان ذلك لا
...يحملها على التخلي عنه كليا
...سكت به طيلة هذه الفترة
...رسالة اسلحة متطورة لم
...ها سوى القوات الاميركية
... والى حد ما اسرائيل .
...ه واشنطن تفكر بالمصاعب
...ترضها في حال قيام نظام
...يد غير ملتزم كليا بواشنطن
...ن موسكو بدأت تبتعد بحذر
... ونظامه ...

...ي
... النظرية التي تدعي بان
...وفياتي لن يلجأ الى
...ـق للمعارضة الايرانية
...ه على ابقاء الجمهوريات
...وفياتية بعيداً عن ضجة
... الدينية التي قد تنبعث
... الايرانية ، تلك النظرية لم

تعد قاعدة يرتكز عليها الخبراء الغربيون في تحليلهم لمجرى الاحداث الايرانية وموقف الكرملين منها . بل وعلى العكس تماما ، فان تطور تلك الاحداث قد يدفع موسكو الى «الركوب في القطار» الايراني الجديد بغية الحفاظ على مستقبل علاقاتها ومصالحها في ايران . وما تحذير بريجنيف الاخير بعدم التدخل بشؤون ايران سوى بداية اهتمامات جديدة تعبر عنها السياسة السوفياتية حيال ايران .

من هنا ، يعتقد الخبراء بالشؤون الايرانية ان السياسة السوفياتية الجديدة يجب ان تحمل واشنطن على التحرر من سياستها الجامدة حيال ايران وان تذهب الى ابعد الحلول في انقاذ ما يمكن انقاذه من مصالح غربية في منطقة لها اهمية ستراتيجية واقتصادية فائقة بالنسبة للغرب ولاميركا بالذات وخاصة لاوروبا !

وربما وجدنا في هذا التطور بالذات تفسيرا لقرار الرئيس كارتر بتجديد جهازه الاستشاري بالنسبة لايران . وربما ايضا قد يكون موقفة من ضعف الاستخبارات الاميركية في الحصول على المعلومات المسبقة وتصوراتها لاحداث ايران وعجزها عن رتبم الواقع الخطير للنظام ايراني قبل استفحال الازمة . الا ان الحملة الداخلية والدولية على الاستخبارات الاميركية جعلها عاجزة من اداء مهامها وربما لفترة طويلة . وهذا بالذات ماخذ هنري كيسنجر على الحملة الاميركية التي صدعت اركان الاستخبارات الاميركية في العالم .

ولذلك فان الذين يعود اليهم عملية اعادة تقييم الاجهزة الاميركية ينصحون اليوم بتعيين علماء اجتماع في السفارات الاميركية في الخارج تعود اليهم مسؤولية جس نبض الراي العام واقتراح الدواء الشافي ..

الحلول المعروضة

وامام تازم الوضع وما ينتج عنه على الصعيد الدولي ، طرحت حلول شتى تقوم الديبلوماسيات الغربية بدرسها حاليا وربما مشاورة الشاه بشانها . ومنها الحلول التالية :

١ — تحويل ايران الى نظام ملكية دستورية كما حصل في اسبانيا . ويامل اصحاب هذا الاقتراح بان تنجح الحكومة العسكرية الحالية في قمع العنف كشرط ضروري لتطبيق هذا الحل . ثم تعيين حكومة مدنية لتنفيذ شروط العودة الى الديمقراطية في البلاد .

الا ان هذا البرنامج يتطلب وقتا طويلا ، والاحداث لم تعد تتحمل المزيد من الوقت بالاضافة الى ان المظاهرات الاخيرة اضعفت جديا سلطة الجيش . كما وان المعارضة ترفض التعاون مع الشاه .

٢ — عزل الشاه والابقاء على الملكية في ايران وانشاء مجلس موسع يدير شؤون «المملكة» الى جانب نجل الشاه حتى بلوغه سن الحكم . وقد يدعم الجيش هذا الحل . الا ان احدا من المعارضة لم يعد في وارد التعامل في اطار نظام ملكي يعتبرونه غير شرعي !!! كما وان الخميني والزعماء المسلمين يرفضون رفضا قاطعا اي تعاون مع الشاه وجماعته .

٣ — الحل الذي يدعو اليه الخميني وهو تخلي الشاه عن العرش وترحيله عن ايران . ثم اقامة حكومة مؤقتة من خمسة عشر وزيرا يوافق على تعيينهم الخميني . وتتولى تلك الحكومة دعوة الشعب الايراني الى استفتاء عام يختار به الايرانيون بين نظام ملكي ونظام جمهوري . وفي حال اختيار الملكية ، يتم تعيين ملك جديد خارج عائلة الشاه . ثم تجري انتخابات عامة لتعيين اعضاء البرلمان .

٤ — الا ان المراقبين يعتقدون بان مثل هذا الحل الاخير سيحمل القيادة العسكرية الى القيام بعملية انقلابية والاستيلاء على السلطة في ايران . وقد يقود ذلك الى نظام ديكتاتوري عسكري ينهج في سياسة خارجية موالية للغرب .

وهذا الحل الرابع ، يحظى على ما يبدو وبسرية تامة بتاييد واشنطن التي تعتبر انه قد ينضم فيما بعد بعض اركان المعارضة الى التعاون مع الجنرالات مع فترة قمع مؤقتة .

٥ — والحل الاخير الذي يخشاه الغرب والذي قد يوقف ضخ البترول والغاز ، يسميه الخبراء «بالحل البوليفي» اي نشوب حرب اهلية لن يستطيع احد التكهن بنتائجها . وقد تحدث فترة عدم استقرار في كافة منطقة الخليج ...

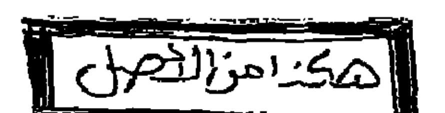
الموقف الاميركي الجديد

حيال خطورة الوضع وبإصرار من مستشاره الخاص لشؤون الامن القومي بريجنسكي ، بدأ الرئيس كارتر يفكر جديا باللجوء الى خطوات جديدة صارمة تمنع حدوث تغييرات جذرية في هيكلية النظام الايراني من شانها ان تهدد بشكل بالغ وخطير مصالح اميركا والعالم العربي في المنطقة .

وبدأ الرئيس كارتر ومستشاروه يتجهون الى اعتبار الجيش الايراني خشبة الخلاص الوحيدة والاخيرة لهم . خاصة بعد نجاح وضخامة مظاهرات العاشوراء وفشل الشاه في اجراء اي حوار مع زعماء المعارضة .

وربما كان هذا التطور بالذات دفع بالادارة الاميركية الى اعادة تقييم سياستها واللجوء الى الجيش الايراني لانقاذ ما تبقى من النظام الايراني . لا سيما وان السياسة السوفياتية الجديدة بدأت ترتكز على احتمال وحيد : نهاية نظام الشاه !







"دشر قمرنا يا حوت" في الاميركية خطوات جريئة ومضيئة تتوقف عند الاولين

« فرقة السندباد » ، التي بدأت تقديم « دشر قمرنا يا حوت » اول تجربة مسرحية لها في بيروت ، منذ مساء الاثنين الفائت ، على مسرح الوست هول — الجامعة الاميركية . تنجح في التصور المسرحي ، وتفشل في التحقيق ، اذا كان لا بد لنا من تقويم هذه التجربة المسرحية بين الفشل والنجاح .

فالمنطلقات المسرحية العامة التي تنطلق منها هذه الفرقة يجيء معظمها من تصور متقدم وحديث للمسرح في فنيته ووظيفته وفعاليته ، والتي تطال النص والاخراج والمضمون والشكل ، سبق ان تعرف عليها الجمهور المسرحي في لبنان عبر الاعمال المسرحية في السنوات العشر الماضية وسبق ان ناقشها العاملون في المسرح ، مع محترف بيروت من جهة الارتجال ، او من جهة كتابة النص كتابة جماعية ، ومع منير ابو دبس وانطوان ملتقى من جهة تجاوز بعض كلاسيكيات التقنية المسرحية ، ومع ريمون جبارة في التقشف في الاخراج والجمع بين الانواع المسرحية والانواع الفنية . ومع جلال خوري من جهة مضمون المسرح ووظيفته النقدية والسياسية . ومع روجيه عساف من جهة العمل الجماعي كفرقة متجانسة .

الا ان هذا التصور يبقى في « دشر قمرنا يا حوت » تصورا فضفاضا وعاما اذا صح التعبير ، اي يبقى مجرد افكار واساليب ومبادىء توحي بجدية هذه الفرقة في توجهها وانتمائها المسرحي ، في الوقت الذي يتحول فيه هذا التصور عند التحقيق اي من على خشبة المسرح ، الى اسلوب هزيل يترابط ويلمع في لحظات ويتفكك ويتسطح في لحظات ثانية .

الاشارة اولا

الا انه لا بد لنا من الاشارة اولا ، قبل الذهاب بعيدا في سلبيات هذا العمل ، الى الخط المسرحي العام الذي تنطلق منه هذه الفرقة برئاسة رئيف كرم ، فالشهادة الاولى التي يقدمها هذا العمل وبعيدا عن النجاح والفشل توجه الى الحركة المسرحية التي نمت مع الاسماء المسرحية التي ذكرناها سابقا . ولا غرابة في ذلك فرئيف كرم نفسه هو ابن هذه الحركة بالذات ، وهو من تلامذة معهد الفنون في الجامعة اللبنانية . وبالرغم من سعيه للتمرد والرفض وتجاوز هذه الحركة ، فانه يحمل خبرتها ، ويحمل افكارها وتطلعاتها وصفاتها التي حققتها في السنوات العشرين الماضية . وفي ذلك شهادة على اصالة هذه الحركة وفعاليتها وتاثيرها في الحياة الثقافية ، من جهة ، وشهادة على ان ثمة استمرارية يمكن لنا ان ننظر اليها بجدية ، وان ننتظر منها جديدا من جهة ثانية ، بالرغم من كل الملاحظات والمواقف السلبية التي نحملها تجاه هذه الحركة بالذات .

وانطلاقا من هذه المواقف يمكن لنا ان نرى في تجربة « فرقة السندباد » تقصيرا او فشلا ، لانها تفهم بعض الاساليب المسرحية الحديثة فهما سطحيا ، ولانها تعيد بعض الخيارات السابقة اعادة سهلة وساذجة . ولانها لا تضيف لا جديدا ولا تاتي بخصوصية من جهة ثانية .

فكسر النمو الدرامي، وفتح النص امام التداعيات والابتعاد عن كلاسيكية الانتقال من فكرة الى فكرة ومن فصل الى فصل ، او من شخصية الى شخصية . كما تم تركيب وتاليف نص « دشر قمرنا يا حوت » ظل في مجمله تراكميا مفككا مليئا بثرثرة وبتفاصيل منفصلة ، افتقدت النمو الداخلي ، او نمو الموقف ، او وحدة المناخ التي يفترض ان تكون البديل للنمو الدرامي ووحدة او تطور التاليف الكلاسيكيين .

وبكلام اوضح ، لم تصل هذه الحرية ، او هذا الانفتاح على التاليف الحر الى الحدود التي وصل اليها ريمون جبارة او شكيب خوري .

ولان هذه الوحدة الداخلية كانت مفقودة وقعت المسرحية في شكلية غير مبررة ، مزعجة احيانا كالصراخ المستمر والسرعة في اداء بعض المشاهد، والضجيج الزائد والاطالة في بعض المشاهد والتكرارية الجافة . وان نجحت في بعض المشاهد، كمشهد البوليس ومشهد عنترة .

الاخراج ثانيا

السبب نفسه ينطبق على الاخراج ، اذ افتقد ايضا هذه الوحدة الداخلية ، فبدا تجميعا ورمزيا فوضويا . بحيث اختلط التافه مع العميق ، السطحي الدلالة مع المكثف الدلالة . وان دل في مجمله على حساسية اخراجية متفهمة وغنية .

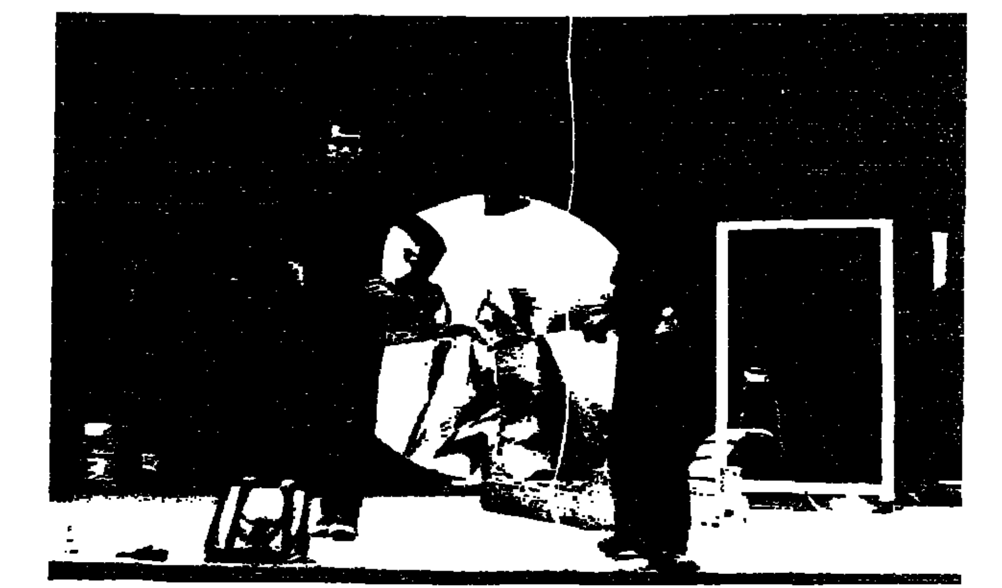
من هنا ضاع الممثلون وفقدوا السيطرة على تمثيلهم ، فان استطاعوا ان ينجحوا للحظات ، فقد فشلوا مرارا وخسروا حضورهم اذ تحولوا في معظم المشاهد الى مجرد اصوات مبحوحة واجساد تجهد في امساك نفسها .

لذلك ضاع المضمون والذي هو من حيث المبدأ يستفيد كثيرا من التجارب الماضية ، اذ يقترب من تجارب جلال خوري ويجمع بينه وبين جبارة ، الاول من جهة الوعي السياسي ، والثاني من حيث الموقف النقدي . لكنه يجيء هنا متعثرا بتفاصيل كثيرة ورمزية تراكمية تفتقد الى التهذيب والاختصار ومزيدا من التعمق .

وباختصار ، تتناول هذه الفرقة في « دشر قمرنا يا حوت » الحرب والواقع الاجتماعي من جوانب عديدة ، وتحمل تجاهها ، ملاحظات نقدية عديدة، تنتقل من الرفض العميق ، الى الادانة الجريئة ، الى الاستهزاء ، الى المرارة ، الى المأساوية ، الى الياس الاسود . لكنها لطموحها في الاحاطة الشاملة ولعدم قدرتها على التركيز ، وقعت في الفوضى وفي الاضطراب وعدم الاتزان .

انها بالتالي تضع يدها على الكثير من العلامات المضيئة وتخطو خطوات جريئة . لكنها لا تتوقف عند الابواب .

سمير الصايغ



■ من دشر قمرنا : التجربة ■

فنون

حفاظا على رسوم الطاسيلي وزير الثقافة الجزائري: الآثار تتزاحم والعصور تستقطب الاهتمامات

الجزائر — من سلامة عبد الرحمن :

في الملتقى الدولي الذي انعقد بالجزائر للحفاظ على رسوم الطاسيلي بالتعاون بين الجزائر ومنظمة الامم المتحدة وبمشاركة عدد كبير من العلماء والمختصين القى السيد رضا مالك وزير الاعلام والثقافة الجزائرية كلمة حدد فيها اهمية هذا الملتقى بالنسبة الى الجزائر فقال :

« ان الجزائر تعتبر منجما بالنسبة الى علماء الاثار تتزاحم فيها كل العصور وتستقطب كلها الاهتمام . ففي العصر الحجري الاخير ورثت الجزائر هذه التحف الفنية الرائعة التي جعلت من الطاسيلي احدى الحضائر العالمية للثقافة العالمية . ولقد وجهت صرخة انذار بشان المخاطر التي تهدد هذه الرسوم . وعليه فمن اهداف هذا المؤتمر ان يدرس بامعان هذه القضية ، وان يقدر هذه المخاطر حق قدرها ، وان يحدد اسبابها ، وان يتقدم بالاقتراحات الضرورية بغية صيانة ما يمكن صيانته ، وان يتوقع ، على وجه الخصوص، نشاط مختلف عوامل التلف او الضرر التي يمكن معرفتها .

وفي هذا الصدد ستكون الدراسات والبحوث التي تستقومون بها في عين المكان بالنسبة الى الجزائر مكسبا لا يستهان به .

وهذا يمكن من تحديد سياسة ناجعة للمحافظة على هذه الكنوز البشرية التي توجد وديعة عند الجزائر التي تريد ان تكون عليها الحافظ الامين .

وعلاوة على المحافظة على رسوم الطاسيلي فان اهتمامنا هو القيام بدراسة شاملة على المدى القريب ، والبعيد لجميع المعالم المماثلة والتي يجب على استكشافها المحدود الان ابراز ثروات جديدة هي من الاهمية بمكان . ان اقامة جردة لهذه المعالم المنتشرة هنا وهناك في الاطلس الصحراوي وجنوب القطاع الوهراني والجزائري والقسنطيني او في جبال الهقار بشكل برنامجا هاما لا بد من تحقيقه » .

الثقافة الجزائرية

وردا على سؤال حول الثقافة في الجزائر قال وزير الاعلام والثقافة :

« ان الثقافة الجزائرية تشكل اداة حقيقية للتنمية الوطنية ذلك انها كما يقول : «الثقافة بالنسبة الينا وان كانت ثقافة رجل العصر الحجري الاخير لا يجب ان تعتبر من البقايا الهامشية او كتراث ميت واكرر الهامشية ، او كتراث مدفون ، ولانها قبل كل شيء ، امتلاك لماضينا وتكليف بتراثنا الوطني تتحرك هذه الثقافة كاداة حقيقية للتنمية يفتمر فيها الازدهار الفردي والجماعي .

وعن سؤال حول دلالة هذا الملتقى قال :

« ان هذا الملتقى العلمي في بلدنا وهو الاول من نوعه الذي ينعقد في الجزائر المستقلة له بالنسبة الينا اكثر من دلالة . وانه ان دل على شيء فانما يدل على عزيمة الجزائر الراسخة لالقاء الاضواء على جميع مظاهر ماضيها البعيد . ولو كان هذا الماضي يعود الى سبعة او ثمانية الاف سنة كما ان هذا الملتقي يبرز الطموح الراسخ لبلدنا بالاتجاه الى العلم والتقنيات الحديثة لتحقيق هذا المشروع واعطائه البعد الذي يستحقه في سياسته الرامية الى اعادة التشييد الوطني . »

وعن سؤال اخر قال : « ان معرفة البلاد بمختلف روائعها من نبات وحيوان وتعدد المناخات والتضاريس والثروة التي لا تفنى المتمثلة في قيمها المادية والروحية والتاريخية والثقافية تشكل جزءا من بيداغوجية للتقدم وتفتح السبيل لثقافة حية فعالة . »



■ ايف بونفوا كما يتخيله ... « الموند » اورليك ■

شعراء

ايف بونفوا شاعر المجلد الواحد

قصائد ايف بونفوا جمعت هذا العام في مجلد واحد صدر عن « المركور دي فرانس » الناشر الرئيسي له .

والشاعر الفرنسي الذي قرانا ترجمات له في مجلة « شعر » البيروتية في الخمسينات ، هو صديق حميم لابرز شعراء المجلة ،وبالذات الشاعر ادونيس الذي يكن له اعجابا فائقا ، وتربطه به علاقة صداقة شعرية .

واليوم تخصص عنه « الموند » الفرنسية (عدد ٨ كانون اول ١٩٧٨) مراجعة كتبها الشاعر والناقد الفرنسي الان بوسكيه وجان كلود رونارد . الى جانب ثلاثة اسئلة يجيب عنها ايف بونفوا بالذات عن تجربته الشعرية والفنية .

واذ نشير اليوم الى هذا الحدث الثقافي الذي يشغل فرنسا ، سوف نعود اليه مفصلا في وقت لاحق . الا اننا نذكر هنا بالشاعر وبقيمته وبشخصيته الادبية .

ايف بونفوا خمسيني ولد في تور الفرنسية ، عام ١٩٢٣ . انهى دراسته في الرياضيات والفلسفة في مدينة نشاته الاولى ، ثم في بواتييه في باريس حيث وصلها عام ١٩٤٤ . جاءه الشعر فجاة ، قبل دخوله الثلاثين ،تابع تجارب رمبو ومالارميه . تخصص بدراسة الفن الايطالي ، الباروك بصورة خاصة ، وبتاريخ التطور الشعري الذي يدرسه في فرنسا .

منذ العام ١٩٥٣ ، هو شاعر يحاور القراء ، يناقشهم . الفن لديه تحليل واعادة خلق .

في عامي ١٩٥٠ و ١٩٦٠ ترجم شكسبير : « هنري الرابع ، يوليوس قيصر ، هاملت ، روميو وجولييت » .

ان فكر ايف بونفوا يقوم على الدراسات . فيما ياخذ تاريخ الفن مجالا واسعا في حياته .

لكنه في العام ١٩٧٠ دخل الشاعر عالم الاسئلة والصعوبة الوجودية :

كيف اكون ؟ كيف افكر ؟ كيف اكتب ؟ كيف اختار هذه المادة او تلك ، وبالتالي ،الايصال

وشيئا فشيئا اصبح اسلوبه مشرقطا ، ويعتبر نثره تناغما بين باخ ونرفال .

وهكذا يصبح الشاعر قلقا متكونا بالكلمات وبالمقاييس .

أ • ن

اتجاهات

عميان العالم ينطلقون من ظلهم معادلات كيماوية وعبارات لاتينية تلقنهم الكتابة ودرس شعراء الكلاسيكية

تسعى اورسولا بوشبيك جاهدة للحصول على شهادة الدراسة الثانوية ، وهي تغوص في المعادلات الكيميائية والعبارات اللاتينية ، وتقوم بكتابة المذكرات والمحاضرات وتدرس شعراء الانكليزية الكلاسيكيين ، الى جانب ما تقوم به من المشاركة في ادارة شؤون الطلبة ، بينما تعكف في المساء على ممارسة هواياتها المحببة وهي سماع الموسيقى .

انها فتاة ذات شعر اشقر طويل ، ووجه جميل ناعم ترتدي الجينز كاية فتاة عصرية كغيرها من الوف الفتيات ، ولكن اورسولا بوشبيك عمياء .

اما رودي اوللريش (بتشديد اللام) فانه يرغب في دراسة علم الاجتماع ، وهو يتحدث عن زيارته الاخيرة لبولونيا مع زملائه وزيارته اوشفيتز، وعن لقائه مع الشبيبة هناك .

ويبدو هذا الشاب البالغ من العمر ١٨ سنة شديد الحيوية والنشاط وعلى ثقة تامة بنفسه ، ولكن عندما يقترب المرء منه يلاحظ ان نظره مثبت على نقطة واحدة لا يتحرك ، اذ ان رودياوللريش اعمى .

والفتاة والشاب هما اثنان من الطلبة والطالبات البالغ عددهم ١٦٥ في مدرسة كارل شتريهل في ماربورغ التي تعتبر المدرسة الاختصاصيةالوحيدة المتقدمة في المانيا الغربية للاشخاص الكفيفين ، وهي مدرسة داخلية تابعة للمركز الالماني لدراسة العميان وهو المركز الذي يجمع مدرسة ثانوية تضم فصولا دراسية ما بين الفصل السابع والفصل الثالث عشر ، ومدرسة اختصاصية عليا تتخصص بتدريس النشاط الاجتماعي والتربية الاجتماعية ، ومدرسة اختصاصية مهنية للحرفالمختلفة ، ومركزا لاعادة تاهيل العميان من الناحيتين التقنية والحركية .

هذا بالاضافة الى مكتبة ضخمة تضم حوالى ١٠ الاف كتاب مطبوع بالنقاط البارزة ، ودار للنشر ، ومطبعة ومركز للابحاث والتركيب وانتاج الوسائل التقنية المساعدة لهذا المركز الكبير الذي يقع في مدينة ماربورغ الجامعية الواقعة على نهر اللان .

الحديث الخاص

عندما يتحدث روي اوللريش اليوم عن الاسس السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، او عن وضعه الخاص والفرص المتاحة في المستقبل للعميان ، فان الفضل في ذلك يعود الى المناهج التعليمية المطبقة في مدرسة كارل شتريهل .

والجدير بالذكر ، ان الاشخاص الكفيفين لم تتوفر لديهم في الماضي سوى امكانيات قليلة لاختيار المهنة المناسبة لهم التي يهوونها ، او التي تتناسب مع ذكائهم ، وكان قدرهم واعاقتهم البدنية بسبب العمى وما يؤدي ذلك الى جمود في نشاطهم وانعدام اي نجاح لديهم ، بالاضافة الى العمل الروتيني غير الخلاق الذي يسند اليهم عادة في المراكز التاهيلية ، يجعل حياتهم فارغة المعنى مما يؤدي بهم الى الوقوع فريسة الياس والقنوط .

اما اليوم فقد انطلق العميان من ظلهم بعد ان استلموا زمام المبادرة بانفسهم بدلا من الخضوع للعزلة ، حيث استطاعوا الاندماج في عالم الاشخاص الذين يتمتعون بنعمة النظر .

ومن ابرز اهداف هذه المدرسة التي ترمي الى تحقيقها منذ تاسيسها في عام ١٩١٦ هي تشجيع الجهود الرامية الى ايجاد الطرق الكفيلة باعداد الكفيفين لحياة ومهن كريمة ، وتعليمهم طريقة برايل للعميان لاتاحة الفرصة امامهم للاطلاع على مختلف ميادين العلوم والثقافة مما يساعدهم على شق طريقهم في الحياة بانفسهم .

وتتيح برامج التعليم والتربيةالتي تتبعها اورسولا ورودي وفالتراود وفولفقانغ وكيرستن وكلاوس ضمان تحقيق جميع الشروط اللازمة لذلك ، اذ انهم يخضعون الى المناهج التيتطبقها وزارة الثقافة في ولاية هسن نفسها ، سواء اكان ذلك من الناحية النظرية ام العلمية ، او في ميادين العناية بالمرضى والطهي والتجميل واستخدام وسائل التوجيه ومعرفة الاتجاهات ، الى جانب تدريب العميان على استخدام حواسهم الداخلية والتدريب على الرياضة والحركة .

ولعل كل من زار المركز التربوي في ماربورغ قد لاحظ ان الطلبة يتعلمون العيش في حياة هادئة بخلاف المدارس الاخرى المليئة بالحركة والضجيج ، اذ ان الاصوات هنا تبدو هادئة والحركة قليلة والحديث بين الطلبة هادىء وخافت .

ويقطن هؤلاء الذين يتنزهون في الحديقة الواسعة تحت ظلال الاشجار الكبيرة في اوقات راحتهم بشكل جماعي في المدرسة الداخلية او في المدينة . وسوف يستعاض عن بناء المدرسة الداخلية القديم الذي يذكر بتاريخ هذه المدرسة ببناء اخر جديد سوف يقام في السنة القادمة ، وتاتي المساعدات المالية الى هذه المدرسة من الاتحادات والمبرات الخيرية والاقليمية ووزارة الشؤون الاجتماعية في ولاية هسن و « حملة الطفل المعوق » في التلفزيون الالماني .

ويقضي الطلبة اوقات فراغهم ، كغيرهم من الشبيبة ، في السباحة وممارسة رياضة الجيدو والفروسية وكرة الطاولة والتمثيل وسماع الموسيقى ، كما سيشتركون في الرحلات المدرسية واجازات التزلج على الجليد ، ويقول رولاند فرانتس فخورا :

لقد استطعنا تحقيق جهود كبيرة في ميدان الرياضة وفزنا بعدد كبير من الجوائز والكؤوس والمراكز الرياضية الاولى ، الامر الذي اصبح لدينا قاعدة وليس استثناء .

بينما يتحدث فولفقانغ ليفرتس عن مشاركة الطلبة في التصويت والتقرير وفي ممارستهم لحقوقهم في المدرسة والمنزل ، اذ انه يشكل مع رفقته لجانا خاصة (لوضع برنامج الطعام مثلا) . كما يصدر احدى الصحف المدرسية . ويقول المدير الجديد لمركز يورغن هيرتلاين الذي يقوم بتنفيذ مشاريع واسعة لتشغيل الطلبة العميان والدكتور هارتموت شيفلبرغ مدير مدرسة كارل شتريهل : ان الطلبة لدينا غير منعزلين بتاتا ، كما انهم غير مكرهين على الطاعة والانضباط .

ويتمتع هؤلاء الذين يقطنون خارج المدرسة بحرية شراء ما يحتاجونه من اشياء والذهاب الى السينما والحفلات الموسيقية او نوادي الشبيبة وغيرها ، ويتمتعون بمزيد من الحرية اكثر مما يفعلونه في منازلهم وبين اسرهم الذين يحاولون عادة التحفظ عليهم ، وهو ما يؤكده الانستاذ فولف الذي رافق الطلبة من فتيات وفتيان في رحلتهم الى بولونيا .

ويرافقنا فولف مرة اخرى عبر المدرسة ، وفي قاعة الفيزياء نشاهد اندرياس التهوف وهو يقرأ ، بمساعدة جهاز تلفزيوني التي توضح تماما اللونين الابيض والاسود مستخدما في ذلك نظارة مقربة ، اذ ان اندرياس ليس اعمى تماما بل لا زالت لديه بقية باقية من حاسة البصر ، بينما يقوم زميله الذي يجلس الى جانبه بالتعرف على بيئته عن طريق اللمس و « يشعر » في هذه اللحظة بالعالم بين يديه ، عندما يلمس تضاريس الارض باصابعه الحساسة بكل رفق .

اربع مقالات وتنظيم الاعلام

اربع مقالات حول موضوع تنظيم الاعلام ، نشرتها مجلة « نيو سايتي » الاميركية ،ووزع مقتطفات عنها في بيروت مركز كنيدي من ضمن « قرأنا لكم » .

والمقتطفات التي نعيد نشرها دون تعليق، نقدمها على سبيل الاطلاع والافادة العامة :

● تنظيم الانتاج الاعلامي التلفزيوني ، مقال من ٤٦٠٠ كلمة ، بقلم كفين فيليبس ، يدافع فيه هذا الصحفي الاميركي المحافظ عن فكرة تقسيم شبكات التلفزيون الكبرى الثلاث في اميركا ، الى ثماني او تسع شبكات .

كما يؤيد فكرة انشاء لجنة وطنية لشؤون التلفزيون واتخاذ اجراءات مضادة للتروستات الاحتكارية بغية تشجيع المنافسة .

● الصحافة التعددية ، مقال من ٣٤٠٠ كلمة بقلم ادوين هارورد ، استاذ علم الاجتماع في جامعة ساوث فلوريدا .

يختلف كاتب هذا المقال في الراي مع صاحب المقال الاول « كفين فيليبس » ، ويطالب بمزيد من التنوع والتعددية .

● الصخرة الضخمة الجبارة ، مقال من ٣٦٠٠ كلمة ، بقلم ارفينغ الن ، استاذ علم الاجتماع في جامعة كونتيكات .

في راي صاحب هذا المقال ، ان وسائل الاعلام هي الان مغلوطة بما فيه الكفاية بحكم طبيعتها التجارية ، وعلى الحكومة الا تقيدها اكثر مما هي مقيدة .

● صحافة حرة لشعب حر ، مقال من ٢٥٠٠ كلمة ، بقلم اريك سفاريد ، احد مراسلي شبكة تي.بي.اس. السابقين .

يقول سفاريد : ليس التحيز في الحقيقة هو علة العلل في الصحافة . انما العلة في المجلة ، يضاف اليها — وخاصة في الإذاعة — ضغط المواد المطلوبة الشديد .

● البرامج التلفزيونية : مرآة المجتمع ، بقلم دون مورلان ، من قسم الفنون الاعلامية في جامعة دايتون باوهايو ، مقال من ٢٠٠٠ كلمة .

يقول مورلان : ما من جهاز للاعلام الوطني في العالم يضاهي النظام الاميركي في الاعتماد على رغبة الجمهور لتقرير مواد وبرامج وسائل الاعلام .

ويمضي الكاتب فيقول : في فترة تميز بصيحات الجماهير (الاميركية) تحتج وتردد ، في معظمها ، ان الشعب بات ضحية وسائل الاعلام ، نجد عمليا وفي واقع الحال ان جهازنا الاعلامي في اميركا يخضع ، في تقرير برامجه ومواده ،لتوجيه الجمهور وتحكمه الذي لا يضاهي .

● عصر جديد في عالم التلفزيون : الطفل الصغير الذي يساوي الف مليون دولار . مقال من ١٧٠٠ كلمة .

وتتحدث فيه عن بعض نواحي صناعة التلفزيون الاميركية مثل مواد الاجهزة الجديدة ، والانظمة والقوانين التي تسنها الحكومة ، واستخدام الاقمار الصناعية .

ويقول وليام هلوسر ، مدير مشروع بناء قمر صناعي لبرامج التلفزيون الحكومية :

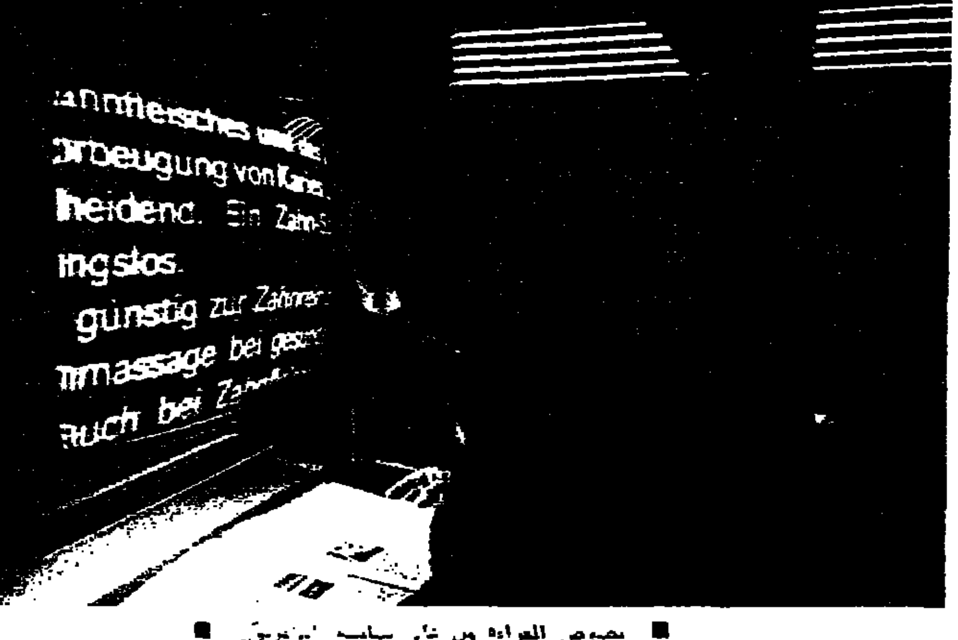
ان المشاكل القانونية والتقنية ستعيق ، ربما الى الابد ، تنفيذ الاتصال المباشر بين الجهاز في البيت والقمر الصناعي .

ولكن الاذاعات التلفزيونية التي تبثها الاقمار عبر الموجات الصغرى — القصيرة للغاية — ستفتح افاقا لم نحلم بها من قبل .

كاتب أردني يموت فجأة في تشيكوسلوفاكيا

توفي محمد اديب العامري ، احد الوزراء الاردنيين السابقين ، ورئيس اتحاد الكتاب في الاردن ليل الاثنين الثالث في براغ ، بينما كان يقوم بزيارة رسمية الى تشيكوسلوفاكيا تلبية لدعوة من اتحاد الكتاب التشيكوسلوفاكيين .

وتجدر الاشارة ، الى ان محمد اديب العامري الذي وصل جثمانه امس الى عمان هو مؤلف سلسلة من الكتب حول القضية الفلسطينية ، تمت ترجمتها الى اللغة الانكليزية ومن بينها « القدس العربية » و« عروبة فلسطين في التاريخ » .



■ نصوص القراءة من [illegible] ■



■ استوديو هواة الراديو ■

■ مشاهدة العالم واستيعابه : درس عملي ■

نيكسون يتذكر في اوروبا انتصاراته الدولية

باريس — من مكتب « الانوار » :

وريتشارد نيكسون غادر امركا منبوذا .. ووصل باريس رئيسا سابقا ببرنامجه التلفزيوني في فرنسا كان من انجح البرامج السياسية . رد من مركز قوة على مشاهدين جمعت بينهم اصداء قضية « ووترغيت ». همهم توحيد كان احراجه . فعبر الامتحان بنجاح مستندا على اسلوبه الرائع في التوضيح .وابراز دوره الرائد في ايصال الولايات المتحدة الى قمة القوة والانفتاح على العالم في عهده ..

.. حتى ان الصحف الفرنسية اضطرت الى اعتباره من اعظم الرؤساء في التاريخ الاميركي .

ومن غريب المصادفة ان هنري كيسنجر وزير خارجية نيكسون ، اختار فترة عودة نيكسون الى الظهور السياسي ، ولو في باريس ولندن ، لاعطاء حديث شامل في « النيوزويك » لصديقه الصحفي بورشغريف عمد من خلال هذا الحديث على تأكيد دوره ومبادراته .. وكأنه خاف ان يطفىء نيكسون بسمعته الدولية !!

وهذا بالضبط ما يحاول نيكسون ان يقوله اليوم للعالم : سياسة اميركا الخارجية هو وحده الذي صنعها ..وكيسنجر نفذها فقط !

حديث نيكسون

والرئيس نيكسون تطرق في اجوبته الى مختلف القضايا الدولية الاميركية . ومما قاله باعتزاز : « لم استطع تغيير العالم كما كنت اشتهي . الا انني اجريت فيه تغييرات حسية ».

وصدقه الشعب الفرنسي . اذ دلت استفتاءات لاحقة على ان ثمانين بالمئة من المشاهدين ايدوا اقواله وتصريحاته.

وحول مفاجأة حرب تشرين ١٩٧٣ للادارة الاميركية قال نيكسون :

— كان علينا في تلك الفترة الحرجة ان نمنع تحرك القوة السوفياتية .لذلك اعلنا استنفار القوة النووية الاميركية .

● هل كنت لجأت في حالة الاضطرار الى استخدام القوة النووية ؟

□ كان من الضروري ان يقتنع السوفيات باني لن اتورع عن اللجوء الى القوة الضاربة النووية .

● لو كنت عام ١٩٤٥ رئيسا مكان الرئيس ترومان ، هل كنت لجأت الى القنبلة الذرية ؟

□ كنت تأملت بان انحصن بالشجاعة الكافية لاتخاذ مثل هذا القرار .

ثم عدد نيكسون الانتصارات الرائعة التي حققها على صعيد السياسة الدولية مرورا بانهاء حرب فيتنام وزيارة بكين والحوار بين الشمال والجنوب وغيرها . ثم عالج القضايا التالية :

— الازمة الاقتصادية في العالم :

« لقد حان الوقت بان ندرك بان السبب الرئيسي لازمة التضخم المستفحلة تكمن في ازدياد النفقات العامة. واؤيد راي الخبراء الاقتصاديين الجدد في هذا الموضوع ».

— خطر المجابهة بين الروس والصين

« ازداد اليوم خطر نشوب حرب بين الاتحاد السوفياتي والصين عما كان عليه يوم كنت امارس مهامي كرئيس لاميركا . وقد يجد السوفيات انفسهم مدفوعين الى شن هجوم وقائي قبل فوات الاوان . والصينيون يتوقعون مثل هذه الخطوة السوفياتية.وكان « ماو » يقول لي : الدب الابيض يتطلع باتجاهنا ...»

— حول شيوعية الصين ..

« اعتقد انه لاسباب تعود اصلا الى مستوى الحضارة التي يتمتع بها كل مواطن صيني ، فان الصين تحتفظ بامكانيات للتخلص من الشيوعية اكثر من الاتحاد السوفياتي . فالمواطن السوفياتي يعاني نقصا اكثر من المواطن الصيني . وقال لي يوما احد المراقبين للقضايا الصينية : ان ماو يتصور الشيوعية من خلال موزاييك هوائي .وقد تهطل الامطار فتمحو اثار هذا الموزاييك » .

— علاقات الصين والهند .

« الصين لا تهاب الهند بالرغم من تزايد عدد سكان هذا البلد . فالصينيون يحتقرون الهنود ».

— مساعدات الغرب للصين .

« على الغرب ان يعمل ما بوسعه لمساعدة الصين على تطوير مستوى برنامجها الانمائي الصناعي والعلمي والعسكري وطبعا تعهدنا بعدم منح اسلحة نووية للصين الا انني لا ارى مانعا من ان يقوم « غيرنا » بهذا الدور ... »

— نزع السلاح ..

« لا يقوم السلام على نزع الاسلحة الخيالي وانما على ضمان ميزان القوى . وما هو اليوم ميزان القوى بين الشرق والغرب ؟ يجب الاعتراف بان الاتحاد السوفياتي استطاع التعويض عن تخلفه السابق في ميدان الاسلحة النووية . وربما توصل الى وضع يمكنه من القيام بهجوم . وهذا يعني ان الوقت يعمل لصالح السوفيات في علاقات الشرق مع الغرب ».

— الوفاق الدولي .

« هؤلاء الذين تصدوا لسياسة الوفاق الدولية لا يدركون معاني تلك الكلمات . فالوفاق لا يعني التفاهم . وانما امكانية الحوار بين الدول التي تربط بينها مصالح متناقضة . وميزان السلام اليوم لا يعني اطلاقا توازن القوى . يجب ان ندرك الى ماذا يرمي الغرب ؟ على الغرب السعي لاقناع الاتحاد السوفياتي بان مصلحة السوفيات ليست بالمواجهة العسكرية . وبهذا فقط نستطيع ضمان السلام » .

وقال : لا تخطئوا . بريجنيف ربما لا يريد الحرب . فهو يريد العالم . ومثالا على ذلك ان الاتحاد السوفياتي لا يريد السلام في الشرق الاوسط . يريد الشرق الاوسط بكامله .

— دور الشيوعيين الفرنسيين :

« أعتقد بان السوفيات مرتاحون جدا لهزيمة التحالف الاشتراكي — الشيوعي في الانتخابات الفرنسية .ذلك لانه ان ظلت الصين لفترة طويلة « العملاق النائم » التي يجب عدم ايقاظها ، فان الغرب يعتبر اليوم هذا العملاق النائم . ويدرك السوفيات انه يجب عدم « ايقاظ » الغرب . وانتصار شيوعي في فرنسا يوقظ هذا العملاق الغربي . وعلى كل حال ، على الغرب ان يدرك انه لا يزال لفترة طويلة العملاق وعليه الا ينام بل ان يظل يقظا . ولينين كان يقول :« نتوقف امام حائط من حديد . ونقتحمه ان كان من الطين » . اذا ..لنبقى حائطا من حديد .

— الطاقة :

« أكثر مصادر الطاقة نظامة هي الطاقة النووية . وانا لا افهم تخلي كارتر عن البرنامج الواقعي الصحيح الذي وضعه الرئيس الراحل ايزنهاور » .

— الدولار :

« انصحكم بشراء الدولار على الاقل لفترة الاشهر الستة المقبلة . وبعدها ... بيعوا الدولار ؟!

— رأيه بالصحافة الاميركية حول واترغيت :

« تريدون رايي في الصحف الاميركية حيال واترغيت ، فاقول اولا ان الصحافة الاميركية ليست باتجاه واحد . ولي في وسطها اصدقاء . ولكن الصحافة التلفزيونية الاميركية بشكل خاص تفتقد كثيرا للمسؤولية . ولا يدرك الفرنسيون مدى عدم مسؤولية تلك الصحافة . وبعض الصحفيين هناك يحصلون على جوائز باستمرار كلما اظهروا عدم مسؤولية، لاعمال سلبية يقومون بها . فالسلبية وعدم المسؤولية منطلقان للنجاح الصحفي . فصحافة تجاسرت ان تقول وتكتب بقضية حدث تافه كقضية واترغيت ما كتبته وقالته اعتبره اكبر جريمة تاريخية منذ صلب المسيح . فهذه صحافة تحتقر نفسها . وانا من حزب الفيلة (شعار الحزب الجمهوري) . لذلك فانا قد اغفر .. ولكنني لن انسى ! وهذا يذكرني بقول ماثور لتاليران : الخطأ افظع من الجريمة .وعلى كل حال ، فالصحافة كالمرأة يصعب العيش معها ولكننا لا نستطيع الفراق عنها » .

بانتظار فتح ملف الوراثة
من يخلف بريجنيف الجيش أم الحزب؟

باريس — من مكتب « الانوار » :

ليونيد بريجنيف .. ايا كانت فترة مروره على رأس الدولة السوفياتية ، سيذكره التاريخ ..

.. التاريخ الروسي اولا ولسبب بسيط جدا . فهو واضع دستور الاتحاد السوفياتي الجديد الذي بموجبه تم انتخابه رئيسا للدولة السوفياتية . وهذا منصب لم يكن موجودا قبله . كانت هناك « ترويكا » حاكمة .. وكانت سكرتيرية عامة للحزب . وكانت قيادة فردية ..

.. وقد يكون عمل الكثير للاتحاد السوفياتي . الا ان عمله « في العمق » الاساسي هو دستور الاتحاد السوفياتي .. ورئاسة الدولة .

ثم سيذكره الغرب . لان فترة ما بعد خروتشوف ، وايا كانت العقبات، انتهت الى عهد جديد بزعامة بريجنيف في العلاقات بين الشرق والغرب . في انهاء سنوات الحرب الباردة . وفي تخفيف التوتر بين اميركا والاتحاد السوفياتي .

وسيذكره العالم لان له في هذا المجتمع الدولي الواسع والمتنوع صداقات وتحالفات . وله ايضا عداوات ومشككون !

وارتور كونت .. هو كاتب ومفكر فرنسي كبير . صحفي ايضا . تراس جهاز الاعلام الفرنسي ايام الرئيس بومبيدو يوم كان الاعلام (تلفزيون واذاعات) موحدا .

وضع كونت كتبا تاريخية متعددة . وفي الاونة الاخيرة ، انكب على درس الوضع السوفياتي على صفحات مجلة « باري ماتش » الفرنسية ليبحث في خلافة بريجنيف « المريض » وفي مستقبل الوضع داخل الجمهوريات الروسية اولا .. ومستقبل العلاقات الروسية الغربية عامة والروسية — الاوروبية خاصة ، في « ما بعد بريجنيف » .

روسيا الحالية

قبل البحث بروسيا ما بعد بريجنيف، يجب ان نتبين الوضع الراهن في الاتحاد السوفياتي . اي ماذا يخلف بريجنيف لبلاده ؟

يترك وراءه اولا واساسا وقبل كل شيء جيشا قويا يعتبر اقوى جيوش العالم . وقد كسر الاتحاد السوفياتي هذا العام الرقم القياسي في الميزانية العسكرية بالنسبة للعالم اجمع . وتفوق تلك الميزانية الميزانية العسكرية الاميركية بنسبة ٩١ مليار ليرة .

ويعد الجيش السوفياتي بمجمله ٣،٦٣٨،٠٠٠ رجل تحت السلاح مزودين باحدث السلاح التقليدي والنووي . ويستطيع الجيش البري استخدام حوالى الخمسين الف دبابة ثقيلة بغض النظر عن دبابات جيوش حلف فارصوفيا الحليفة . فيما تستطيع القوات الاميركية استخدام حوالى الخمسة عشر الف دبابة من العيار ذاته !

عدد رجال القوات الجوية يبلغ نصف مليون رجل يستخدمون خمسة الاف طائرة حربية . وتبلغ كذلك القوات البحرية العدد ذاته اي نصف مليون بحار واسطول بحري مهيب بما فيه ٨٢ غواصة ذرية ! ...

والارث الثاني الايجابي الذي يخلفه بريجنيف للاتحاد السوفياتي هو كونه لم يدع الدولة بمساحتها الشاسعة (٢٢،٤٠٢،٠٠٠ كم٢) وعدد سكانها المئتي وخمسين مليونا كما تركتها الامبراطورية الستالينية ، وانما عزز الوجود السوفياتي في الدول الحليفة المجاورة حيث يرتفع فيها بقوة العلم الاحمر ، كما في تشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا وبولونيا ورومانيا والمانيا الشرقية .

بل واضاف الى تلك المجموعة دولا اخرى كافغانستان (مؤخرا) وفيتنام والموزامبيق واثيوبيا . اي انه وسع النفوذ السوفياتي الى قارات ودول لم يعرفها العهد الستاليني . وهو اليوم يسلح ويدعم كوبا « للاستيلاء » على جيوب جديدة في افريقيا كما حصل في انغولا . لم تكن يوما الامبراطورية الروسية بهذه القوة ولم تصل الى هذا البعد في محطاتها العسكرية .

والارث الثالث الذي يتركه بريجنيف بعد موته يبقى امانته لاتفاقية يالطا . فقد ابقى بريجنيف على حوار مستمر وبناء مع اميركا بشكل خاص . واستطاع ان يجعل مختلف الرؤساء الاميركيين يتفهمون اهمية وضرورة اقتسام العالم .. نفوذا !

ولم يغب عن بال المراقبين يوما ان تفاهما كليا استمر قائما بين اميركا والاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٤٥ رغم كل التطورات التي حصلت هنا وهناك على الارض . والفضل الاكبر لابقاء التفاهم بين الدولتين الاعظم يعود في الاتحاد السوفياتي الى برجنيف بالذات . وبذلك يترك بعد موته لورثته سياسة خارجية متوازية . فقد حرص كل الحرص المحافظة على روح اتفاقية يالطا التاريخية .

ورابعا واخيرا يترك بريجنيف بعد موته ارثا لا يقل أهمية عن الثلاثة الاول . فقد استطاع جعل روسيا دولة كبرى في مجال الفضاء في السباق الذي بداه خروتشوف .

ويخلق بعض المشاكل ..

.. واهمها مشكلة الزراعة رغم نجاح الموسم الحالي بسبب الاحوال الجوية الملائمة . الا ان ذلك لم يشف الزراعة السوفياتية من متاعبها المزمنة . وقد اعترف بذلك رسميا بريجنيف امام مؤتمر الحزب . وقال ان المزارعين يعملون بعقلية الموظف ولم يحسنوا الانتاج . وتبذر الزراعة كثيرا من المحروقات كان من الجائز توفيرها . يضاف الى ذلك هجرة اليد العاملة الزراعية المتخصصة نحو المدن . وقد تعددت مراكز « السوق السوداء » وانهارت الاخلاق العامة . ولا تستطيع روسيا ايفاء واجباتها في مساعدة حلفائها الا عن طريق شرائها القمح من الولايات المتحدة وكندا .

ويجتاز الاقتصاد الوطني ازمة حادة ، لا سيما في مجالات الصلب وتصنيع المعدات والطاقة بالاضافة الى ورش المشاريع الكبرى . وقد سجل الميزان التجاري عجزا متزايدا هذا العام حيال الدول الغربية . ويصطدم السوفيات باستحالة تصريف انتاجهم الصناعي في البلدان المتطورة صناعيا . ويفتقد الاهالي احيانا مواد أساسية كاللحوم والسكر والزبدة بسبب سوء توزيع المواد . ولم ينج الاتحاد السوفياتي كما في الغرب من مشاكل التضخم . ويكفي ان نشير الى المشاكل التي تواجه البحث واستخراج البترول والغاز بسبب ارتفاع كلفة العمل وبسبب بعد المناطق التي يتم فيها هذا النشاط الاقتصادي الحيوي .

مشكلة القوميات

ولكن المشكلة الاخطر التي تجتازها روسيا اليوم لا شك انها تكمن في مستقبل انصهار حوالى المئة قومية وجنسية في بوتقة الوطن الواحد ! وبالامس كان لينين قد دعا « الشعوب المستعبدة » الى الثورة . واذا بتلك الشعوب تبدأ اليوم بالبحث عن معنى دعوة لينين وهي تعيش في اطار « دولة كبرى » توحد بينهم !

والواقع الاليم ان مشكلة القوميات التي تشكل الاتحاد السوفياتي العظيم، اضحت قضية وطنية . وقد وصل حد تحريك القوميات الى مجابهة دامية كما حصل العام الماضي في دولة « جيورجيا » السوفياتية .

ومن ناحية اخرى وأساسية يطرح الدين الاسلامي نفسه كقضية رئيسية. وهي قضية وطنية مطروحة بالفعل امام الضمير السوفياتي خاصة اذا ما أدركنا انه في العام ٢٠٠٠ سيبلغ عدد المسلمين السوفيات ثلث عدد السكان الحاليين ، والمعلوم ان السلطة قلما قست على قومية من قومياتها كما فعلت مع المسلمين من سكانها .

واضافة الى مشكلة القوميات ، يعاني الاتحاد السوفياتي حاليا من حركة ناشطة في اوساط المفكرين والفنانين والعلماء الذين بدأوا يتضايقون من ضغوط الديكتاتورية الادارية حيالهم . من هنا انطلقت حركة المنشقين (اذا تركنا جانبا التحريك الصهيوني) التي ضمت في صفوفها كتابا ومفكرين كبار امثال سولجنستين وبوكوفسكي وأورلوف وغيرهم ...

وقد يكون « القلق النفسي » قد وصل الى صفوف الجيش بالذات اذا ما عدنا بالذاكرة ليوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٩ حين حاول ضابط برتبة ملازم اول من المدرسة الحربية يدعى « اناتولي ايلين » اغتيال بريجنيف في الكرملين . حيث كان قد اعد استقبال وطني كبير لرواد الفضاء ؟! اطلق ست رصاصات على «القيصر الاحمر» (اي بريجنيف) لم يصبه . ولكنه قتل سائقه ! وحركة تمرد اخرى واسعة حصلت في ١٥ اكتوبر عام ١٩٧٦ حملت مارشال القوات البحرية على اعطاء اوامره بتدمير غواصة ذرية على شواطىء « استونيا » بسبب أعمال التخريب التي لحقت بها . هذا بالاضافة الى حوادث لجوء طيارين الى الخارج ، ومشاكل اخرى تشير الى ان القوات المسلحة ليست بمنأى عن الازمة التي يعانيها المجتمع السوفياتي

صعوبات دبلوماسية

ومن ناحية اخرى ، تواجه الدبلوماسية السوفياتية بالرغم من مواقفها الموفقة ، ثلاث قضايا يمكن اعتبارها فشلا للدبلوماسية السوفياتية:

١ — قضية تنظيم اوروبا الغربية ..

وهذا موضوع أساسي مهم نظرا لموقع الدول الاوروبية الغربية الجغرافي بالنسبة للاتحاد السوفياتي . وقد دعي اعضاء السوق المشتركة الى انتخاب برلمان اوروبي موحد يمكن اعتباره أول دلائل التنظيم السياسي الاوروبي .

٢ — المعاهدة الصينية — اليابانية ثم الاتفاق الاميركي — الصيني .

وهذه ضربة قاسية يوجهها الغرب (واميركا بالذات) للاتحاد السوفياتي نظرا لقيام قوة رهيبة (اليابان المتفوق صناعيا وتكنولوجيا .. والكثافة السكانية الصينية) من شأنها ان تهدد في المستقبل المصالح السوفياتية في شرقي آسيا .

٣ — انتخاب « بابا » بولوني ..

وهذا يطرح الوجود الكاثوليكي في العالم وفي داخل الدول الاشتراكية . ووصول بولوني الاصل والمسكن والتقاليد ... الى راس الكنيسة الكاثوليكية يحمل في طياته تطورا كبيرا في مستقبل نظرة السلطة السوفياتية والانظمة الشيوعية للسكان الكاثوليك داخل تلك الانظمة .

ويعتلي جان بول الثاني عرش القديس بطرس في روما بعيدا عن اية فكرة تحد او مواجهة مما يسقط من أيدي السوفيات أوراق التجني !...

تلك هي باختصار امبراطورية الاتحاد السوفياتي الذي يتركه « القيصر الاحمر » بريجنيف لمن سيخلفه ، وهي امبراطورية تعاني المشاكل وتفتقد الى بعض الحلول . الا انها امبراطورية كبيرة قوية استطاعت ان تصل الى أعلى مستويات الحضارة .

ماذا « ما بعد بريجنيف » ؟

وهذا يعني معالم « روسيا السوفياتية » غدا .

يقول « ارتور كونت » انه يفضل تجزئة المد السوفياتي الى تيارين :

١ — التيار المتشائم ..

اما ان يتمسك النظام السوفياتي باساليبه الحالية وسياسته الراهنة داخليا فينفجر بها التناقضات ويعطي العناصر غير المسؤولة فرصة التحرك.. السلطة فيسلك طريق الاستعمار لحل

— البقية على الصفحة ١١ —

كيسنجر يعود الى السياسة الخارجية ويعطي رأيه بمجمل قضاياها



■ كيسنجر



■ نيكسون وكيسنجر

عاد هنري كيسنجر الى اجواء « السياسة الخارجية » التي يحبها . وقد اجرى مراسل « نيوزويك » ارنولد دي بورغريف حوارا مع كيسنجر قبل مغادرته نيويورك في جولته الاوروبية الاخيرة ، وتابع الحوار معه في باريس حول الكثير من القضايا الدولية الاميركية .

بالنسبة لمركز اميركا في العالم اثر حرب فيتنام وقضية « ووترغيت » ومشاكل الاستخبارات الاميركية ، قال كيسنجر :

اني آسف بان يلقي الرئيس كارتر شكوك في اذهان الزعماء الاجانب حول قدرة ومركز الولايات المتحدة الدولي . كثيرون من هؤلاء الزعماء لم يفهموا القضايا الداخلية التي اثرت في اميركا وانهم لم يفهموا — وايا كانت الدوافع — تهديم مؤسسة دون سبب مركز الاستخبارات الاميركية ! وقال ان الاميركيين الحقوا الضرر البالغ بقدرة جهاز استخباراتهم وان نتائج التحقيق لم تكن ابدا بقدر الضرر الذي لحق بها .

● يعتبر الزعماء السوفيات ان عهد التفوق الاميركي قد ولى . وان عهد التفوق السوفياتي قد بدا . كيف العمل لقلب هذا المقياس ؟

□ نقولها بوضوح . لن نستطيع القبول بالتفوق السوفياتي علينا . لان ذلك قد يهدد مباشرة امننا بالذات . كما اننا لا نستطيع القبول بالاقتراح القائل بان الاتحاد السوفياتي له الحق في التدخل مباشرة ام بواسطة غيره دون حدود ولا محاسبة في اية بقعة من العالم . وانه تحت شعار الانفراج الدولي ، لا نرد عليه . اي بمعنى اخر على روسيا ان تختار بين التوسع والانفراج . من غير المسموح ان تحصل على الاثنين معا . فالشعوب الحرة لا تستطيع الحياة ان اعتمدت موسكو سياسة توسعية « سياسة جغرافية » فيما احتفظت واشنطن بسياسة جامدة.

وقال بان الولايات المتحدة استطاعت اثر الحرب العالمية الثانية الاحتفاظ بقدرة نووية متفوقة تضبط من خلالها معظم بقع الارض . وانه اسبب ما ، انخفضت هذه القدرة . وهذا يعني انه يتحتم على الولايات المتحدة وحلفائها اعتماد دفاع اقليمي في اطار منطقة الحلف الاطلسي وخارجها . وان لم تتطور بهذا الاتجاه فاننا سندفع ثمنا باهظا في الثمانينات .

وقال ان حرب فيتنام علمت الاميركيين بانهم لا يستطيعون التصدي للتوسع ان لم يقتنع الراي العام الدولي والاميركي بالمبررات . وعلى اميركا ان تقدم الدليل بانها قامت بكل ما في وسعها لتجنب الازمة . ويجب ان لا يتحول الوفاق الى دافع للتنازلات ولجم جهودنا الدفاعية وتبيان ابعاد السياسة التوسعية الجغرافية .

● اين يكمن الخطر في الازمة الايرانية ؟ وكيف تفسرون الانذار السوفياتي بمنع التدخل الاميركي .

□ ان الوضع الايراني يعتبر مأساة للغرب . ان الشاه زعيم وقف في شتى الازمات السياسية الخارجية موقفا مؤيدا للغرب . كما وانه كان عنصر استقرار دائم لمختلف الازمات التي نشأت في المنطقة . ومن وراء العلاقات الرسمية ، فاننا اقمنا تنسيقا متكاملا في سياستنا الخارجية . ولم يوقف الشاه ابدا ضخ بتروله لاحد لاسباب سياسية . وكان برنامج نموه الاقتصادي ناجحا للغاية . وانتقل ببلاده من عهود الاقطاعية الى صفوف الدول الحديثة. وهو يدفع اليوم ثمن التحديث .ويواجهه اليوم هؤلاء الذين اعتبروا انه يسير بالتطور بسرعة الى جانب الذين يعتبرون انه بطيء في سرعة الانماء . وتحذير بريجنيف لاي تدخل اميركي في الازمة جاء في وقت لم يحدث فيه اي تدخل . لذلك فان الموقف السوفياتي يعتبر تحديا .

ولذلك فاني ارى ان الرد الاميركي لم يكن قويا كما يجب . ولم نوجه اي انذار للسوفيات حيال دولة نعتبرها حيوية بالنسبة لنا . وجاء موقفنا وكاننا نعتبر ايران منطقة حياد .

● هل تلام الولايات المتحدة في احداث ايران ؟

□ هناك ثلاثة ميادين تبرز من خلالها مسؤولية الولايات المتحدة :

١ — التراجع في الجغرافيا السياسية الاميركية منذ حرب فيتنام مما هبط معنويات اصدقائنا وقوى من عزيمة اعدائنا .

٢ — سياسة حقوق الانسان كما تطبق اليوم طعنت في يد الامير بحلفائنا ولفمت مؤسساتهم الوطنية .

٣ — الحملة على مركز الاستخبارات الاميركية افقدنا القدرة على الحصول على معلومات حيوية .

● بتوقيعك حوالي العشرين اتفاقية مع السوفيات منذ ١٩٧٢ اعتقدت انك تحملهم على التفاهم حول مصالح مشتركة وتخفيف وطأة تصرفاتهم .ومنذ تلك الفترة ، هزمنا في الهند الصينية وفي انغولا وفي اثيوبيا وفي افغانستان اين الخلل بتلك السياسة ؟

□ عام ١٩٧٢ كنا في وسط قضية فيتنام وعام ١٩٧٤ كنا نعاني من مشكلة « ووترغيت » ، فكيف لنا ان نطالب السوفيات بحد طموحاتهم فيما لم نستطع نحن ان نتفوق على مشاكلنا . فخلال هذه الفترة ، دفنت الادارة نفسها بنفسها في غمرة مشاكلها . كان من الخطأ اجراء التحقيق حول الاستخبارات الاميركية بهذا الاسلوب العلني . وما هزيمة فيتنام سوى مشكلة اميركية داخلية .

لذلك فانه لم يكن من المعقول تحت ضغوط هذه المعطيات توطيد اسس صالحة للسلام . وكان لا بد من مواجهة بعض التحديات . فحصل ذلك في انغولا . ولحقت بها اثيوبيا لاننا لم نجزم في موقفنا بالنسبة لانغولا . وقد اثرت نتائج هذا الاهمال على ثقة افريقيا والشرق الاوسط بنا . لذلك فاني اعتقد بان الاتحاد السوفياتي سيستفيد من ذلك لايصال « جغرافيته السياسية » الى اقصى الحدود.وتحتم علينا مسؤوليتنا مواجهة هذا التوسع.

وحول العلاقات الاميركية بكل من الاتحاد السوفياتي والصين ، قال كيسنجر بانه ينبغي على الولايات المتحدة الحذر والابقاء على توازن كلي مع الفريقين . وهذا سيتبين من خلال شروط التوقيع على اتفاقية « سالت » .

وقال انه يعتبر زيادة حجم بيع الاسلحة للصين من مصلحة الولايات المتحدة . ويمكن اللجوء الى المساعدة بنقل التكنولوجيا للصين . وينبغي عدم معارضة حلفائنا الاوروبيين اذا ما وجدوا مناسبة لبيع اسلحة دفاعية للصين .

● ينتقدنا السوفيات لتخلينا عن المساعي الاميركية — السوفياتية المشتركة لايجاد تفاهم عربي — اسرائيلي واتجاهنا نحو الحل المنفرد . هل تعتبر كامب ديفيد الطريق السليم لمواجهة هذه الازمة ؟

□ نعم ... بما يشكل كامب ديفيد حلا مرحليا . وكنت دائما اعتبر ان البحث عن حل للازمة عن طريق جنيف حيث يشاركنا رئاسة المجلس السوفيات يعطي المتطرفين حق الفيتو.واني اعتبر الادارة الاميركية الحالية قد نجحت كليا في ميدان الشرق الاوسط ، لان ستراتيجيتها الاساسية صحيحة .

● ماذا ستكون نتائج توقيع اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل ؟

□ اعتقد ان السادات على حق في سعيه لاقامة « رابط » بين الاتفاق ومستقبل الضفة الغربية وغزة . ولا اعتقد بان المحادثات ستفشل لا سيما بعد ان قبلت اسرائيل بالمبدا واختلفت حول التفاصيل والتواريخ .

● هل يتوجب ادخال الملك حسين في المرحلة التالية من المفاوضات بالنسبة للضفة الغربية ؟

□ استطاع الملك حسين اقامة علاقات معقدة ووطيدة مع جميع العرب بما فيهم المتطرفون منهم . للملك فاني افهم تردده في التورط دون ان يحصل على ايضاحات حول المستقبل . وربما استنتج مثلا بان انتخابات علنية في الضفة الغربية قد توصل الاكثرية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الحكم الا اذا استطاع قمعهم مما قد يعرضه مجددا الى المخاطر التي واجهها بشجاعة عام ١٩٧٠ . وانا على ثقة بانه حين يرى الملك حسين تطورا يفتح الطريق امام حل معتدل ، سينضم للمفاوضات . وثقتي كاملة بحكمة قراره .

هكذا من الأصل

الرياضة

استقبال رسمي وشعبي لبعثة لبنان العائدة من بانكوك

في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم (الاربعاء) تصل بعثة لبنان في رفع الاثقال عائدة من مدينة بانكوك بعد ان اشتركت في مسابقة رفع الاثقال وحققت انتصارين احرزهما بطل لبنان الدولي محمد خير الطرابلسي والبطل رائف فتوني ، فيكون في استقبالها على ارض المطار ممثل عن رئيس الحكومة والمدير العام للشباب والرياضة وبعد ان يرتاح افرادها في صالون الشرف والتهنئة بسلامة الوصول والانجاز الذي حققته ، وهي اصغر بعثة بتلك الدورة ، وبعد الاستقبال الرسمي ، يخرج الجميع من صالون الشرف فيكون في انتظارهم استقبال من نوع اخر ، استقبال شعبي حيث تسير تظاهرة رياضية من المطار حتى العاصمة .

هذا وقد عقد اول من امس ، في مقر المعهد الوطني للرياضة بالاونيسكو اجتماعا ضم مدير عام الشباب والرياضة واعضاء اللجنة الاولمبية اللبنانية وممثلين عن الاتحادات الرياضية وضع خلاله برنامج استقبال البعثة .

احسن رياضي ورياضية في الجزائر

اختارت وكالة الانباء الجزائرية اعمار براهمية وزازا عفان كاحسن رياضيين لعام ١٩٧٨ فلبراهمية لتحقيقه رقمين قياسيين في ١٥٠٠ متر و ٨٠٠ متر ، اذ تمكن بفضل النتيجتين من ان يحتل المرتبة الحادية عشرة الدولية .

اما زازا فلكونها اول جزائرية تحصل على اول ميدالية ذهبية في منافسة افريقية بالسباحة ، وذلك في مسافة المئة متر فراشة ، حيث حققت في اطار الالعاب الافريقية الثالثة التي جرت في الجزائر دقيقة و ٩ ثوان و ٧ من الثانية واصبحت بذلك بطلة في افريقيا في هذه المسافة .

ولم تدرج اللجنة العداءة سكينة بطلة افريقيا في مسافة ١٥٠٠ و ١٠٠٠ متر في هذا الموسم ، لانها كانت فازت بلقب احسن رياضية جزائرية لعام ١٩٧٧ .



الرهان على السعادة !

من حسن حظه ، او سوء هذا الحظ ، لا فرق ، ان مكان عمله لا يبعد عن منزله سوى امتار قليلة ، يجتازها على قدميه في الذهاب والعودة ، الامر الذي وفر عليه عذاب الانتقال البعيد ومخاطره واهواله .

ومن حسن حظه ، او سوء هذا الحظ ، انه منذ بدات المأساة في وطنه ، وهو « مقطوع عن العالم » ، اسير العمل ، ورهينة البيت ، وحزين حتى درجة اليأس !

بعض زملائه يغمزون من قناته ويقولون له : لماذا لا تفعل مثلنا ، فنحن نخاطر ونغامر ونسهر ونفرفش ونعيش ؟

ويرد هو بأدب : لانني لا استطيع ذلك . « فالفرفشة » تنبع من داخلك ، وعندما تكون حزينا من الداخل ، فان مباهج الخارج كلها ليس بقدرتها ان تفرحك او تفرفشك او تجعلك تشعر بالسعادة !

السعادة ؟

كيف يسعد وغيره يبحث عن المأوى ، والمأكل ، والدواء ، والكساء ، والمدرسة ؟

وكيف يفرفش وسواه يرتدي السواد ، ويبحث عن ابن مفقود ، واخ لن يعود ، ونسيب مهجر داخل الحدود ، او في اخر المعمور ؟

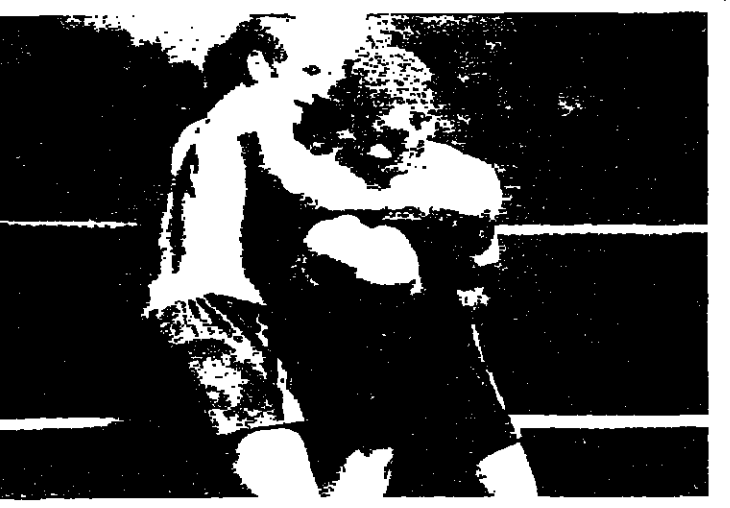
ان مأساة وطنه جعلته ينسى السعادة ، وينسى معها مباهج الحياة وينسى كذلك انه يعيش مرة واحدة وليس مرتين !

ويبدو انه سيستمر هكذا الى ان تعود السعادة الى وطنه ، وعندما تعود ، سيشرب كأس السعادة حتى الثمالة !

ف . خ



■ فاز الملاكم البريطاني هنري رايني ببطولة اوروبا في الملاكمة للوزن المتوسط وانتزع بذلك لقب البطولة من النمسوي جوزف باشلر بالضربة القاضية في الجولة العاشرة ■



■ لقطة من المباراة [illegible] وجه النمسوي باشلر (الى اليسار) ■ (صورة من أ . ب)

دايفيد يلعب في اميركا



تم الاتفاق مؤخرا بين نادي دربي كاونتي الانكليزي و[illegible] الاميركي على سفر اللاعب دايفيد نيش (الى اليسار) الى الولايات المتحدة خلال الصيف القادم مقابل ١٠٠ الف جنيه سترليني . وسوف يعمل هناك الى جانب لاعبين قديمين من دربي هما الان هيتون وتيري هينيسي

اعتذر رابيد بوخارست عن الحضور للبنان

اعتذر نادي رابيد بوخارست لكرة السلة عن الحضور الى لبنان ، الذي كان مقررا وصوله يوم الخامس عشر من الشهر الجاري ليلعب ثلاث مباريات وذلك ردا للزيارة التي كان قام بها فريق الكهرباء (الذوق) خلال الصيف الماضي الى رومانيا . وقد طلب تاجيل موعد الزيارة الى وقت اخر تحدده الظروف الامنية .

متى سينبلج فجر لبنان الجديد ؟

نحن ، في محيطنا الرياضي ، نتطلع الى يوم الخلاص ، الى اليوم الذي يخرج فيه الرياضيون جميعهم دون استثناء ، الى الملاعب والقاعات والساحات ، دون خوف ، ودون حذر لمزاولة رياضاتهم المفضلة ، هذا اليوم ، الذي اصبح حلما للجميع ، ينتظروه بفارغ الصبر ، ان تنتهي الايام السوداء التي حملت اليهم جميع الفواجع والمصائب .

ان الرياضة ، لا تزاول الا في اجواء السلم والطمأنينة ، والسنين الاربع التي مرت على الحركة الرياضية ، شلتها في جميع الميادين ، وقضت على علاقات الاخوة والتعاون التي تربط الرياضيين بعضهم ببعض وابعدت الفرقة فيما بينهم ، كما وان اثار التدمير والخراب حلت بمنشآتهم .

ويتحدث الجميع ، خصوصا في الايام الاخيرة ، عن الوفاق الوطني ، وعن التلاقي ، وعن تقارب الرؤيا بين جميع الاطراف ، وينتظر الرياضيون تحقيق شيء من هذا ، كي يبدأوا هم ، من جهتهم أيضا ، خطوتهم الهادفة الى جمع الشمل واعادة ما انقطع من صلات الود والتعاون ، واقامة المباريات المحببة تحت شعار لبنان المحبة ، لبنان الواحد ، لبنان المتفهم لواقعه الفريد التعايش على أرض واحدة .

الرياضيون ايها السادة ، يتمنون بزوغ الفجر الجديد الذي سينبثق عن الوفاق الوطني ، وهم كسائر فئات الشعب سئموا لغة النار والحديد والقنص الذي لحق ببعض افرادهم الابرياء الذين دفعوا ضريبة التعاون والتزاور وذهبوا شهداء حبهم لوطنهم الذي لم يرحم القنص شبابهم فارداهم على قارعة الطريق !

المهم ، قد حملت الاتصالات الاخيرة انباء عن فرج قريب سيشهده لبنان ، وتعاونا مكثفا بين جميع فرقائه ، ان تكون تلك الانفراجات نهائية ، ليبدأ الرياضيون من جهتهم التحرك المطلوب لاعادة البهجة والسرور الى جميع هواة الرياضة عن طريق اللقاءات والمباريات المثيرة المنتظرة .

ونحن بانتظار النتيجة !!

جميل شلالي

الجزائر تحضر فرقها بالكرة الطائرة للدورة الافريقية واولمبياد موسكو

شهدت لعبة الكرة الطائرة ، ونبة ممتازة ، في الجزائر ، بالنسبة الى الجنس اللطيف ، بعد ان كانت محصورة ولا تمارسها الا فئات معدودة وتدعو الاشارة الى ان المنتخب الوطني للكرة الطائرة للاناث ، قد فاز هو الاخر بالنسبة الى منتخب كرة اليد ، بالميدالية الذهبية في الالعاب الافريقية الثالثة في العاصمة الجزائرية ، ويشارك المنتخب النسائي في التصفيات للادوار النهائية للبطولة الافريقية في نطاق المنطقة الاولى ، وفي دورة دولية تجري في العاصمة بين ١٤ — ٢٠ نيسان القادم تساهم فيها كل من اسبانيا وايطاليا والمجر وبلغاريا .

وخلال شهر ايار القادم يتوجه المنتخب المذكور الى بولندا ، وفي شهر تموز سيقوم الفريق البولندي برد الزيارة ، وتنتهي بذلك تحضيراته للبطولة النهائية الافريقية التي لم يحدد تاريخها بعد .

وبالنسبة لمنتخب الذكور فيبدأ تحضيراته الدولية في اقامة معسكر في كوبا بين ٢٧ كانون الثاني وحتى ٢٢ شباط ١٩٧٩ ، وذلك قبل انطلاقه المشاركة في تصفيات للتأهل للادوار النهائية للبطولة الافريقية المنطقة الاولى بين ١٥ و ٣٠ اذار القادم بالعاصمة الجزائر .

ويستقبل منتخب كرة الطائرة للذكور زميله التشيكوسلوفاكي في الفترة الواقعة بين ٢١ — ٢٨ نيسان القادم حيث سيجري معه سلسلة من المباريات التحضيرية للادوار النهائية للبطولة الافريقية والتأهل لالعاب عام ١٩٨٠ الاولمبية .

كذلك سينتظم منتخب الذكور في معسكر باحدى الدول الاشتراكية لمدة ثلاثين يوما ، يحضر خلالها الالعاب العالمية الجامعية التي ستقام في المكسيك .

الاهداف الاخيرة

في انكلترا الان خمسة لاعبين سجلوا ثلاثة اهداف في مرمى اخر فريق لعبوا معه قبل وصولهم الى انديتهم الحالية . هؤلاء اللاعبون هم : مالكولم ماكدونالد (ارسنال) وبيتر نويل (بورنلي) وديريك هالس ومايك فلاناغان (كلاهما من شارلتون) ودايف شوبتر (روثرهام) .

مشكلة تمثيل الصين

اعلن شارل بالمر ، رئيس الاتحاد الدولي للجيدو ، ان مشكلة تمثيل الصين لن تؤثر على بطولة العالم المقبلة والتي ستقام في باريس . فقد وافقت تايوان على الانسحاب من هذه البطولة اذا ما كان وجودها سيؤدي الى مشكلات تحمل الاتحاد الدولي على الغاء البطولة .



■ انك دائما تجد سببا للشكوى حتى بالنسبة لكي القمصان ! ■

أندية كبيرة تجرب لاعبا عمره ١٤ عاما !

اعربت اندية نيو كاسل يونايتد وارسنال وليدز يونايتد عن رغبتها بتجربة الفتى ايان روكس (١٤ عاما) والذي يلعب حاليا مع فريق الفتيان في سندر لاند .

احتفال لمناسبة التأسيس

يحتفل الاتحاد الروسي لكرة اليد خلال شهر تموز القادم بالذكرى الخمسين لتأسيسه ، وسوف يقيم بالمناسبة مباراة بين منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب من الاتحاد الدولي لكرة اليد .

الاستعداد للاولمبياد

اعلن الاتحاد الدولي للجمباز ان التصفيات النهائية لاختيار الفرق الاثني عشر النسائية والرجالية المشتركة باولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ ستجري في دالاس بين ٢ و ٩ كانون الاول ١٩٧٩ .

بولوني يدرب منتخب تونس

في نطاق تنمية لعبة كرة اليد في العالم ، ارسل الاتحاد البولوني المدرب نيزارد فرانيترا الى تونس من اجل تدريب منتخبها الوطني خلال العامين القادمين .

لماذا استغنى عنه ؟

بسبب عجزهم عن دفع ثمن بطاقة السفر الاسبوعية للاعب جيمي كونواي حتى يأتي من مانشستر الى آلتون تاون ، فان نادي آلتون قد فسخ العقد وقرر الاستغناء عن اللاعب كونواي .



الاسم : ستيف هايواي .
النادي : ليفربول .
العمر : ٣١ سنة .
الطول : ١٧٥ سم .
الاندية السابقة : لا يوجد .
لعب مباراته الدولية ضمن منتخب ايرلندا في عام ١٩٧٠ .
من مواليد : دبلن .
مركزه : مهاجم .
جناح رائع يتميز بالسرعة والقدرة على المناورة . تأخر عن غيره من اللاعبين في احتراف اللعبة لكنه استطاع اللحاق بهم واثبت نفسه في الدرجة الاولى . وفي ليفربول ، يساهم ستيف بصورة فعالة في الهجوم وتسجيل الاهداف . يتميز ايضا بهدوء اعصابه .

اصيب واكمل المباراة حتى النهاية

ابعد اللاعب [illegible] بورنز عن الملاعب لبضعة اسابيع بسبب اصابته في الدقيقة السابعة من احدى مباريات كاس رابطة الاندية ضد ايفرتون . وعلى الرغم من اصابته . فقد واصل اللعب حتى الدقائق الاخيرة من المباراة وساعد نوتنغهام فورست على الفوز .

اكثر صعوبة واكثر لذة

تعجب العديد من المراقبين في الاوساط الكروية البريطانية من استقالة كولن مورفي من وظيفته كمدرب لدربي كاونتي وانتقاله لتولي ادارة نادي لينكولن سيتي من الدرجة الثالثة .

ومما يذكر ان مورفي هو الان في الرابعة والثلاثين من عمره واستفاد كثيرا بنتيجة عمله في دربي كاونتي كمساعد للمدرب جيمي سيريل : ان اثني عشر شهرا مع سيريل توازي خمس سنوات من الخبرة وقد اصبحت افضل بكثير مما كنت عليه خلال الفترة القصيرة التي قمت فيها بادارة دربي كاونتي . وعلي الان ان احمل فريقي الجديد الى الدرجة الاولى وهذا يجعل مهمتي اكثر صعوبة ولذة من مهمتي السابقة .

كسر في الرقبة



بعد فترة قصيرة ، شعر رون ساوندرز ، مدرب نادي استون فيلا بالم في رقبته . وبعد تصويره بالاشعة ، تبين انه قد اصيب منذ مدة طويلة بكسر في رقبته والتحمت العظام بصورة خاطئة من غير ان يعرف ذلك . وتجري الان معالجة ساوندرز من نتائج هذا الكسر القديم .

من الدفاع الى الهجوم



بعد فترة نقل اللاعب [illegible] باترسون من مركزه في خط الدفاع لدى مانشستر يونايتد الى خط الهجوم . ونجح باترسون جيدا في مركزه الجديد اذ سجل تسعة اهداف في المباريات الخمس الاولى وبات يتطلع الى اللعب مع منتخب سكوتلندا . وبالطبع بعد عدة سنوات .

السينما

انوال — ٣٤٢٦١٦
عصابة الكلاب (دلفيد مالنون) الفيلم الثالث لمجموعة كلاب ، وفي هذا الفيلم الكلاب متوحشة .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
كيلر فورس (تيلي سلافاس) فيلم بوليسي لبطل المسلسل التلفزيوني كوجاك وهو يلاحق الجواسيس .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
المراسلة (ستيف ماكوين وداستان هوفمان) جنديان يؤسران خلال الحرب ويتعرضان للحظات حاسمة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
لا زيزاني (لوي دي فينيس) فيلم ضحك ومرح على الطريقة الفرنسية .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
افواه وارانب (فاتن حمامة ومحمود ياسين) فيلم يعالج مشكلة كثرة الانجاب وتحديد النسل من خلال قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بلفيون — ٣٥٢٢٢٨
النمرة (فيلم جنسي من الموجة الجديدة على الطريقة الانتخابية)

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
افواه وارانب (راجع برنامج اورلي) .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
رجب فوق صفيح ساخن (عادل امام وسعيد صالح وناهد شريف) كوميديا مصرية على الطريقة الملونة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الرجل ذو القناع الحديدي (ريتشارد تشامبرلان ولوي جردان) من قصص الكسندر دوماس .

ليبانون درايف — ان ا ضبرجا ا
مدام بوفاري (ارميش نيبيش) قصة فوستاف فلوبير الشهيرة في فيلم جنسي .
فينيسيا ا جونيه ٩٣١١٥٩
القبضة (باد سبنسر) رجل لا يقهر في فيلم

مغامرات ومفاجآت .
بريزيدانس ا ذوق مكايل
هوبر (جان مكايل سان وسالي فيلد) مغامرات ومطاردات .
نيفولي . برمانا
القبضة (راجع برنامج فينيسيا) .

ساروﻻ — [illegible]
افواه وارانب (كما في اورلي وبيكاديلي) .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
لا زيزاني (راجع برنامج الدورادو) .

كومودور — ٣٥٠٢٢٢
الفحل (جان كرلن واوليفر توبيس) فيلم جنسي من موجة الافلام العارية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الضربة القاضية (بت سنسر) فيلم بوليسي على كوميديا ناعمة .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
كاري (جون ترافلتا) المطرب الاميركي لا يرقص ولا يغني في هذا الفيلم .

لاساجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
خطة توغمر (راين روجرز) من الافلام البوليسية .

سبلاس ١ (ذوق مكايل) ابتداء من ٢١—١٢—٧٨
حرب الكواكب (الفيلم العالمي الذي ما زال يدهش العالم اينما عرض) .

سبلاس ٢ (ذوق مكايل) ابتداء من ٢١—١٢—٧٨
لا زيزاني (كما في الدورادو وكوليزيه) .

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
ايمانويل ٢ (سيلفيا كريستيل) فيلم جنسي على المكشوف تجري احداثه في بانكوك عاصمة تايلاند .

اوسكار (جل الديب)
الرجل الالي (شارل برونسون) فيلم تكنيكي من الرجل الالي .

ارقام الطوارئ

الردع
مستديرة المطار ١١٠٧٠٢ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٣٨٩٤ ، فرنشيا ومرمة و دورة ٣٣٩١٣٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٩٠ ، حلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطه بيروت
٣٣٣٠٠٧ و ٣٣٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٣٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الناشورة ٢٤٤٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٢١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣٠٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨١٦٠	مارني	الاشرفية	[illegible]
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	مار جورج	الاشرفية	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تمنيات

[illegible]

كلمات متقاطعة

عداد : فيليب غصن

[illegible]

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ سامي بين الكبار ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ مقتطفات من استديو الفن ١٠٫٠٠ العرض الاول .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ حالات طارئة ٩٫٠٠ المراة الشرطي ١٠٫٠٠ فنون وعلوم .

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ مغامرات في البحار ٧٫٠٠ استعراض الدمى ٧٫٣٠ سامي بين الكبار ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المراة الشرطي ١٠٫٠٠ العرض الاول .

رئيس الحكومة — تتمة

والازدهار .

واضاف : دولته يعمل عمل المؤمن بواجبه ، الواعي مسؤولياته، المخلص لوطنه ، وهو محل ثقتنا ، وتاييدنا له نابع من قناعتنا بجدارته بتولي مقاليد الحكم في هذا الظرف الدقيق، وتاييدا لمواقف وقفها ، برهن خلالها على اتزان واعتدال في تصرفاته وتصريحاته ، بحكمة وجدية . ومن هنا كان تقديرنا لشخصه ولمواقفه متمنين لحكومته التوفيق وتخطي الصعاب .

وقال سماحته : واذا قيل ان الحكومة لم تتمكن من حل الازمة ، فنقول : ليست الحكومة هي السبب، بل المعوقات الكثيرة التي اعترضت طريقها هي السبب وما كان يمكن لاية حكومة غيرها ان تعمل احسن مما عملت ، والحال كما نعلم ، فهي حكومة عمل غير حزبية ، بعيدة عن المزايدات والمنمنات ، وبقاؤها في هذا الظرف نعتبره لخير البلد ومصلحته ، بقطع النظر عما ستتركه استقالتها من مشاكل الفراغ ، وهذا امر وقعنا فيه سابقا واستدركنا بتعويمها كما هو معلوم .

اجتماع بكركي

وسئل سماحته عن صحة ما يقال حول اقتراحه عقد اجتماع لرؤساء الطوائف الروحية في بيت الدين ، وعن صحة اقدام البطريرك خريش على توجيه دعوة للاجتماع في بكركي ؟ فقال سماحته : قدرنا لغبطة البطريرك دعوته الكريمة ، وهو من جهته يقدر الظروف التي قضت باعتذارنا عن تلبيتها .

وكان من راينا ان يمهد الى لقاء الرؤساء الروحيين ، بحضور نيافة الكردينال برتولي ، في بيت الدين ، وفي نفس المكان الذي اجتمع فيه وزراء الخارجية العرب ، على أن تعقد اجتماعات متتابعة ، تدرس فيها الاقتراحات وتناقش وجهات النظر ، حتى يتم التفاهم على بيان جامع متفق عليه ، يعبر عن آراء الفئات جميعها ، ويكون اساسا لحل شامل . ولكن غيابنا عن بيروت حال دون ابلاغ راينا هذا لجميع اخواننا الرؤساء المعنيين .

وعند الساعة الواحدة ترأس سماحته اجتماعا لمجلس امناء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية .

اتصالات الخليل

● ما هي معلوماتك عن الاتصالات التي يجريها النائب كاظم الخليل مع الرئيسين فرنجية وكرامي ؟

☐ لست على اطلاع عليها وقد قرات هذا في الصحف وعرفت ان كاظم بك زار الشمال .

● هل من رسالة او اي امر آخر منك الى الشمال مع النائب الخليل ؟

☐ اطمئن . لا رسالة . ولا امر آخر .

● هل يمكن الاطلاع على الخطوط العريضة التي سيتضمنها البيان الذي سيصدر في اجتماع « الجبهة » المقبل ؟

☐ كل شيء . والجلسة معول عليها . على كل حال ستنعقد في موعدها يوم الثلاثاء المقبل . وربما عقدنا جلسة استثنائية قبل هذا التاريخ ولكنها تتقرر بعد اتصال اجريه مع الشيخ بيار الجميل .

تسريب أسلحة الى السعودية

● هناك نبأ عن تسريب الاسلحة الى السعودية برا عبر لبنان ؟

شمعون — تتمة

☐ لقد سالتني عن الموضوع قبلا واجبتك . ولقد ذكرت كل شيء حوله في الماضي . فلماذا التكرار ، فالخبر حاصل وقد تأكد هذا الشيء اكثر من مرة .

● هل من معلومات عندك من الجهة التي تقف وراء تسريب هذه الاسلحة ؟

☐ « مش رح قلك » .

● هل من معلومات متوفرة لديك عن ايران ومستقبل النظام والشاه ؟

☐ ان الخبر الخطير هو التمرد في الجيش وهذا خبر شاع وقد كذبته السلطات الايرانية ، ولكن من الاخبار التي اشيعت انه في « تبريز » حصل تمرد اليوم وهذا خبر خطير لاقصى درجة ، لانه من المعروف ان « حامي » ايران والذي يحول دون انجرافها في فوضى لا مثيل لها هو استمرار الجيش في موقفه وعمله المجدي ، ويوم يتفسخ الجيش على بعضه او يرفض اطاعة الاوامر ، لسوء الحظ ، لا احد يعرف الى اين ستصل الكارثة .

● هل سيؤثر ذلك علينا نحن ؟

☐ سيؤثر على المنطقة باسرها .

● هل تعتقد ان قرار رفع اسعار البترول سيؤثر ايضا على تطور الوضع في دول الخليج والدول المنتجة للنفط ؟

☐ هذه الزيادة لها تاثير عالمي سيء لآخر درجة ولكن راي صدر من الاتحاد السوفياتي يقول فيه بانه ليس يحبذ الزيادة التي حصلت ولكن يبرز هذه الزيادة برأي اعتقد بانه على حق به هو ان اسعار الحاجيات منذ سنتين حتى اليوم ارتفعت بنسبة ١٠٠ بالمئة قبل ان ترتفع اسعار البترول ، وارتفاع اسعار البترول جاء نتيجة الزيادة التي حصلت في اسعار الحاجيات وهذه ملاحظة جديرة بالاهتمام وهو ضرورة معالجة الامور من كافة نواحيها .

● هل لديك معلومات جديدة عن اقفال الاذاعات الخاصة . وهل تتم ذلك قريبا ؟

☐ اذا كان هناك من اقفال للاذاعات فيجب اقفال الاذاعة الرسمية اولا لتؤمن اصلاحها حتى تصبح اذاعة لبنانية بكل معنى الكلمة وعندها نقفل كل الاذاعات .

الامير فهد — تتمة

العالمي ومشاكل الدول النامية .

وقال ان المملكة تحرص ايضا على الاقتصاد العالمي وعدم الاضرار به . وهو ما ثبت جليا في الماضي وما سيكون اساسا لتصرفاتنا في المستقبل .

الفاتيكان يشيد — تتمة

ولا توجد بين المملكة العربية السعودية وبين الفاتيكان علاقات ديبلوماسية ولكن الاسقف جيوفاني موريتي القاصد الرسولي في السودان، زار الرياض مؤخرا .

هذا، ونشرت صحيفة « لوسرفاتوري رومانو » الناطقة بلسان الفاتيكان مقالا ينطوي على اشادة كبيرة بالمملكة العربية السعودية في نفس يوم اجتماع البابا يوحنا بولس الثاني مع السفير السعودي في ايطاليا .

وذكرت الصحيفة ان المجتمع الدولي ينظر باهتمام متزايد الى المملكة العربية السعودية بسبب قوتها الاقتصادية فضلا عن اتزان قادتها وبعد نظرهم .

وقالت الصحيفة : في المنظمات الدولية وحيث تجري مناقشة المشكلات السياسية والاقتصادية العالمية ، يتحدث القادة السعوديون بصوت الاعتدال والواقعية السوية . وفي المجتمع العالمي تسهم الحكومة السعودية بدرجة كبيرة في قضية السلام والتعاون الدوليين .

الفاتيكان — أ.ف.ب

بيغن يحمل — تتمة

— تعديل تلك الفقرة التي تعطي المعاهدة الجديدة الاولوية على التزامات مصر السابقة تجاه الدول العربية الاخرى .

— اعادة النظر في ترتيبات المعاهدة الامنية خلال خمس سنوات .

— عدم تبادل السفراء الا بعد تطبيق الحكم الذاتي المتفق عليه في كامب ديفيد في قطاع غزة بدلا من اجراء ذلك التبادل عند انسحاب اسرائيل الاول من سيناء .

— ربط رسالة بالمعاهدة « تقيم في مواقع وصلية مصرية على قطاع غزة» على حد قول بيغن .

— تحديد موعد لاقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف بيغن يقول ان اسرائيل لا يمكنها قبول اي من هذه التعديلات اذ انها ستجعل المعاهدة المقترحة دون معنى وتشكل تهديدات لامن اسرائيل .

توضيحات دايان

هذا وتحدث دايان وزير خارجية اسرائيل امام الكنيست امس فور انتهاء مناحيم بيغن من القاء خطابه وقال انه يريد أن يقدم بعض الايضاحات الهامة التي يصعب بدونها ادراك الموقف الاسرائيلي .

واشار دايان بشكل خاص الى ان مشروع معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية الذي وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية في ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٨ ليس اقتراحا اسرائيليا ، وانما هو نتيجة لحل وسط تم التوصل اليه بعد مفاوضات طويلة ومضنية بين اسرائيل ومصر ، وبمشاركة فعالة من جانب الولايات المتحدة .

واوضح ان الوفد المصري وافق على تبادل السفراء فور انتهاء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بعد ان طلب الموافقة الخاصة للرئيس السادات على هذه النقطة وعلى نقاط كثيرة غيرها .

واشار دايان الى ان هذا المشروع هو اول مشروع في تاريخ علاقات اسرائيل مع الدول العربية يتم وضعه بشكل مشترك وبعد مفاوضات .

واضاف ان مشروعات اخرى مقبولة كلها شرعا بالتاكيد علما انها كانت مونولوجا اسرائيليا لا يجد متحدثا معنيا يستمع اليها

القدس — و.ك.أ.ن.ب

مجابهة هادئة — تتمة

● وطلب الى قيادات تلك القوات أن تضع بالتنسيق فيما بينها خطة زمنية لجمع السلاح ، والى قيادة قوات الردع العربية وضع خطة زمنية لتطبيق مقررات الرياض والقاهرة .

وبالفعل وضعت هذه الخطط وتبين ان العقبة الرئيسية في طريق التنفيذ تتمثل في غياب اي قوة نظامية تتولى التنفيذ في المنطقة الممتدة بين الزهراني والليطاني في الجنوب وغياب اي قوة نظاميه في بعض المناطق الشرقية من بيروت وضواحيها وعدم اكتمال استعدادات الجيش اللبناني للتنفيذ الحاسم في المناطق التي يتولى مهام امنية فيها . وقد عرضت هذه المشكلة على لجنة المتابعة الا ان توقف نشاط اللجنة موقتا حال دون استكمال البحث في الموضوع .

● بالنسبة لتصحيح الوضع الاعلامي فقد تعثرت هذه الخطوة بسبب رفض اصحاب الاذاعات الرئيسية التجاوب مع قرار اقفالها . نظرنا في امكانية اقفال هذه الاذاعات بالقوة ، الا ان القيادات العسكرية آثرت سلوك غير طريق القوة في مرحلة اولى . وكان ان كلفت اللجنة السفيرين الكريمين السعودي والكويتي باجراء اتصالات مع المعنيين فوقع الحادث المعروف قبل ان يتسنى لهما انجاز المهمة .

● اما بالنسبة لصيغة الوفاق فقد قضى البرنامج التطبيقي بان تطرح الحكومة امام المجلس النيابي تصورا للحل السياسي الشامل . ولم يتم ذلك لاعتبارين :

اولا ، لان هناك قضايا اساسية لم تنجز مناقشتها بعد ، وبالتالي فاننا لم نصل الى تصورات مشتركة بشانها بعد . هذا مع العلم اننا كنا توصلنا في الحكم الى تصور مشترك حول الكثير من القضايا المطروحة .

ثانيا : ان الحوار داخل الحكم لا يزال يدور حول السبيل لتحقيق الوفاق : هل يطرح الحكم صيغة الوفاق من خلال الحكومة الحاضرة ، حتى اذا ما تحقق الانفراج السياسي المطلوب أمكن قيام حكومة ائتلافية متجانسة من الفعاليات السياسية التي تلتقي على الصيغة وتتولى الحكومة الجديدة السهر على تنفيذها .

أم هل ينبغي ان يسبق قيام حكومة جديدة طرح صيغة الوفاق ، على ان تتولى الحكومة الجديدة الاتفاق على الصيغة وطرحها ومن ثم تطبيقها. وفي هذه الحالة ، كيف يكون شكل الحكومة : هل تكون حكومة اتحاد وطني تضم فيما تضم اطراف النزاع من الجانبين ، أم تكون حكومة ائتلافية من الوسط المعتدل .

أسرائيل تفتش — تتمة

رأس الناقورة .

وتجتاز عشرات من السيارات التابعة للامم المتحدة وبصفة خاصة قوة الطوارئ الحدود يوميا من نقطة رأس الناقورة التي تقع على بعد نحو عشرة كيلومترات شمالي اسرائيل . ويقيم عدد كبير من جنود القوة في نهاريا وهي مدينة اسرائيلية تقع على بعد بضعة كيلومترات من الحدود الاسرائيلية — اللبنانية .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان الحماس الذي قابل به مالكو الشقق المعروضه للايجار في نهاريا القيمة المرتفعة للايجار الذي يدفعه جنود قوة الامم المتحدة قد هبط كثيرا بسبب سلوك هؤلاء المستاجرين

وقالت الصحيفة أن شاغلي بعض الشقق يأتون بنساء مشكوك في سلوكهن ويقيمون ليالي حمراء ويلقون بالقاذورات على درجات السلم .

تل ابيب — أ.ف.ب

من يخلف بريجنيف — تتمة

... وأما أن يتسلم الجيش مختلف مشاكله .

ففي الاحتمال الاول ، يبقى الحزب على راس السلطة . فيخلف بريجنيف « ترويكا » (ثلاثة اشخاص) جديدة قبل ان تتبلور قوة احدهم . فتسلم المؤسسات الراهنة بما فيها دستور بريجنيف .

وهذا مبدئيا الاحتمال الارجح . « فالماكينة » السوفياتية أضحت راسخة وقوية مما يصعب تجاهلها او تجاوزها . ولن تتخلى « الطبقة الحاكمة » عن امتيازاتها الواسعة بسهوله . الا ان صعوبات جديدة وكبيرة ستواجه تلك الطبقة خاصة في كبت القوميات ووقف زحف المفكرين والتغلب على المصاعب الاقتصادية .

الا ان المراقبين يعتقدون بان انطلاقة جديدة ستشهدها البلاد مجددا في بداية الثمانينات لاسيما بعد فتح ملف « وراثة تيتو المتمرد » في يوغسلافيا . وقد كانت القضايا الخارجية على الدوام سببا لتضامن وطني أكبر في الاتحاد السوفياتي .

واما في حال استلام الجيش السلطة فور وفاة بريجنيف ، فان الدافع الاوحد سيكون الحفاظ على وحدة الدولة . فيعتبر الجيش عندئذ ان الحزب لم يعد قادرا على مواجهة تحديات العصر والمتطلبات القومية ، فيبدأ معه صراع داخلي لا يمكن لاحد التكهن بنتائجه . وقد يصل الى انهيار اقتصادي تام وقيام حركات « تحرر » في المناطق البعيدة والقريبة . وعندها تصبح الدولة بحاجة الى منقذ ، الى زعيم وقائد جديد يحكم بالحديد والنار . مرة اخرى ! وقد يكون « ستالين » آخر جديد .

٢ — والتيار المتفائل ..

واول ما يتسارع الى الاذهان قيام روسيا جديد « ديمقراطية — اشتراكية » على غرار الانظمة في الغرب .

الشعب الروسي لم يعرف حتى اليوم طعم الحرية : انتقل من حكم العبودية القيصرية الى حكم شيوعي صارم . وحتى اكثر المتفائلين لا يجرؤون على نظام حر تام في الاتحاد السوفياتي. ولكن من الجائز الحلم بامبراطورية روتينية اشتراكية ... ذات وجه انساني !

وهنا يتوجب على المجتمع الغربي بكامله ان يساعد على خلق مثل هذا المجتمع الليبرالي السوفياتي ، امبراطورية تقترب اكثر واكثر من اوروبا . وهنا بالذات تكمن كل معاني انتخاب البابا البولوني جان بول الثاني . وهنا يختبر دهاء حكام غربيين امثال فاليري جيسكار ديستان وهلموت شميدت . فمن المؤسف ان يضيع الغرب هذه الفرصة ، فرصة الالتقاء مع التاريخ ...

تلك هي توقعات الغد في الاتحاد السوفياتي . ولكن المؤكد والحتمي ان اوروبا والعالم سيشهدان تطورات خطيرة . فاما ان تاتي لصالح الانسان واما ... للمزيد من البؤس !

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاربعاء ٢٠ كانون الاول ٧٨ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة :

الحاجة رضا مصطفى دمشقية

والدة الحاج بهيج والمرحوم فوزي

تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها الحاج بهيج وللرجال في منزل ولدها المرحوم فوزي في خلدة اول طريق عرمون .

صعوبات التنفيذ

عند اختتام المؤتمر اعلنا التزامنا بمقرراته جميعا . وكان هذا امرا طبيعيا . فالمؤتمر انعقد بدعوة من لبنان ومن اجل معاونته على تخطي محنته ، وتجسدت في موقفه ارادة عربية خيرة ، وشارك لبنان بشكل اساسي في صنع موقفه . وفي اول جلسة عقدها مجلس الوزراء بعد المؤتمر اتخذ قرارا بتبني توصيات المؤتمر . وفي جلسة لاحقة اقر مجلس الوزراء البرنامج التطبيقي لبيان بيت الدين . كل هذا ينم عن صراحة عن التزامنا جميعا بمقررات المؤتمر .

وعندما توجهنا لتنفيذ المقررات وفق البرنامج التطبيقي اصطدمنا بصعوبات عدة ، ولم تكن كلها غير مرتقبة . في الواقع اننا كنا نتوقع ، كما كان المشتركون في المؤتمر يتوقعون ، بعض الصعوبات في التنفيذ بدليل ان المؤتمر أردف الى مقرراته قرارا بانشاء لجنة للمتابعة وضعها بتصرف الرئيس سركيس للمساعدة على تذليل الصعوبات التي قد تعترض التنفيذ .

وكما هو معلوم فقد دعيت لجنة المتابعة لاجتماعها الاول في ٥ كانون الاول ١٩٧٨ ، وكان من المفروض ان تعقد اجتماعها الثاني صباح السبت في ٩ كانون الاول فوقع الحادث المؤسف وهما في جولة على بعض القيادات السياسية بتكليف من اللجنة ، مما فرض تعليق نشاط اللجنة لفترة من الزمن ريثما يتماثل سفير المملكة العربية السعودية الى الشفاء، ونتمنى ان يتم ذلك للسفير الكريم قريبا بإذن الله .

اذا كان لنا ان نعرض الصعوبات التي واجهت التنفيذ فاننا نوجزها كما يلي :

بالنسبة للمظاهر المسلحة طلب من قوات الردع العربية والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ، كل في نطاق مسؤولياته ، ان تمنع فورا اي ظهور مسلح من اي نوع كان ، مع التأكيد على ازالة الحواجز ومصادرة اي سلاح منظور او منقول غير مرخص به واي آليات عسكرية تشاهد ، وكذلك توقيف مرتكبي المخالفة رهن التحقيق وفقا للقوانين النافذة . واذا كانت هذه التعليمات لم تطبق تطبيقا كاملا في بعض المناطق ، فذلك لا يعود لغياب القرار السياسي وانما يعود لصعوبات ميدانية واجهتها القوى المنفذة في تلك المناطق وهي مفوضة باتخاذ كل ما يلزم لتذليل الصعوبات التي قد تعترض طريقها .

خطة لجمع السلاح

وطلب الى قيادات تلك القوات

بيان الحص — تتمة

تضع بالتنسيق فيما بينها خطة زمنية لجمع السلاح ، والى قيادة قوات الردع العربية وضع خطة زمنية لتطبيق مقررات الرياض والقاهرة . وبالفعل وضعت هذه الخطط وتبين ان العقبة الرئيسية في طريق التنفيذ تتمثل في غياب اي قوة نظامية تتولى التنفيذ في المنطقة الممتدة بين الزهراني والليطاني في الجنوب وغياب اي قوة نظامية في بعض المناطق الشرقية من بيروت وضواحيها وعدم اكتمال استعدادات الجيش اللبناني للتنفيذ الحاسم في المناطق التي يتولى مهام امنية فيها . وقد عرضت هذه المشكلة على لجنة المتابعة الا ان توقف نشاط اللجنة موقتا حال دون استكمال البحث في الموضوع . ولا حاجة بنا هنا للقول مجددا ان تحقيق الانفراج السياسي من شأنه ان يبطل اي ذريعة ، مهما وهت ، للتمسك بالسلاح فتغدو بالتالي عملية ازالة المظاهر المسلحة اكثر يسرا . فتعطيل السلاح بتحقيق الانفراج السياسي ، ان لم يكن البديل عن جمعه ، فهو المدخل الاسلم والايسر لجمعه .

بالنسبة لتصحيح الوضع الاعلامي ، فقد تعثرت هذه الخطوة بسبب رفض اصحاب الاذاعات الرئيسية التجاوب مع قرار اقفالها . نظرنا في امكانية اقفال هذه الاذاعات بالقوة ، الا ان القيادات العسكرية آثرت سلوك غير طريق القوة في مرحلة اولى . وكان ان كلفت اللجنة السفيرين الكريمين السعودي والكويتي باجراء اتصالات مع المعنيين فوقع الحادث المعروف قبل ان يتسنى لهما انجاز المهمة .

وطلبنا من قيادة الجيش اللبناني وضع خطة زمنية لبناء الجيش على اسس وطنية متوازنة ، وقد بحثت خصيصا مع قائد الجيش في مشروع خطة وضعها ، لم تكن وافية بالغرض فطلبت منه اعادة النظر فيها . ولكن لا يغرب عن اذهاننا ان اي خطة لبناء الجيش لا بد ان تنطلق من قانون جديد للدفاع . والانجاز الذي حققته اللجنة المنبثقة عن لجنتي الدفاع الوطني والادارة والعدل في وضع مشروع جديد لقانون الدفاع يبشر بامكانية تسريع الخطى في بناء الجيش على الاسس المرجوة .

وبالنسبة للتعامل مع العدو الاسرائيلي فقد ابلغت قيادة الجيش القرار باتخاذ الاجراءات المفروضة بحق المتعاملين مع العدو من العسكريين كما ابلغت النيابة العامة بضرورة ملاحقة المتعاملين مع العدو من المدنيين .

وبالمناسبة نؤكد اننا نقوم بكل جهد ممكن على الصعيدين السياسي والديبلوماسي كما في نطاق هيئة الامم المتحدة لدرء الخطر الذي يتهدد جنوب لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي السافر والتمادي ، وكلنا يعي ان مصير الجنوب لا ينفصل عن مصير لبنان .

اما بالنسبة لصيغة الوفاق فقد قضى البرنامج التطبيقي بان تطرح الحكومة امام المجلس النيابي تصورا للحل السياسي الشامل . ولم يتم ذلك لاعتبارين :

اولا : لان هناك قضايا اساسية لم تنجز مناقشتها بعد ، وبالتالي فاننا لم نصل الى تصورات مشتركة بشانها بعد . هذا مع العلم اننا كنا وصلنا في الحكم الى تصور مشترك حول الكثير من القضايا المطروحة .

ثانيا : ان الحوار داخل الحكم لا يزال يدور حول السبيل لتحقيق الوفاق :

هل يطرح الحكم صيغة الوفاق من خلال الحكومة الحاضرة ، حتى اذا ما تحقق الانفراج السياسي المطلوب امكن قيام حكومة ائتلافية متجانسة من الفعاليات السياسية التي تلتقي على الصيغة وتتولى الحكومة الجديدة السهر على تنفيذها .

ام هل ينبغي أن يسبق قيام حكومة جديدة طرح صيغة الوفاق ، على أن تتولى الحكومة الجديدة الاتفاق على الصيغة وطرحها ومن ثم تطبيقها وفي هذه الحالة ، كيف يكون شكل الحكومة :

هل تكون حكومة اتحاد وطني تضم فيما تضم اطراف النزاع من الجانبين، أم ترى حكومة ائتلافية من الوسط المعتدل .

ان قيام حكومة اتحاد وطني تضم اطراف النزاع قد يكون مجديا لو كان ذلك ممكنا عمليا . الا أن دون تحقيق ذلك محذورين اثنين على الاقل : الاول استحالة جمع اطراف النزاع في حكومة واحدة في الوقت الحاضر مع وجود التناقضات الحادة في المواقف بينهم . والثاني أن تصبح الحكومة معبرا لولوج عناصر التفجير الى داخل الحكم مع ما يترتب على ذلك من مخاطر .

في اعتقادنا ان الخيار السياسي محصور عمليا بين احتمالين : فاما ان تطرح صيغة الوفاق ثم تقوم حكومة ائتلافية من الاكثرية السياسية التي تلتقي على تبني تلك الصيغة ، واما ان تقوم حكومة من اكثرية الوسط المعتدل تتولى هي طرح الصيغة ربما تمهيدا لقيام حكومة ائتلافية من الفعاليات السياسية التي تلتقي على تلك الصيغة .

ونحن لا نمانع في اي احتمال من هذه الاحتمالات .

الامر الوحيد الذي نرفضه هو الجمود . وأي بديل عن الجمود فنحن نحبذه .

بومدين — تتمة

● وفي طرابلس ، قال الرئيس الليبي معمر القذافي امس بان اعمال المؤتمر الشعبي العام تمت بمعدل اسرع ، بسبب حالة الرئيس بومدين الصحية ، والاستفزازات التي تتعرض لها الجزائر .

وصرح القذافي بان المقدم ابو بكر يونس قد غادر الجماهيرية الليبية امس الى الجزائر .

غالي — تتمة

كما اكد الدكتور بطرس غالي من جديد ان مصر تضع القضية الفلسطينية في المقام الاول باعتبارها لب مشكلة الشرق الاوسط ، وان اهتمام مصر دائم ومستمر بهذه القضية .

وقال ان مصر ستظل تتحمل مسؤولياتها كاملة حتى تتحقق التسوية الشاملة والعادلة لازمة الشرق الاوسط بما في ذلك اقرار حقوق الشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في حديث وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال لقائه امس بسفراء دول اوروبا الغربية والشرقية المعتمدين بالقاهرة وذلك في اطار التحرك الديبلوماسي المصري لايضاح موقف مصر من مفاوضات السلام في المرحلة الحالية الهامة التي تمر بها المفاوضات .

هذا ، وقالت صحيفة «الجمهورية» "متى ان مصر استدعت وفدها العسكري التلاثي من المفاوضات المتوقفة الخاصة بمعاهدة سلام مع اسرائيل في واشنطن .

ولم تذكر الجمهورية التي لم تنسب النبأ الذي نشرته في صفحتها الاولى الى مصدر متى سيعود الوفد الذي يرئسه اللواء طه المجذوب الى القاهرة .

حملة يهودية — تتمة

ومضى يقول : لقد ابدى الرئيس كارتر في كامب ديفيد تفهما لمواقف الطرفين ، ومهد الطريق لتوقيع الاتفاقية . ولكن يبدو أن الرئيس الاميركي تخلى الآن عن دور الوسيط واصبح داعية لموقف مصر . ان هذا الموقف الجديد سيجعل معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية تحت رحمة معارضي اتفاقية كامب ديفيد .

واعلن تيودور مان رئيس مؤتمر المنظمات اليهودية الاميركية تاييده لتصريحات فريدمن وقال : يظهر ان الرئيس كارتر يحاول اجبار الاسرائيليين على قبول شكل مرفوض للسلام. وهناك اتجاه قوي لتحميل اسرائيل مسؤولية انهيار المفاوضات .

وانضم الى الحملة ضد كارتر ، الحاخام الكسندر شنلر رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي وقال : لقد حان الوقت لتغيير هذه السياسة الاميركية الخطيرة والمحكوم عليها بالفشل . ان ادارة الرئيس كارتر ترضخ للشروط المصرية في قضية السلام . وهذه السياسة لن تؤدي الى السلام بل الى تجدد الحرب .

الملك حسين — تتمة

ويكمل ملك الاردن جولة قام بها في اوروبا الغربية للبحث في التطورات العربية — الاسرائيلية في اعقاب مؤتمر قمة بغداد الذي انتقد بشدة مفاوضات السلام بين مصر واسرائيل.

وقد عقد مباحثات امس الاول مع الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية .

وكرر الملك حسين في مقابلة تلفزيونية مساء امس الاول قوله ان على اي سلام في الشرق الاوسط ان يشمل اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية كما يشمل حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

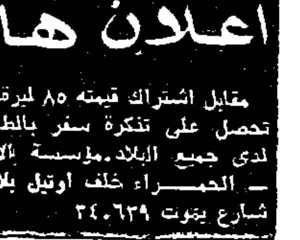
انقطاع الكهرباء — تتمة

واستمر انقطاع التيار الكهربائي عن توقف العمل في الكثير من المصانع والمحلات التجارية ، حتى ان العمال الذين لم تتوقف مصانعهم عن العمل لم يتمكنوا بسهولة من الوصول الى عملهم .

وقد اصدرت وزارة الصناعة الفرنسية بيانا امس اعلنت فيه أن سبب انقطاع التيار الكهربائي يرجع الى الضغط الشديد على الاستهلاك بسبب الانخفاض المفاجئ في درجة الحرارة التي وصلت الى ٥ درجات تحت الصفر .

واضاف البيان أن اعياد الميلاد وتزويد بعض القطاعات الالمانية الغربية بالكهرباء قد ساهم بدوره في تحميل الشبكات الكهربائية اكثر من طاقتها الامر الذي ادى الى انقطاع التيار .

ومن المفارقات التي سببها انقطاع التيار ان عددا كبيرا من المصاعد الكهربائية قد توقف بين الادوار بالسكان ، وقامت عربات الاطفاء والنجدة باخراج السكان .






الجمعية العامة تناشد اعضاءها تدعيم عمليات حفظ السلام

وجهت الامم المتحده نداء أمس الاول الى الدول الاعضاء ناشدتها فيه تدعيم عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها المنظمة ، وتقاسم الاعباء المالية المترتبة على هذه العمليات ، وتزويد قوات المنظمة بمساعدة اضافية ، ولا سيما في مجال المعاونة الادارية .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد وافقت بغالبية ١٠٦ اصوات مقابل ١١ صوتا وامتناع ١٩ عن التصويت على مشروع قرار قدمته بلدان الجماعة الاوروبية التي انضمت اليها بلدان اخرى بمد المنظمة الدولية بالقوات اللازمة لعملياتها .

ودعا هذا القرار جميع دول المنظمة الى التفكير في تأهيل بعض وحداتها لعمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة ، وتبادل الخبرات المكتسبة في هذا المجال .

كما ابدى القرار رجاء الى احدى اللجان الخاصة التابعة للامم المتحدة الى المبادرة في اقرب فرصة ممكنة لوضع مبادىء اساسية متفق عليها لتنظيم تنفيذ هذه العمليات .

الامم المتحدة — أ.ف.ب

مصر تمنح دبلوماسيا عراقيا حق اللجوء السياسي

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية امس ان مصر منحت حق اللجوء السياسي الى دبلوماسي عراقي وعائلته .

ونسبت الى متحدث بلسان وزارة الخارجية المصرية قوله ان السيد سعدون حسن زرعون الدبلوماسي الملحق في قسم رعاية المصالح العراقية في السفارة التونسية في القاهرة طلب اللجوء السياسي في مصر يوم الجمعة الماضي وقد اجيب الى طلبه .

وترعى تونس مصالح العراق في مصر منذ قطعت القاهرة علاقاتها مع بغداد في كانون الاول من عام ١٩٧٧ .

القاهرة — ر

السوفيات يشيدون بقرار اوبيك والدولار يستمر في التدهور

استمر سعر الدولار الاميركي في الانخفاض في سوق طوكيو لتبادل العملات امس في ردة فعل على زيادة سعر نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي جاءت اكبر مما كان متوقعا لها .

وقد هبط الدولار الى ١٩٢،٣٠ ين بعد ان اقفل امس الاول على سعر ١٩٣،٣٠ ين .

كما انحدر الدولار في جميع اسواق الاموال الرئيسية امس الاول وهبطت معه الاسهم هبوطا شديدا في « وول ستريت » شارع التجارة والمال في نيويورك .

وجاء رد فعل الولايات المتحدة التي تستهلك ٤٠ بالمئة من مجموع انتاج النفط العالمي ، متسما بنوع خاص من النقمة على رفع السعر بنسبة ١٤،٥ بالمئة .

وتقول حكومه الرئيس جيمي كارتر ان ذلك سيؤدي الى جعل العجز التجاري الاميركي المزمن اسوأ مما هو عليه . كما انه سيزيد في حدة التضخم .

الا ان الاتحاد السوفياتي اشاد بقرار اوبيك ووصفه بانه رد فعل شرعي ضد الغرب .

وفي ابو ظبي حيث اتخذ قرار رفع اسعار النفط ، بدا ان اعضاء اوبيك يستغربون الضجة الدولية التي واجهت الزيادة التي ستضيف ملايين من الدولارات الى اثمان المحروقات في معظم البلدان .

وفي مدينة مكسيكو ذكرت صحيفتان ان المكسيك سترفع صادراتها النفطية بحوالي ٢٠ بالمئة ابتداء من عام ١٩٧٩ . الا ان ذلك لم يتأكد رسميا .

طوكيو — ر

اختطاف غواصة نووية اميركية لم يتعد المزاح

اعترف ادوارد ميندنهول (٢٤ سنة) المتهم بانه حاول ممارسة الاحتيال للحصول على مال من اجل خطة لاختطاف غواصة نووية ، بانه مذنب بعد ان ابلغ محاميه المحكمة بان الامر كان اقرب الى المزاح .

سانت لويس (ولاية ميسوري) — ر

ديستان يبدأ اليوم زيارة الى غينيا

يقوم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ابتداء من اليوم الاربعاء بزيارة رسمية لجمهورية غينيا الشعبية والثورية تستغرق ثلاثة ايام ينهي بها خلافا بين باريس وكوناكري استمر عشرين عاما .

وهذه في الواقع هي المرة الاولى التي يذهب فيها رئيس فرنسي الى هذه الدولة منذ ٢٨ ايلول ١٩٥٨ التاريخ الذي صوتت غينيا بكلمة « لا » في الاستفتاء الذي اراد الجنرال ديغول من طريقه انشاء رابطة فرنسية افريقية . وقد نالت بمفردها استقلالها من بين كل الاقاليم الافريقية التابعة لفرنسا .

ويلاحظ المراقبون من جهة اخرى ان هذه الزيارة تاتي في وقت خاب فيه امل غينيا في تعاونها مع اوروبا الشرقية ، وخاصة مع السوفيات وضاعفت فيه من انفتاحها نحو الغرب دون ان تنكر شيئا من وجهات نظرها السياسية والثورية .

هذا وقال ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية خلال اجتماع مجلس الوزراء الفرنسي بان اقرار العلاقات بين الولايات المتحدة والصين الشعبية يعد بمثابة اعتراف بالحقائق .

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

المدير المسؤول
عزت صافي

مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه



البيان العراقي - الكويتي المشترك : اتفاقات كامب ديفيد مؤامرة ضد مصالح الامة العربية

ندد العراق وكوبا باتفاقات كامب ديفيد واعتبراها مؤامرة ضد مصالح الامة العربية .

وقد جاء هذا التنديد في بيان مشترك صدر في بغداد وفي هافانا امس بمناسبة زيارة قام بها السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الحاكم لكوبا ، وانتهت مساء الاحد الماضي ، ووزعته وكالة الانباء العراقية .

وقال البيان ان الجانبين عرضا بالتفصيل المحاولات الصهيونية والامبريالية لمنع النضال القومي العربي من استعادة ارض فلسطين ، وبقية الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

ومضى البيان يقول : وفي هذا الاطار يدين الجانبان بشدة اتفاقيات كامب ديفيد التي عقدت بين الكيان الصهيوني ، والنظام المصري والتي ساهمت فيها الولايات المتحدة مساهمة فعالة .

ان هذه الاتفاقيات تشكل في الحقيقة مؤامرة ضد مصالح الامة العربية ، وتهدف الى تمكين الكيان الصهيوني من الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة ، والحيلولة دون استعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة .

وبالتالي فان العراق وكوبا يدينان الاجراءات الاستسلامية للقيادة المصرية التي تستهدف شق الصف العربي ، والحاق ضرر خطير بنضال الامة العربية من اجل تحرير الاراضي المحتلة .

واضاف البيان : وقد اعرب الجانبان عن قناعتهما بان السلام العادل والدائم لا يمكن تحقيقه في المنطقة العربية الا بتحرير جميع الاراضي الفلسطينية ، وبقية الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لكامل حقوقه القومية الثابتة بما فيها حقه في تقرير المصير ، والعودة الى ارضه ، واقامة دولته المستقلة في فلسطين ، وهما يعربان عن مساندتهما لكفاح منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واعرب الجانبان عن تمسكهما بحركة عدم الانحياز ، وتصميم حكومتيهما على التعاون الوثيق للحفاظ على وحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز .

واعلن الجانبان تأييدهما لحركات التحرر في افريقيا . كما ادانا السياسة الامبريالية للولايات المتحدة الاميركية في التدخل في اميركا اللاتينية .

بغداد — ر

تيزور جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي منطقة الخليج في الاسبوع القادم في محاولة لزيادة الروابط الفرنسية السياسية والاقتصادية والتكنولوجية مع دول المنطقة .

وسيجري محادثات مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ومع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

وقال مسؤولون فرنسيون ان فرانسوا بونسيه الذي كان اقرب مستشار للرئيس فاليري جيسكار ديستان سيكون في الكويت في ٢٥ كانون الاول الى ٢٧ منه . وسيسافر بعدها الى دولة الامارات في زيارة تبدأ من ٢٧ كانون الاول حتى ٢٩ منه .

وكانت فرنسا قد زودت الكويت باسلحة متطورة بما في ذلك طائرات قاذفة مقاتلة من نوع «ميراج ف — ١» بموجب عقود جرى التفاوض عليها خلال زيارة الى فرنسا قام بها امير الكويت السابق الى فرنسا في عام ١٩٧٥ .

وكانت دولة الامارات وفرنسا قد وقعتا اتفاق تعاون عسكري في السنة الماضية يشمل تدريب قوات مسلحة وتقديم طائرات وصواريخ جديدة .

انتاج النفط الايراني يصل الى نصف معدله

قالت مصادر مقربة من شركة النفط الوطنية الايرانية ان انتاج ايران من النفط ارتفع الى ٣،٠٠٠،٠٠٠ برميل امس اي الى اكثر من نصف معدله اليومي العادي وذلك لاول مرة في حوالي اسبوعين مع عودة العمال المضربين الى العمل .

وقال مصدر في الشركة « اظن انه اذا استمرت الامور في السير كما هي عليه الان فسيكون بالامكان انتاج اكثر من خمسة ملايين برميل يوميا في وقت لا يتعدى نهاية الاسبوع . وكان المعدل العادي حوالي ستة ملايين برميل يوميا » .

وتحدث المصدر عن تحسن ملموس في عودة العمال المضربين الى العمل بعد ان هددت السلطات بفصلهم عن العمل اذا هم استمروا في اضرابهم احتجاجا على حكم الشاه .

وقال ان عودة العمال زادت الانتاج في عودة العمال المضربين الى العمل باستثناء حقلي الاحواز ومارون الكبيرين . وكان معدل الانتاج امس الاول قد سجل ٢،٦٠٠،٠٠٠ برميل فقط .

وقالت مصادر الشركة انه تم تحميل ست ناقلات بالنفط امس في الخليج حيث كانت تصطف حوالي ٦٠ ناقلة بانتظار تحميلها يوميا .

وقالت مصادر نفطية ودبلوماسية ان تعيين رئيس جديد لشركة النفط الوطنية يتوقع خلال اليومين القادمين .

وكانت مصادر مطلعة قد اكدت في الاسبوع الماضي ان الدكتور هوشانغ انصاري قد استقال من رئاسة الشركة بعد ان ظل في هذا المنصب عاما واحدا .

وقالت المصادر ان الدكتور انصاري موجود في نيويورك للمعالجة من مرض في القلب .

وتوقعت المصادر المطلعة ان يتم تعيين الدكتور عبدالله انتظام (٧١ سنة) في هذا المنصب الذي سبق له ان شغله في الخمسينات واوائل الستينات .

وقالت مصادر نفطية ان ايران تلقت شحنة ثانية من الكيروسين الابيض والغاز اويل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين بعد ان تعرقل الاستيراد بسبب اضرابات بدات قبل حوالي ١٥ يوما .

وذكرت المصادر انه يتوقع وصول شحنة ثالثة في وقت لاحق من الاسبوع لسد العجز الناجم عن اضرابات في بعض مصافي النفط في البلاد .

سجن انديرا غاندي بعد طردها من البرلمان

اقتيدت امس السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة الى السجن حيث تقضي فيه بقية الفترة البرلمانية ، اي حتى جلسة مجلس النواب يوم الجمعة القادم ، وبعد تجريدها من التفويض البرلماني لخرقها استخدام الامتيازات البرلمانية خلال فترة الطوارىء .

وكان مجلس النواب الهندي قد وافق بغالبية ٢٧٩ صوتا ضد ١٣٨ على اقتراح بهذا الصدد قدمه السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء . وقد امتنع ٣٧ نائبا عن التصويت .

وجاء التصويت في اعقاب مناقشة برلمانية حامية استمرت ١٠ ايام حول العقوبة التي يجب انزالها بالسيدة غاندي بعد ادانتها .

وقد وجهت الى السيدة غاندي تهمة ملاحقة اربعة مسؤولين حكوميين في عام ١٩٧٥ عندما حاولوا جمع معلومات من البرلمان حول مشروع قدمه ابنها سانجاي لصنع سيارات صغيرة .

والجدير بالذكر ان من سلطة مجلس النواب اصدار الامر بسجن الاشخاص الذين يعتبرهم مذنبين بعد اتهامهم بسوء استخدام الامتيازات الممنوحة وتوجيه الاهانة الى المجلس .

وتجدر الاشارة هنا ايضا الى ان طرد السيدة غاندي من البرلمان لا يحرمها حق ترشيح نفسها لمقعد برلماني اخر .

وكانت السيدة انديرا غاندي التي انتخبت عضوا في مجلس النواب يوم الخامس من شهر تشرين الماضي ، قد صرحت قبل القاء القبض عليها للصحفيين انها تعتزم ترشيح نفسها في دائرة شيكما غالور الانتخابية الواقعة جنوبي الهند ، حيث لقيت تأييدا من الغالبية العظمى .

هذا وكانت السيدة غاندي قد نفت في خطاب قوي لها دفاعا عن نفسها في الاسبوع الماضي ان تكون قد اهانت المسؤولين الذين كانوا يجمعون معلومات عن ابنها .

وقد تولى البوليس حراسة النقاط الرئيسية في نيودلهي لمنع مؤيدي السيدة غاندي من القيام بأي اضطراب . وعززت كذلك الحراسة المسلحة حول منازل السيد ديساي واعضاء حكومته .

وقام البوليس امس ، باعتقال مئات عدة من الناس خارج مبنى البرلمان عندما تحدى المتظاهرون امرا بمنع التظاهرات .

وكان حوالي ٧٥٠ من مؤيدي غاندي قد اعتقلوا امس الاول واستخدمت السلطات الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد كبير من الناس خارج منزل السيد ديساي .

نيودلهي — أ.ف.ب ، ر

قطر وزائير تؤكدان على ضرورة انسحاب اسرائيل وضمان حقوق الفلسطينيين

اكدت قطر وزائير على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية ، ووجوب ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ، واقامة دولته المستقلة فوق ارض هذا الوطن تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عن الزيارة التي قام بها الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس جمهورية زائير لدولة قطر والتي انتهت امس الاول .

واعلن الجانبان ان استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية ومواصلة اصرارها المتعنت على مزاعمها الباطلة ، واتخاذ المواقف العدوانية المخالفة لمبادىء القانون الدولي ، وميثاق الامم المتحدة وقراراتها ، من شانه ان يشكل مصدرا خطيرا للاضطراب في المنطقة ، ويعرض السلام والامن الدوليين لاكبر الاخطار .

واعرب الجانبان عن ارتياحهما للاهمية الكبيرة التي يوليها العرب والافارقة لتنمية العلاقات بين الدول العربية والافريقية في جميع المجالات وعن اقتناعهما بأن توطيد عرى التضامن بينهما هو افضل سبيل لتحقيق اهدافهما المشتركة في كل الميادين .

وجدد الجانبان تأييدهما الكامل للشعوب الافريقية التي ما زالت تقاسي من نير السيطرة الاستعمارية والطغيان العنصري .

واكدا تأييدهما التام لحركات التحرير الوطنية في كفاحها من اجل الاستقلال ، واقامة انظمة سياسية يسود فيها حكم الاغلبية .

واعربت دولتا قطر وزائير في البيان المشترك عن قلقهما ازاء التوتر الذي ما يزال قائما في المناطق الافريقية .

واكد الجانبان ايمانهما بوجوب تسوية المشكلات القائمة بالطرق السلمية كما اعربا عن عدم ارتياحهما لوجود قوات اجنبية في القارة الافريقية .

وفي مجال العلاقات الدولية اكد الطرفان ايمانهما بمبادىء ميثاق الامم المتحدة وحرصهما الكامل على تدعيم هيئة الامم المتحدة ومنظماتها وجهودها في سبيل حفظ السلام الدولي ، واقامة نظام اقتصادي عالمي عادل .

وبالنسبة للعلاقات الثنائية أعربت دولة قطر وجمهورية زائير عن ارتياحهما للتعاون الوثيق القائم بينهما ، واكدا عزمهما على تطوير هذا التعاون لما فيه صالح شعبيهما . كما بحث الجانبان امكانية مساهمة دولة قطر في مشاريع التنمية في جمهورية زائير .

الدوحة — ق.ن.ا.

اجراءات مشددة في مطار لندن

اعلن متحدث رسمي ان قوات من الجيش تعززها الدبابات من طراز « سكوربيون » ومزودة بالرشاشات الالية قد اتخذت مواقعها امس في مطار هيثرو بلندن وفي المناطق المحيطة بالمطار .

واشار المتحدث الى ان هذا التشكيل الذي استهدف مكافحة الارهاب قد تقرر ان يرابط في هذه المواقع اثر سلسلة الاعتداءات التي قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي خلال عطلة نهاية الاسبوع في خمس مدن بريطانية وفي لندن .

وقد اتخذ بعض الجنود مراقعهم حول خزانات الوقود في المطار .

وجدير بالذكر انه تم ابطال مفعول بعض الشحنات المتفجرة خلال عطلة نهاية الاسبوع قرب مخازن للوقود في مدينة سوثامبتون .

لندن — ر

بوتو يبرىء نفسه امام المحكمة افضل الاعدام على وصفي بأنني غير مسلم

في اليوم الثاني لمثوله امام المحكمة التي رفع امامها استئناف حكم الاعدام الذي صدر ضده ، قال السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق : اخيرا ، وبعد اكثر من عام بامكاني اليوم ان اعبر عن نفسي .

وكان بوتو بادي الارتياح نظرا للموقف الذي التزم به القضاة وسمحوا فيه لرئيس الوزراء السابق بالحديث مدة اربع ساعات ونصف الساعة حاول فيها ان يثبت تحيز محكمة لاهور العليا (محكمة درجة اولى) ضده . كما حاول ان يبرهن انه ليس هناك ما يدعوه لقتل احمد رضا كاسوري .

وعلق بوتو على الحكم الذي جاء في ٤٠٠ صفحة ، وقال انه يستنكر وصف القاضي له بانه « يتظاهر بالاسلام » .

واضاف : « ان ايماني لا يخص سوى الله ، ويخصني » . واشار الى ان الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز اقترح تعيينه رئيسا للمؤتمر الاسلامي الذي عقد في لاهور عام ١٩٧٤ ، وهو المنصب الذي ما يزال يشغله حتى الان .

واستطرد بوتو قائلا : « انني افضل الاعدام على وصفي بانني غير مسلم » .

اما الجزء الثاني من الجلسة فقد خصص لنظر الاسباب التي ساقها ممثل الاتهام لتفسير السبب الذي دعا بوتو الى اصدار امر باعدام كاسوري .

واكد بوتو ضمنيا : ان كاسوري كان مجرد نائب ، وانه لم يكن يعرفه جيدا . كما انه كان شخصا لا يحسب له حساب .

واشار الى ان كاسوري بعد وفاة والده في محاولة اعتداء تعرضا لها طالب بالانضمام الى الحزب الذي يتزعمه ، وقد اجيب على طلبه .

وقد قررت المحكمة تخصيص جلستي الاربعاء والخميس لسماع بقية دفاع بوتو .

روالبندي — أ.ف.ب

رهن زوجته وابنته مقابل ٤ آلاف روبية ليبحث عن عمل

رهن « فرنسيس مال » زوجته وابنتهما ، وهي في الخامسة من العمر لدى احد المرابين في مقابل ٤ الاف روبية ليذهب الى دبي بحثا عن عمل .

وقالت صحيفة « الفجر » التي تصدر بالانكليزية امس ان رحلة « مال » لم تتم لان رجال جمارك كراتشي اعتقلوه لمحاولته السفر بصورة غير مشروعة .

ولم تقل الصحيفة كيف ينوي « مال » فك الرهن عن عائلته دون دفع فائدة .

كراتشي — ر

رئيس تايوان : اميركا ادخلت الذئب الى الصالون

شن الرئيس تشيانغ تشينغ كوو حملة شديدة على الولايات المتحدة ورفض بغضب اجراء مفاوضات مع الصين الشيوعية بعد ان تقرر اقامة علاقات عادية بينها وبين واشنطن ابتداء من اول كانون الثاني القادم .

وكان رئيس تايوان الذي يبلغ ٦٨ سنة من العمر يتحدث خلال اجتماع للحزب الوطني (كومينتانغ) الحاكم .

وقال ان الولايات المتحدة ادخلت الذئب الى قاعة الجلوس . والاكيد ان هذه خطوة رهيبة غير حكيمة .

واعلنت تايوان التي يبلغ عدد قواتها ٥٠٠،٠٠٠ جندي والتي يعتبر جيشها احد اكبر الجيوش في آسيا انها ستزيد نفقاتها العسكرية .

وكان العمل قد عاد الى وضعه العادي امس في السفارة الاميركية التي اغلقت ابوابها بعد نهاية اسبوع من التظاهرات التي اعقبت قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالصين .

وبدا ان اعمال العنف المضادة للاميركيين والتي ادت الى اصابة جنديين اميركيين بجروح طفيفة وتحطيم عشرات من النوافذ والحاق ضرر بعدة سيارات قد وصلت الى نهايتها .

واقفلت السفارة والقنصلية الاميركيتان ابوابهما امس الاول كي يستطيع الموظفون ازالة الركام .

ولم يوضع اي جدول زمني بعد لتحركات موظفي السفارة نتيجة لقرار واشنطن تحويل اعترافها من الصين الوطنية الى بكين .

وسيجري سحب ٥٠ موظفا عسكريا اميركيا من غير المقاتلين موجودين في الجزيرة في غضون اربعة اشهر .

ولا تزال تايوان التي تنافس كوريا الجنوبية وهونغ كونغ على تحقيق اسرع نمو اقتصادي في شرق اسيا ، لا تزال تتوقع احراز نسبة نمو مهمة بعد سنة من الازدهار لا يستطيع ان ينافسها فيها الا عدد قليل من البلدان النامية .

وقد تجددت الحملات على الرئيس كارتر امس في الصحف . وكتبت صحيفة « تشاينا بوست » تقول : ان المعارضة المتحدة لخيانة كارتر الكريهة ستظهر للشعب الاميركي ان هذا البلد بلد مستقل ذو سيادة ولا يمكن لسياسي ان يخطط لبيعه لانقاذ جلده .

زيادة سعر النفط تكلف الهند ٢١٠ ملايين دولار مبالغ اضافية

صرح مسؤول هندي امس بان زيادة اسعار النفط التي اعلنتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ستكلف الهند مبالغ اضافية تبلغ مليارا و٧٣٠ مليون روبية (٢١٠ ملايين دولار) سنويا .

وكان السيد هـ . باهوغونا وزير البترول الهندي قد اعرب في وقت سابق عن الاسف للقرار . وقال انه سيلحق بالهند اضرارا شديدة .

ومضى يقول : علينا ان نتعلم كيف نعيش معه .

نيودلهي — ر

فساد الحزب الحاكم في اليابان تسبب بالاعتداء على أوهيرا

قال يميني شاب كان قد حاول طعن السيد ماسايوشي أوهيرا بسكين للبوليس امس انه كان يحتج على فساد الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان .

وقال سوميو هيروشي (٢١ سنة) وهو عضو سابق في فيلق الدفاع الوطني اليميني انه لم يكن ينوي قتل السيد أوهيرا كما انه لا يكن له اي عداء شخصي .

طوكيو — ر

هزات أرضية في أرمينيا

اذاعت وكالة « تاس » انه تم في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة مساء امس بتوقيت غرينتش رصد عدد كبير من الهزات الارضية التي استغرقت فترة قصيرة من الزمن في يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية .

واوضحت الوكالة ان قوة الهزات الارضية بلغت عند مركز وقوعها الذي يقع على بعد ١٩ كيلومترا جنوب غربي يريفان ، خمس درجات وفقا لمقياس ريختر الذي يضم ٩ درجات ، ولم تسفر هذه الزلازل عن وقوع اي ضحايا او حدوث اي دمار .

فانس وغروميكو يجتمعان غدا

اجتمع الوفدان الاميركي والسوفياتي اللذان يجريان المفاوضات الخاصة بالحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية (سالت — ٢) امس في جنيف لمدة ساعتين .

وذكر مصدر اميركي ان الوفدين لم يحددا موعد اجتماعهما القادم .

ويبدو ان هذا يؤكد ان المفاوضات سوف تختتم خلال اجتماع اندريه غروميكو وفانس يومي الاربعاء والخميس القادمين في جنيف .

ومن المقرر ان يصل اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية بعد ظهر اليوم الاربعاء الى جنيف التي يصل اليها فانس صباح غد الخميس .

جنيف — ر

وزير الاعلام السعودي يصل الى البحرين

وصل الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي الى البحرين أمس في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات تتناول تعزيز التعاون بين المملكة العربية السعودية والبحرين في الحقل الاعلامي .

وكان السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني في استقبال الدكتور يماني لدى وصوله .

وقد اجرى الدكتور يماني محادثات مماثلة في الدوحة مع نظيره القطري السيد عيسى الكواري .

البحرين — ر

بريجنيف يبلغ الثانية والسبعين

اذاع راديو موسكو ان ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس مجلس السوفيات الاعلى ، ومارشال الاتحاد السوفياتي وبطل الاتحاد السوفياتي مرتين ، تسلم امس الثلاثاء ، بمناسبة بلوغه ٧٢ عاما ، وسام لينين ، اعلى وسام سوفياتي ، ونجمة ذهبية ثالثة بقرار من مجلس رئاسة مجلس السوفيات الاعلى .

وقد منح هذا الوسام الاخير الذي يترتب عليه تلقائيا لقب بطل الاتحاد السوفياتي وسام لينين الذي تسلمه للمرة الخامسة ، للخدمات البارزة التي اداها للحزب الشيوعي وللاتحاد السوفياتي ولدعم الطاقة الاقتصادية والعسكرية للبلاد في سنوات الحرب العظمى وفي مرحلة ما بعد الحرب وللعمل الدائب من اجل السلام ، وبمناسبة الاحتفال بعيد ميلاده .

اعتقال ٦ جزائريين على علاقة بقضية الاسلحة

اذاع التلفزيون الجزائري مساء امس ان اجهزة الامن الجزائرية القت القبض على ستة اشخاص على اثر اسقاط اسلحة على ساحل القيتل في يوم ١٠ كانون الاول الحالي بواسطة طائرة عسكرية مغربية .

واوضح التلفزيون الجزائري انه قد وجهت لاولئك الاشخاص تهمة الاشتراك في هذا العمل حيث انهم كانوا بجمع الاسلحة التي اسقطت من الطائرة . واوضح المعلق في التلفزيون ان اولئك المتهمين اضاءوا كشافات تيسيرا لعملية اسقاط الاسلحة بالمظلات .

رئيس البنك المركزي الاميركي : رفع اسعار النفط خيب الآمال لكن وضعنا جيد لتحمل الزيادة

تكهن رئيس البنك المركزي الاميركي بان الزيادة القادمة في اسعار النفط لن تؤدي الى ركود في الولايات المتحدة .

وقال وليام ميلر رئيس مجلس النقد الاتحادي للصحفيين ان القرار الذي ابدته منظمه البلدان المصدره للبترول (أوبيك) برفع اسعار النفط جاء مخيبا للامال ، وانه في المدى البعيد ليس في مصلحة اوبيك .

واقر بان الزيادة هي عامل سلبي بالنسبة الى الاقتصاد الاميركي ، لكنه قال انه لا يشعر بان ذلك سيؤدي الى فترة ركود .

غير ان عددا من الاقتصاديين في القطاع الخاص ممن كانوا يتكهنون بركود خفيف في الولايات المتحدة خلال العام القادم ، يقلق من ان خطوة اوبيك قد تجعل الامر اكثر سوءا اذ تؤدي الى مزيد من التضخم ، والى مزيد من الضغوط على الدولار الذي يعاني من متاعب الان .

ومضى السيد ميلر يقول ان خبراء اقتصاد مجلس النقد الاتحادي تكهنوا بان الاقتصاد سيمر في فترة تباطؤ في السنة القادمة ، وذلك من خلال تكهنات تستند الى توقعات بان اوبيك كانت سترفع اسعار نفطها بنسبة ٧،٥ بالمئة في بداية عام ١٩٧٩ .

ولان الزيادة تدريجية وستبدأ برفع الاسعار خمسة بالمئة في اول كانون الثاني القادم ، وستستمر في الارتفاع الى ان تصل الى ١٤،٥ في المئة في اول تشرين الاول القادم فان الاثر الفعلي في الاقتصاد سيكون اكثر مما كان متوقعا للنصف الاول من السنة ، ولكنه سيكون اسوأ بالنسبة الى النصف الثاني منها .

وقال ان هبوط الدولار في اسواق العالم المالية في اعقاب قرار اوبيك كان ردة فعل عاطفية لتجار سيطر الاضطراب عليهم .

وزاد على ذلك قوله : انه عند تحليل الوضع تحليلا كاملا يمكن ادراك ان الولايات المتحدة هي في وضع جيد لتحمل الزيادة .

واشنطن — ر

اجتماع وزيري خارجية الكويت وعمان

ذكر راديو سلطنة عمان ان الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت والسيد قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية عقدا محادثات في مسقط امس حول تعزيز العلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك بالنسبة الى دول الخليج .

ويرافق الشيخ صباح ولي العهد الكويتي ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح في زيارة رسمية الى سلطنة عمان وهي المرحلة الاخيرة في جولة خليجية زار خلالها المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة .

وقال الراديو ان جوا من التفاهم الاخوي المتبادل خيم على المحادثات .

مسقط — ر

نكومو : جرت محاولة لخطفي

اكد جوشوا نكومو زعيم الاتحاد الوطني الافريقي لزيمبابوي امس في لوساكا انه نجا من محاولة لتحويل مسار الطائرة التي كان يستقلها الى سالزبوري بينما كان عائدا الى لوساكا قادما من لندن .

وصرح نكومو بان بعض السلطات في بريطانيا لديها مصلحة في تسليمه لنظام الحكم القائم في سالزبوري .